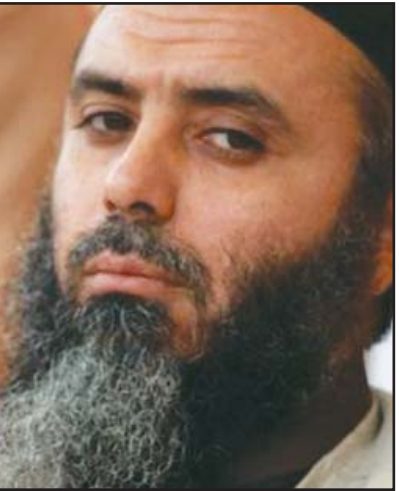


| | |
|--------|--|
| مدارات | هل ضعف تنظيم القاعدة، ام ازداد قوة؟ 18 |
| رأي | التعذيب في سورية.. والقذوة في امريكا! 19 |

| | |
|--------|---|
| ثقافة | 10 كافكا كان انسانا سعيدا في نهاية حياته! |
| منوعات | 13 تجمع الفنانين العرب يصلح ما افسدته السياسة |

اعتقال سبعة متشددين ذبحوا ضابط شرطة تونس: «أنصار الشريعة» يلغي احتجاجات الجمعة ووزارة الداخلية تحظر التجمعات غير المرخصة



ابو عياض زعيم تنظيم انصار الشريعة

الثاني من ايار/مايو الحالي ضابط شرطة في منطقة جبل الجلود جنوب العاصمة تونس، واحالتهم على المحكمة بموجب قانون مكافحة الارهاب. وقالت الوزارة في بيان «تم ايقاف 7 أشخاص من المجموعة الإجرامية التي قامت بقتل محافظ الشرطة اول محمد السويعي تبعا لخلفية انتمائه إلى سلك الأمن الوطني، وأن «شخصين آخرين جاري التفتيش عنهما».

ترجع تنظيم انصار الشريعة في تونس عن القيام بوقفة احتجاجية اليوم الجمعة أمام مقر حزب حركة النهضة الإسلامية بالقبرون. وعقد انصار الشريعة عن الاحتجاج بعد أن اطلق القضاء سراح الناطق باسم التنظيم سيف الدين الرايس الذي جرى ايقافه. واعتقل الرايس يوم السبت الماضي بتهمة التحريض على الأمن وعلى سفك الدماء خلال مؤتمر صحافي عقده تنظيم انصار الشريعة قبل ذلك بيومين. وأخلى قاضي التحقيق سبيله أمس الأربعاء لكنه سيظل مجددا أمام القضاء الجمعة بتهمة بث أخبار زائفة والحث على ارتكاب العنف. ومنعت وزارة الداخلية انعقاد مؤتمر أنصار الشريعة في مدينة القيروان يوم الأحد الماضي ما فجر حالة من الاحتقان امتدت إلى حي الضمام بالعاصمة حيث اندلعت مواجهات أدت إلى سقوط قتيلين وإصابة ستة متظاهرين و21 عنون أمن. وحذرت الوزارة في بيان لها أمس الخميس من تنظيم أي وقفة أو تظاهرة على نحو مخالف للوطين.

وقالت في البيان إن «كل تجمع أو وقفة أو تظاهرة بالطرق والساحات العامة تخضع إلى الإجراءات والترتيبات المنصوص عليها بالقانون بالتنسيق مع السطط المركزية والجهوية». إلى ذلك أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الخميس ايقاف سبعة «متشددين دينيين» ذبحوا في

واشنطن تحت الاتحاد الأوروبي على رفع حظر الاسلحة وتسليمها لمقاتلي المعارضة الخطيب يطرح مبادرة تتضمن خروجاً آمناً للاسد و500 آخرين روسيا تحذر من انهيار سورية ومن عودة الجهاديين لأوروبا



مقاتلون اسلاميون تجمعوا في باب التبانة في طرابلس التي تشهد اشتباكات بين انصار النظام السوري وانصار المعارضة

ميفاتي: ما يجري في طرابلس «جريمة»

بيروت - د. ب. أ: وصف رئيس الحكومة المستقيل نجيب ميفاتي أمس الخميس، ما يجري في مدينة طرابلس الساحلية بـ«الجريمة بحق المدينة وأهلها الأمنيين»، قائلاً «المدينة تحولت إلى ساحة لتفتيس الاحتقان في لبنان والنقطة». وقال ميفاتي في تصريح له أمس «إنني أدعو الجميع إلى التعاون مع الجيش لإعادة الهدوء إلى طرابلس الحبيبة لأن الاستقرار في هذه المعارك العنيفة ستكون نتاجه وخيمة ليس على طرابلس فقط، وإنما على السلم الأهلي في لبنان». وأضاف أن «الشجب والإدانة لم تعد تعابير تكفي لوصف حالة الغضب التي أصابتنا، وأصبح من الملح أن يتحمل جميع الأطراف العنيفة بهذا المعارك العنيفة مسؤولياتهم تجاه المدينة وأهلها وأمام التاريخ».

تركيكا ستيشد جدارا على حدودها مع سورية

أنقرة - ا. ف. ب. أعلن وزير الجمارك والتجارة التركي حياتي يازجي الخميس ان بلاده قررت تشييد جدار امني، على قسم محدود من حدودها الطويلة مع سورية بهدف مراقبتها في شكل أفضل. وأوضح يازجي عبر قناة «ان تي في» الاخبارية ان هذا الجدار يبلغ طوله 2.5 كلم وسيشيد في منطقة في اثناء معبر جيلو يغوزو الحدودي في محافظة هاتاي (جنوب) قبالة قرية باب الهوا السورية. وقال الوزير سيتم وضع اسلاك شائكة وجدار مزدوج بكاميرات مراقبة، لمنع عمليات التسلل من سورية، موضحا انه يفضل هذا الجدار وسيتم تعزيز التدابير الامنية الى حدما الاقصى في هذه المنطقة. وأسفر هجوم بسيارة مفخخة تسببت اقتره الى النظام السوري عن 17 قتيلًا و30 جرحيًا في 11 شباط (فبراير) عند معبر جيلو يغوزو الحدودي.

أنقرة - بيروت - دمشق - وكالات: اطلق الرئيس السابق للاتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية احمد معاذ الخطيب الخميس مبادرة «مقيدة بجداول زمني» لحل الازمة في سورية تتضمن السماح للرئيس السوري بشار الاسد بمغادرة البلاد، داعيا «السلطة وقوات الثورة والمعارضة، الى تبنيها، في الوقت الذي اتفقت فيه اللجنة العربية الوزارية المعنية بالازمة السورية على الذهاب لمجلس الأمن للتوافق معه بشأن اصدار بيان يتضمن وقف اطلاق النار في سورية.

ومع تصاعد الاحداث حذر مدير الاستخبارات العسكرية الروسية العامة الجنرال إيغور سيرجون من انهيار سورية حال استمرار الجماعات «المتطرفة» في البلاد بغرض شروطها في مسألة إنشاء نظام الدولة. وقال سيرجون في كلمته أمام المؤتمر الدولي للجوانب العسكرية والسياسية للأمن الاوراطلسي، المنعقد في موسكو أمس ونقائها وكالة «نوفوستي» «إن عدم استقرار الأوضاع يؤدي إلى توسيع رقعة النزاع في سورية، حيث أن الأطراف المتنازعة تراهن على التسوية العسكرية للقضية». وأشار إلى ارتفاع عدد أنصار الجهاد المسلح من أوروبا في صفوف المعارضة المسلحة السورية والثوار اللبنيين.. أنهم سيعودون بعد حصولهم على خبرة قتالية في نهاية المطاف إلى بلدانهم، ويستخدمونها في القارة الأوروبية».

وفي الاشارة اختتمت اللجنة الخميس أعمال اجتماعها الطارئ برئاسة حمد بن جاسم رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري بدون بيان يعبر عما تم التوصل اليه من توصيات وذلك بعد انعقادها لمدة ساعة. واتفق أعضاء اللجنة خلال الاجتماع على القيام بخطوات للتخضير لمؤتمر جنيف 2 من بينها الذهاب لمجلس الأمن للتوافق معه بشأن اصدار بيان يتضمن وقف اطلاق النار حتى يتمكن الجانبان الحكومة والمعارضة من الجلوس الى مائدة الحوار.

واعتزمت كل من الجزائر والعراق على مشروع البيان الذي أعدته قطر مسبقاً لإصداره في نهاية الاجتماع. وتأتي مبادرة الخطيب في حين يعقد الائتلاف في اسطنبول اجتماعاً يستمر ثلاثة ايام ليبحث امكانية مشاركته في مؤتمر «جنيف 2» الدولي لتسوية النزاع في سورية.

وتنص المبادرة التي نشرها الخطيب على صفحته على موقع «فيسبوك» على أن «يعمل رئيس الجمهورية الحالي، وخلال عشرين يوماً من تاريخ صدور المبادرة قبله بالتنقل سلمياً للسلطة، وتسليم صلاحياته كاملة إلى نائبه السيد فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي السيد وائل الحلقي».

كما تتضمن السماح للاسد بـ«مغادر البلاد، ومعه خمسمائة شخص ممن يختارهم مع عائلاتهم واطفالهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم». من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الغارديان» أن الولايات المتحدة تضغط على الحكومات الأوروبية لدعم مساعي قوتها بريطانيا لإدخال تعديل يحد من الأسلحة التي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سورية، بهدف تخفيف الضغوط على نظام الرئيس بشار الأسد للحد من مبادرات مع المعارضة. وقالت الصحيفة، الخميس، إن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، يجري اتصالات مع نظرائه الأوروبيين لحثهم على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اعتماد تغيير يسمح بتسليم الأسلحة للمتمردين السوريين من دون اتخاذ أي قرار في المرحلة الحالية، فيما قامت وزارته باستدعاء سفراء الدول الأعضاء في 27 في الاتحاد الأوروبي لدى واشنطن لإبلاغهم بالوقف الأخير للولايات المتحدة بشأن الحظر قبل اجتماع وزراء خارجية دولهم في بروكسل الاثنين المقبل. (تفاصيل ص 5 ورواي القدس ص 19)

قنديل: الأزمة كشفت عن فئنة حاولت شق الصف الوطني مصر: مرسي يطالب باستمرار العمليات في سيناء للقبض على خاطفي الجنود

هشام قنديل، امس الخميس، إن تجربة اختطاف الجنود في سيناء أظهرت أن هناك فئنة لم يسعها حاولت شق الصف الوطني. ورأى قنديل، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) امس، «أن التجربة التي مر بها الوطن خلال الأيام السابقة (خطف الجنود) أظهرت أن فئنة زائدت حاولت شق الصف في وقت كنا نحوج فيه للوحدة والتكاتف لمصلحة الدولة العليا».

القاهرة - وكالات: اجتمع الرئيس المصري محمد مرسي امس الخميس بقصر الاتحادية، فوزيري الدفاع والداخلية ورئيس الخابرات العامة، حيث هنأهم والشعب المصري كله بنجاح المرحلة الأولى من عملية تحرير الميندين المختطفين. ووجه التحية لرجال القوات المسلحة ووزارة الداخلية وجهاز الخابرات العامة والخابرات الحربية على ما بذلوه من جهد وحسن الاستعداد. وشدد مرسي على ضرورة «استكمال العملية حتى القبض على الخاطفين وعقابتهم وفقاً للقانون، وتطهير سيناء من جميع البؤر الإجرامية، حتى يتسنى الإسراع بالخطوات التنفيذية لشروع التنمية الشاملة التي يستحقها أبناء مصر في سوريا بتاريخهم ونضالهم المشرف، وبما يعود بالنفع أيضاً على الشعب المصري كله».

وأضاف «حمد الله أن سعيهم قد خاب وعلت كلمة الحق وهو درس لا يجب أن يمر دون أن يلقى عنده شعب مصر العظيم بحيث لا يسمح لهؤلاء أن يستغلوا أمن الوطن من أجل مصالحهم الشخصية». وكان سبعة من عناصر الجيش والشرطة اختطفوا فجر الخميس الفاتح في منطقة الوادي الأخضر شرق مدينة العريش (مركز محافظة شمال سيناء). وقد تم الإفراج عنهم من أيدي خاطفيهم صباح الأربعاء،

وقال سبعة من عناصر الجيش والشرطة اختطفوا فجر الخميس الفاتح في منطقة الوادي الأخضر شرق مدينة العريش (مركز محافظة شمال سيناء). وقد تم الإفراج عنهم من أيدي خاطفيهم صباح الأربعاء،

ادانات اسلامية.. ومخاوف من مهاجمين منفردين... والقاتلان كانا معروفين للاستخبارات هجمات على مساجد واحتجاجات ضد المسلمين عقب مقتل جندي في بريطانيا

لندن - وكالات - «القدس العربي»

شهد الجريمة وأثار التوتر في واحد من أكثر مناطق بريطانيا تزداد للأعراق. وقال سعيد عمر الضومالي البريطاني. مسجد محلي لروبيرت بينما كانت امرأة محجبة بالخمار الاسود تدخل البناية خلفه «لدينا صلون من افريقيا واسبانيا والصومال ونيجيريا. من كل مكان». وقالت امرأة بضاء في الثلاثينات من عمرها قد زينت عنقها بوشم وارادت سترة رياضية وهي تسير امام المسجد «كيف يمكن ان يحدث ذلك هنا؟ كيف يقطع مسلمون رأس جندي بريطاني في وضح النهار؟». وقالت وهي تشير باصبعها نحو المسجد ونحو عمر «هذا المكان جزء مما حدث». وبدأت المرأة بعد ذلك في توجيه السباب والهتافات ضد المسلمين وردت بشعارات مؤيدة لحزب رابطة الدفاع الانجليزي اليميني المتطرف. وقال عمر انه «واقف» بنسبة مئة في الوقت بهما اللذين ظهرا كثيرا على شاشات التلفزيون لم يصليا ابدأ في المسجد وانهما ليسا من سكان الحي اصلا. (تفاصيل ص 2)

لندن - وكالات - «القدس العربي»

هذا العمل الفظيع». وأضاف «سنهزم التطرف عبر يقائنا متحدين وعبر دعم أجهزة الشرطة لدينا وأجهزة الأمن قبل كل شيء عبر تحدي خطاب التطرف المسموم». وذكر بيان الارهاب «أودي بحياة مسلمين أكثر من (المتنمين إلى) اية ديانة أخرى». وأدان المجلس الإسلامي البريطاني الهجوم ووصفه بالعمل المهيج، وقال المجلس «في بيان امس «هذا عمل بربري حقا ولا أساس له في الإسلام، ونحن ندينه بلا تحفظ ونترك أن الضحية يخدم في القوات المسلحة البريطانية». وقد خدم المسلمون في الجيش البريطاني بكل فخر وشرف، وهذا الهجوم على عضو في القوات المسلحة مشين ولا يمكن تبريره». واعتقلت الشرطة البريطانية رجلين على خلفية هجومين منفصلين على مسجدين، في حين خرج البريطانيون بعض مقر ديهم «لم يكن الامر مجرد هجوم على بريطانيا واسلوب حياة البريطانيين. إنه أيضا حياة للاسلام وللجمعات المسلمة التي تقدم اسهامات كبيرة لبلادنا. ليس في الاسلام ما يبرر مثل

لندن - وكالات - «القدس العربي»

بالرغم من الادانات التي سارع قادة الجالية المسلمة في المملكة المتحدة بتلقيها عبر وسائل الاعلام المختلفة للهجوم الذي قام به شخصان، يعتقد انهما من اصول نيجيرية مسيحية واعتقالا اسلاما حديثا، ضد جندي بريطاني الا ان احتجاجات ضد المسلمين استمرت ليل الخميس الجمعة اضافة الى هجمات انتقامية على مساجد في شرق العاصمة لندن. ويرى مراقبون ان بعض وسائل الاعلام البريطانية كانت تنقل الخبر بشكل تحريضي ضد الجالية المسلمة، الا ان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قال في تصريح للحصافة من مقر الحكومة في تأييد على وحدة البريطانيين بعض النظر عن ديهم «لم يكن الامر مجرد هجوم على بريطانيا واسلوب حياة البريطانيين. إنه أيضا حياة للاسلام وللجمعات المسلمة التي تقدم اسهامات كبيرة لبلادنا. ليس في الاسلام ما يبرر مثل

الفوضى تخيم على البرلمان الاردني.. ومخاوف من انزعاج الكويت من رفع صور صدام

عمان - «القدس العربي»

مقربون من الدولة ومحسوبون على النظام وسمع الشعب ممثليه بوجهون الاهانتا لعزيمهم عدة مرات وبصورة علنية ويستعرضون في محاولات الضرب بصيغة تقرب من افلام الكابوي الامريكية الشهيرة. ففئة قرر النواب طرح الثقة بالحكومة وفجأة وفجأة بالاجماع على قرار بطرد السفير الاسرائيلي وفجأة كان التصويت لم يحصل قبل ان يباغثوا الحكومة والدولة واجهزتها بمواقف «عدائية، للغاية وتؤثر على الواردات النفطية من حكومة نوري المالكي العراقية». القوة التي يتحدث عنها التسور عليها «عمياء» وغير مسيئة ومنفصلة خصوصا في القضايا والمخالفات الاستراتيجة حيث الكتل هلامية عمليا والواقف شخصانية واستعراضية يغلب عليها الطابع الكيدي او الانتقامي، الامر الذي حول مؤسسة البرلمان لمرکز انتاج متخصص بالارهاب. الانغلات في المواقف المايكرو فونوية التي تخاطب غرائز الشارع وصل الى مستويات غير مسبوقة في مؤسسة البرلمان الاردني. التعبير الاخير عن هذه اليوصلة برز عندما فوجيء رئيس الوزراء شخصيا وطاقمه بأحد النواب يرفع

عمان - «القدس العربي»

مقربون من الدولة ومحسوبون على النظام وسمع الشعب ممثليه بوجهون الاهانتا لعزيمهم عدة مرات وبصورة علنية ويستعرضون في محاولات الضرب بصيغة تقرب من افلام الكابوي الامريكية الشهيرة. ففئة قرر النواب طرح الثقة بالحكومة وفجأة وفجأة بالاجماع على قرار بطرد السفير الاسرائيلي وفجأة كان التصويت لم يحصل قبل ان يباغثوا الحكومة والدولة واجهزتها بمواقف «عدائية، للغاية وتؤثر على الواردات النفطية من حكومة نوري المالكي العراقية». القوة التي يتحدث عنها التسور عليها «عمياء» وغير مسيئة ومنفصلة خصوصا في القضايا والمخالفات الاستراتيجة حيث الكتل هلامية عمليا والواقف شخصانية واستعراضية يغلب عليها الطابع الكيدي او الانتقامي، الامر الذي حول مؤسسة البرلمان لمرکز انتاج متخصص بالارهاب. الانغلات في المواقف المايكرو فونوية التي تخاطب غرائز الشارع وصل الى مستويات غير مسبوقة في مؤسسة البرلمان الاردني. التعبير الاخير عن هذه اليوصلة برز عندما فوجيء رئيس الوزراء شخصيا وطاقمه بأحد النواب يرفع

عمان - «القدس العربي»

مقربون من الدولة ومحسوبون على النظام وسمع الشعب ممثليه بوجهون الاهانتا لعزيمهم عدة مرات وبصورة علنية ويستعرضون في محاولات الضرب بصيغة تقرب من افلام الكابوي الامريكية الشهيرة. ففئة قرر النواب طرح الثقة بالحكومة وفجأة وفجأة بالاجماع على قرار بطرد السفير الاسرائيلي وفجأة كان التصويت لم يحصل قبل ان يباغثوا الحكومة والدولة واجهزتها بمواقف «عدائية، للغاية وتؤثر على الواردات النفطية من حكومة نوري المالكي العراقية». القوة التي يتحدث عنها التسور عليها «عمياء» وغير مسيئة ومنفصلة خصوصا في القضايا والمخالفات الاستراتيجة حيث الكتل هلامية عمليا والواقف شخصانية واستعراضية يغلب عليها الطابع الكيدي او الانتقامي، الامر الذي حول مؤسسة البرلمان لمرکز انتاج متخصص بالارهاب. الانغلات في المواقف المايكرو فونوية التي تخاطب غرائز الشارع وصل الى مستويات غير مسبوقة في مؤسسة البرلمان الاردني. التعبير الاخير عن هذه اليوصلة برز عندما فوجيء رئيس الوزراء شخصيا وطاقمه بأحد النواب يرفع



وزير الخارجية الامريكي يتجول بشارع في رام الله ويتناول الشاورمة والكنافة

رام الله - رويترز: ترك وزير الخارجية الامريكي جون كيري المسار الدبلوماسي امس الخميس وخرج إلى أحد شوارع الضفة الغربية حيث تناول شاورمة وكنافة فلسطينية بالفستق.

رام الله - رويترز: ترك وزير الخارجية الامريكي جون كيري المسار الدبلوماسي امس الخميس وخرج إلى أحد شوارع الضفة الغربية حيث تناول شاورمة وكنافة فلسطينية بالفستق.



امراة وقفت بوجه المهاجمين لتخفيف الخطر على المارة.. وأحد المنفذين من أصل نيجيري.. والمجلس الاسلامي يدين كاميرون يعتبر قتل الجندي «هجومًا على بريطانيا» و«خيانة للإسلام» واعتداءات على مساجد عقب الهجوم



صورة مأخوذة عن شاشة التلفزيون تظهر أحد المتهمين بقتل الجندي البريطاني (على يمين الصورة) وهو يحمل ساطور ويده ملامتًا بالدماء

البريطانية إن عائلته طلبت عدم الإعلان عن هويته في هذه المرحلة. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة فوراً عن أعمال القتل والاضطهاد. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة

أكبر مظلة إسلامية في المملكة المتحدة تضم في عضويتها أكثر من 500 منظمة وطنية ومحلية وإقليمية ومساجد ومدارس وجمعيات خيرية، أدار العنف الطائفي الدائر في بعض بلدان العالم الإسلامي، ودعا المسؤولين عنه لتوقف في إطار تضامني ضد قوى الكراهية». وحث المجلس الإسلامي البريطاني المسلمين على «توخي أقصى درجات التسامح والاحترام والاحترام والاحترام» داعياً الشرطة والسلطات الطائفي الدائر في بعض بلدان العالم الإسلامي، ودعا المسؤولين عنه لتوقف الجندى، وكان المجلس، الذي يقول إنه

مسجدتين، في حين خرج العشرات من أعضاء رابطة الدفاع الإنكليزية البيئية المتطرفة إلى الشوارع احتجاجاً على مقتل الجندي. ونشرت صحيفة «الغارديان» أمس الخميس أن ما يقرب من 100 عضو في رابطة الدفاع الإنكليزية القوا زجاجات حارقة على الشرطة البريطانية وردوا هتافات مناهضة للمسلمين في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن، حيث قتل الجندي البريطاني. ونسبت الصحيفة إلى زعيم الرابطة، تومي روبنسون، قوله «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا وهذا هو الإسلام، ووليتش وجرت مناوشات بسيطة مع الشرطة قبل أن يتفروا». وقال تومي روبنسون زعيم الرابطة الذي شارك في التجمع «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا، هذا هو الإسلام، هذا ما شهدناه اليوم. يتم تعليم أجيالنا في المدارس أن الإسلام دين سلام، أنه ليس كذلك ولم يكن في يوم من الأيام كذلك، ما رايتوموا اليوم هو الإسلام، لقد طُغ الكيل». وأضافت الحكومة الأمريكية، وتوسع الشرطة، وتقدم مدى غضب الشعب البريطاني». وأوقفت الشرطة الأربعة رجلين حاولوا إثارة اضطرابات مناهضة للمسلمين بعد جريمة لندن التي وصفت بأنها وحشية. وقالت الشرطة إن رجلاً أوقف في برينتري، شرق لندن، بعد أن دخل مسجداً حاملاً سكيناً وعبوة حارقة. كما احتجز رجل في جينغهام جنوب شرق بريطانيا، للاشتباه بتسببه باضراء في مسجد بدافع عنصري. وأدان المجلس الإسلامي البريطاني قتل جندي بريطاني وقطع رأسه في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن على أيدي شبان رداً لشعارات إسلامية، ووصفه بالعمل المهجى. وهذا الهجوم على عضو في القوات المسلحة مشين ولا يمكن تبريره». وأضاف أن هذا التجمع سيؤدي بلا شك إلى زيادة عدد التورث في شوارع المملكة المتحدة، ونحن ندعو جميع جالياتنا المسلمة وغير المسلمة للعمل معا

واشنطن نتعهد بمحاسبة طهران بموجب التزاماتها النووية الدولية ومندوب إيران في وكالة الطاقة الذرية: تقرير الوكالة الجديد دليل على تقدم برنامجنا وسلميته

البريطانية إن عائلته طلبت عدم الإعلان عن هويته في هذه المرحلة. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة فوراً عن أعمال القتل والاضطهاد. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة

أكبر مظلة إسلامية في المملكة المتحدة تضم في عضويتها أكثر من 500 منظمة وطنية ومحلية وإقليمية ومساجد ومدارس وجمعيات خيرية، أدار العنف الطائفي الدائر في بعض بلدان العالم الإسلامي، ودعا المسؤولين عنه لتوقف الجندى، وكان المجلس، الذي يقول إنه

مسجدتين، في حين خرج العشرات من أعضاء رابطة الدفاع الإنكليزية البيئية المتطرفة إلى الشوارع احتجاجاً على مقتل الجندي. ونشرت صحيفة «الغارديان» أمس الخميس أن ما يقرب من 100 عضو في رابطة الدفاع الإنكليزية القوا زجاجات حارقة على الشرطة البريطانية وردوا هتافات مناهضة للمسلمين في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن، حيث قتل الجندي البريطاني. ونسبت الصحيفة إلى زعيم الرابطة، تومي روبنسون، قوله «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا وهذا هو الإسلام، ووليتش وجرت مناوشات بسيطة مع الشرطة قبل أن يتفروا». وقال تومي روبنسون زعيم الرابطة الذي شارك في التجمع «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا، هذا هو الإسلام، هذا ما شهدناه اليوم. يتم تعليم أجيالنا في المدارس أن الإسلام دين سلام، أنه ليس كذلك ولم يكن في يوم من الأيام كذلك، ما رايتوموا اليوم هو الإسلام، لقد طُغ الكيل». وأضافت الحكومة الأمريكية، وتوسع الشرطة، وتقدم مدى غضب الشعب البريطاني». وأوقفت الشرطة الأربعة رجلين حاولوا إثارة اضطرابات مناهضة للمسلمين بعد جريمة لندن التي وصفت بأنها وحشية. وقالت الشرطة إن رجلاً أوقف في برينتري، شرق لندن، بعد أن دخل مسجداً حاملاً سكيناً وعبوة حارقة. كما احتجز رجل في جينغهام جنوب شرق بريطانيا، للاشتباه بتسببه باضراء في مسجد بدافع عنصري. وأدان المجلس الإسلامي البريطاني قتل جندي بريطاني وقطع رأسه في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن على أيدي شبان رداً لشعارات إسلامية، ووصفه بالعمل المهجى. وهذا الهجوم على عضو في القوات المسلحة مشين ولا يمكن تبريره». وأضاف أن هذا التجمع سيؤدي بلا شك إلى زيادة عدد التورث في شوارع المملكة المتحدة، ونحن ندعو جميع جالياتنا المسلمة وغير المسلمة للعمل معا

«سي إن إن»: تيمورلنك تسارنايف شارك في عملية قتل ثلاثية 2011 مقتل رجل على علاقة باعتداء بوسطن في «مواجهة عنيفة» مع عنصر من الـ «اف. بي. اي»

البريطانية إن عائلته طلبت عدم الإعلان عن هويته في هذه المرحلة. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة فوراً عن أعمال القتل والاضطهاد. وأكدت الشرطة البريطانية أمس الخميس أن الرجل الذي جرى تمزيق جسده بالسكاكين حتى الموت على يد رجلين في أحد شوارع لندن هو جندي بالجيش البريطاني. وقالت الشرطة

أكبر مظلة إسلامية في المملكة المتحدة تضم في عضويتها أكثر من 500 منظمة وطنية ومحلية وإقليمية ومساجد ومدارس وجمعيات خيرية، أدار العنف الطائفي الدائر في بعض بلدان العالم الإسلامي، ودعا المسؤولين عنه لتوقف الجندى، وكان المجلس، الذي يقول إنه

مسجدتين، في حين خرج العشرات من أعضاء رابطة الدفاع الإنكليزية البيئية المتطرفة إلى الشوارع احتجاجاً على مقتل الجندي. ونشرت صحيفة «الغارديان» أمس الخميس أن ما يقرب من 100 عضو في رابطة الدفاع الإنكليزية القوا زجاجات حارقة على الشرطة البريطانية وردوا هتافات مناهضة للمسلمين في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن، حيث قتل الجندي البريطاني. ونسبت الصحيفة إلى زعيم الرابطة، تومي روبنسون، قوله «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا وهذا هو الإسلام، ووليتش وجرت مناوشات بسيطة مع الشرطة قبل أن يتفروا». وقال تومي روبنسون زعيم الرابطة الذي شارك في التجمع «إنهم يقطعون رؤوس جنودنا، هذا هو الإسلام، هذا ما شهدناه اليوم. يتم تعليم أجيالنا في المدارس أن الإسلام دين سلام، أنه ليس كذلك ولم يكن في يوم من الأيام كذلك، ما رايتوموا اليوم هو الإسلام، لقد طُغ الكيل». وأضافت الحكومة الأمريكية، وتوسع الشرطة، وتقدم مدى غضب الشعب البريطاني». وأوقفت الشرطة الأربعة رجلين حاولوا إثارة اضطرابات مناهضة للمسلمين بعد جريمة لندن التي وصفت بأنها وحشية. وقالت الشرطة إن رجلاً أوقف في برينتري، شرق لندن، بعد أن دخل مسجداً حاملاً سكيناً وعبوة حارقة. كما احتجز رجل في جينغهام جنوب شرق بريطانيا، للاشتباه بتسببه باضراء في مسجد بدافع عنصري. وأدان المجلس الإسلامي البريطاني قتل جندي بريطاني وقطع رأسه في حي ووليتش الواقع جنوب شرق لندن على أيدي شبان رداً لشعارات إسلامية، ووصفه بالعمل المهجى. وهذا الهجوم على عضو في القوات المسلحة مشين ولا يمكن تبريره». وأضاف أن هذا التجمع سيؤدي بلا شك إلى زيادة عدد التورث في شوارع المملكة المتحدة، ونحن ندعو جميع جالياتنا المسلمة وغير المسلمة للعمل معا



تقرير: الولايات المتحدة تستأنف نقل معتقلي غوانتانامو إلى اليمن واشنطن تعترف بقتل الامام العولقي وثلاثة امريكيين آخرين قبل خطاب لاوباما



الامام العولقي

دول، تثير جدلاً متزايداً لاسيما في باكستان حيث وصفها رئيس الوزراء نواز شريف بانها تشكل «تحدياً لسيادة» البلاد.

وبحسب صحيفة الجمعية البريطانية لصحافة التحقيق فإن الهجمات بالطائرات بدون طيار التي قامت بها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي آيه) وقعت 3577 قتيلاً منذ 2004 في باكستان بينهم 884 مدنياً، ومن المتوقع أن يتطرق اوباما أيضاً الخميس الى وضع معتقل غوانتانامو بعدما وعد في الاونة الاخيرة بضافة الجهود من اجل اطلاق هذا السجن العسكري حيث ينفذ عدد متزايد من المعتقلين اضراباً عن الطعام، وهو وعد قديم سبق ان اعلنته خلال حملته الانتخابية لكن الكونغرس كان يقوضه حتى الآن.

واقامت صحيفة وول ستريت جورنال نقلاً عن مسؤولين في الادارة الاربعاء ان اوباما سيخفي الخميس اشارة استئناف نقل معتقلين الى دول اخرى وهي العملية التي تباطأت بشكل ان لم يتم اي نقل في العام 2013. واضافت الصحيفة انه من المرتقب بشكل خاص تجريد معتقلين الى اليمن «في الاسابيع المقبلة».

ورداً على اسئلة وكالة فرانس برس، لم يشأ البيت الابيض التعليق على هذه المعلومات.

وعتزم اوباما تجديد الجهود الرامية الى اغلاق سجن غوانتانامو العسكري عبر وسائل من بينها استئناف نقل المعتقلين الى اليمن، ب حساب ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» مساء الاربعاء.

وكان ذلك السجن قد افتتحه الرئيس السابق جورج دبليو بوش، لاحتجاز المعتقلين الذين لقت الولايات المتحدة القبض عليهم خلال القتال في أفغانستان وباكستان ومواقع أخرى.

وخلال حملته الانتخابية وبعد توليه السلطة مباشرة في كانون ثانياً/يناير 2009، أعلن اوباما أنه سيغلق ذلك السجن، الواقع في قاعدة بحرية أمريكية في خليج غوانتانامو بكوبا.

وتسببت معارضة الكونغرس وصعوبات في العثور على نواب مستقبلي السجناء في توقف خطط إغلاقه مما أدى إلى إبطاء حركة نقل المعتقلين.

وهناك 5 سجناء فقط وبشكل إجمالي قد غادروا المعتقل منذ 2011، بعدما تم نقل أكثر من 600 في الأعمار السابقة.

ويتردد أن أكثر من 100 من 166 سجيناً متبقياً في غوانتانامو، مشاركون في إضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم.

وتكررت الصحيفة أنه من المحتمل أن تتم الموافقة على نقل السجناء إلى اليمن في غضون أسابيع.

■ واشتطن - ا ف ب: اعترفت الولايات المتحدة رسمياً للمرة الاولى الاربعاء بقتل الامام المتشدد انور العولقي وثلاثة مواطنين امريكيين آخرين في ضربات في الخارج منذ 2009 وذلك لاضفاء مزيد من «الشفافية» على حربها ضد الارهاب عشية خطاب منظر للربيع الامريكي باراك اوباما الخميس.

وفي رسالة الى الكونغرس عشية خطاب للرئيس باراك اوباما حول سياسته لمكافحة الارهاب، اقر وزير العدل اريك هولدر بان واشتطن استهدفت الامام العولقي في اليمن في ايلول/سبتمبر 2011.

وقال هولدر انه «منذ 2009، قامت الولايات المتحدة في اطار عملياتها لمكافحة الارهاب ضد القاعدة والقوة الشريكة لها خارج مناطق القتال، باستهداف وقتل مواطن امريكي واحد على الاقل هو انور العولقي».

واضاف ان «الولايات المتحدة ابليت بمقتل ثلاثة امريكيين آخرين في عمليات مماثلة لمكافحة الارهاب في الفترة نفسها هم سمير خان وعبد الرحمن انور العولقي وجود كنعان محمد»، مؤكداً في الوقت نفسه ان «الولايات المتحدة لم تستهدف هؤلاء بالتحديد».

وانور العولقي المولود في الولايات المتحدة لعائلة يمنية، قتل في قصف نفذته طائرة من دون طيار في اليمن اضافة الى امرئيين اثنين آخرين هما نجله عبد الرحمن العولقي (16 عاماً) وسمير خان الذي يقوم بالدعاية بالانكليزية للقاعدة.

وكانت واشتطن تتهم العولقي بانه المنظر السياسي لفرع القاعدة في اليمن والووط في سلسلة من محاولات الاعتداء بينها محاولة الاعتداء على طائرة لشركة طيران امريكية في عيد الميلاد 2009 نفذها شاب نيجيري خبأ المتفجرات في ملبسه الداخلي.

اما المواطن الامريكي الرابع الذي قتل في الخارج بيد الولايات المتحدة فقدمه هولدر باسم جود كنعان محمد الذي ولد، بحسب ملف البحث عنه لدى الشرطة الفدرالية، في نهاية 1988 في فلوريدا وكان في باكستان.

وبطاقة البحث عنه لدى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) لا تذكر وفاته وتشير الى انه ملاحق بتهمة «تشكيل عصابة اشرا من اجل تقديم دعم مادي لارهابيين».

واكد هولدر في الرسالة الى الكونغرس انه «استناداً الى المبادئ القانونية التي تعود الى اجيال وقرارات المحكمة العليا التي صدرت في الحرب العالمية الثانية وخلال النزاع الحالي، من الواضح والمنطقي ان المواطنة (الامريكية) لا تجعل هؤلاء الأفراد (الذين يخططون لهجوم على الولايات المتحدة) محصين من الاستهداف».

وتابع «لم تكن تصريحات العولقي السبب الذي دفع الولايات المتحدة الى التحرك ضد، فقد كشفت فقط نواياه وعتيقته»، مؤكداً ان «افعال العولقي - وخصوصاً تورطه المباشر شخصياً في هجمات ارهابية ضد وطنه الولايات المتحدة - هي التي جعلته هدفاً قانونياً ودفعته الولايات المتحدة الى التحرك».

واكد هولدر رداً على انتقادات جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان ان «قرار استهداف انور العولقي كان قانونياً وعادلاً».

وكان الرئيس باراك اوباما وصف مقتل العولقي بانه «ضربة قاسية جدا لفرع الاكثر نشاطاً للقاعدة»، لكن الادارة الامريكية لم تقر رسمياً من قبل على الاطلاق بانها وراء الضربة التي نفذتها طائرة من دون طيار وادت الى مقتله ولو ان ذلك لم يكن مدعاة اي شك.

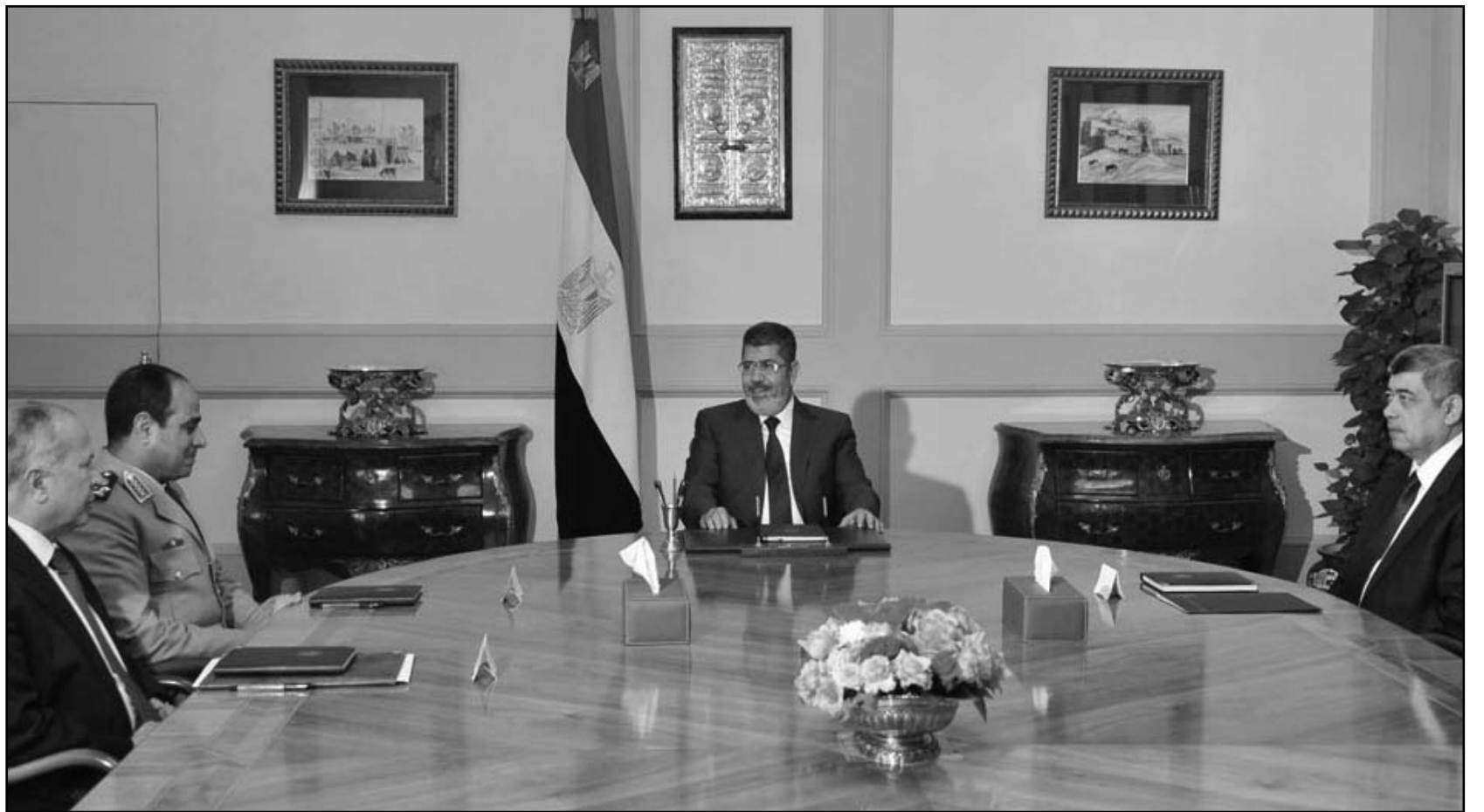
ويأتي اعلان هولدر عشية خطاب لاوباما حول استراتيجية مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة ويبد على رغبة الولايات المتحدة في اعتماد «مزيد من الشفافية، حيال عمليات مكافحة الارهاب التي تقوم بها البلاد كما قال مسؤول في البيت الابيض».

وبحسب المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه فان الرئيس سيطرق الى استراتيجية مكافحة الارهاب «بشكل واسع النطاق، بما يشمل السياسة والحجة القانونية للجوء الى القوة المحددة الاهداف ضد القاعدة وحلفائها».

والطائرات بدون طيار التي استخدمت في اطار «حرب سرية» واسعة النطاق ضد المتطرفين الاسلاميين في عدة

مئات من رابطة مشجعي كرة القدم يقطعون طريقاً جنوب القاهرة اعتراضاً على محاكمة أحد زملائهم

معارضون مصريون بمحافظة بورسعيد يهاجمون مؤتمراً حول «تنمية إقليم قناة السويس»



الرئيس محمد مرسي متوسلاً وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي ورئيس المخابرات محمد رأفت شحاته امس

على ذمة اتهامه باقتحام مؤتمر صحفي لوزير الرياضة العامري فاروق مؤخرًا.

وتسبب قطع الطريق أمام المحكمة بتعطيل حركة المرور حيث توالى وصول عدد إضافي من مشجعي الكرة للتحضام مع زميلهم الذي عرض امس على سلطات التحقيق القضائية.

وكان عدد كبير من أعضاء رابطة «اويت نايتس» اقتحموا، الخميس الفائت، مؤتمراً صحافياً كان يعقده وزير الرياضة المصري العامري فاروق للإعلان عن الالاحة الجديدة للنادية الرياضية حتى عام 2020، حيث حطموا المقاعد وكاميرات التصوير الخاصة بالفأضليات.

المشروع الذي تعترض على تنفيذه قوى المعارضة المدنية وتعتبره مدخلا لبيع أراضي مصر للاجناب.

الى ذلك قطع عدد كبير من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك المصري لكرة القدم، المعروفة باسم «اويت نايتس»، امس الخميس، الطريق أمام محكمة شمال الجيزة، مطالبين بإفراج عن أحد أعضاء الرابطة.

وقام بضع مئات من أعضاء «اويت نايتس» أو (الفرسان البيض)، امس الخميس، بقطع الطريق أمام محكمة شمال الجيزة (جنوب القاهرة)، مطالبين بالإفراج عن الشباب، احمد شبرا، أحد أعضاء الرابطة، الحبوس احتياطياً

ميناء بورسعيد حيث ينعقد المؤتمر ووقعت اشتباكات داخل قاعة المؤتمر بين منظليه وبين المعارضين الذين قام عدد منهم برشق المنظمين بالبيض الفاسد، فيما حاول عمال وموظفو المرفأ فض الاشتباكات.

ورد المعارضون هتافات «بالروح بالدم نفديكي يا قناة»، و«يا قناة يا قناة أنت مقبرة الطغاة».

وكانت الحكومة المصرية أعلنت عزمها على طرح مشروع لتنمية منطقة شرق قناة السويس بطول أكثر من 170 كيلومتراً، وتم، بوقت سابق من ايار/مايو الجاري عقد مؤتمر برعاية رئيس مجلس الوزراء هشام قنديل لشرح تفاصيل

القاهرة - يو بي اي: هاجم معارضون مصريون، امس الخميس، مبنى ميناء بورسعيد اعتراضاً على عقد مؤتمر حول «مشروع إقليم قناة السويس».

وقال مصدر حقوقي بمحافظة بورسعيد (شرق القاهرة) ليونايتد برس انترناشونال ان معارضين للنظام الحاكم في مصر هاجموا مبنى ميناء بورسعيد، اعتراضاً على مؤتمر

تنظمه نقابة المهندسين حول مشروع «إقليم قناة السويس»، الذي تتبناه الحكومة المصرية.

وأوضح المصدر ان المعارضين ومنتمين للقوى المدنية اقتحموا البوابة الرئيسية لبني هيئة

السلطات المصرية تحبط محاولة تهريب صواريخ «غراد» وبنادق ومواد مخدرة على الحدود الليبية

القاهرة - يو بي اي: احبطت عناصر حرس الحدود في الجيش المصري، امس الخميس، محاولة لتهريب كمية من صواريخ غراد وبنادق والمواد المخدرة على الحدود الليبية.

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد اركان حرب احمد محمد علي، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) امس، ان عناصر حرس حدود في المنطقة الغربية العسكرية تمكن من مصادرة 14 صاروخ (غراد)، و130 بندقية خرطوش، وأكثر من 30 ألف طلقة ذخيرة

من اعيرة مختلفة ونحو 300 الف قنطرة من عيار الترامادول المخدر «اتناء محاوله تهريبهم من داخل الأراضي الليبية إلى الأراضي المصرية».

وأوضح علي أن المضيوبات عُثر عليها داخل سيارتي دفع رباعي بعد مطاردتهما في منطقة «جنوب حفقة أم الغزلان»، بمسافة 4 كيلومترات شرق خط الحدود الدولية الغربية (بين مصر وليبيا)، لافتاً إلى ان إحدى السيارتين تفجعت تماماً نتيجة إطلاق النار عليها فيما وجدت المضيوبات داخل السيارة الثانية.

عبوة ناسفة تستهدف دورية للجيش واعتقال شخصين يشتبه بتورطهما بالحادثة

مسلحون يقتلون 7 جنود عراقيين في اشتباكات وتزايد المخاوف من انزلاق البلاد مجدداً للعنف الطائفي



عراقيون في مكان انفجار استهدف حياً سكنياً في شمال العراق امس الاول

والضواحي الجنوبية لناحية العظيم (60 كلم شمال بعقوبة) ما أسفر عن إصابة احد عناصرها بجروح».

وأضاف أن قوة أمنية سارعت الى تطويق مكان

الانفجار، ونقلت الجريح إلى المستشفى، «فيما نفذت عملية دهم وتفقيش اعتقلت خلالها شخصين يشتبه بتورطهما بالحادثة».

وكانت محافظة ديالى شهدت في وقت سابق من اليوم، مقتل شرطي بهجوم مسلح على نقطة تفقيش أمنية قرب ناحية «بهرز» جنوب بعقوبة.

مقتل 7 يمينيين وإصابة شخص في نزاع على ملكية أراض

صنعا - يو بي اي: قتل 7 اشخاص واصيب رجل في مدينة دمار جنوب العاصمة صنعاء امس الخميس في حادثين منفصلين بنزاع على ملكية اراض.

واقامت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني مساء امس ان النزاع الاوول وقع في غرب مدينة دمار وادى الخلاف على ملكية ارض الى مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة آخر وصدفت جراحه بالخطيرة.

ووقع الحادث الثاني في قرية الدرب الواقعة شمال غرب مدينة

دمار وادى الاشتباك المسلح إلى مقتل أربعة أشخاص من الطرفين المتنازعين.

وسارعت الأجهزة الأمنية في المحافظة إلى مكان الحادثتين لضبط طرفي النزاع، وما تزال متواجدة للتحقيق في الحادثتين، كما لقت القبض على عدد من المتورطين في النزاعات.

وتكثر حوادث النزاع على الاراضي في اليمن بسبب وجود السلاح بكثافة بين المدنيين بواقع 3 قطع لكل يمني، حسب احصائية نشرت في المنظمة اليمنية للحقوق والحريات.

مسؤولة دولية: 300 الف نازح بسبب القتال في دارفور

الحارقة يعيشون بلا شيء تقريباً من أسباب الحياة والرزق. وإضافة إلى ذلك عليهم السير مسافات للحصول على الماء».

واضافت ان هيئات الاغاثة تبذل قصارى جهدها لتوصيل الامدادات للنازحين لكن نقص تبرعات المانحين الدوليين يعوق جهودها.

وقالت متحدثة الى اذاعات امهات قلن انهن وصلن قبل اسبوعين بعد ان فررن من القتال في لبادو في شرق دارفور «نحن نحاول ان ناتيكم بالخبز في اقرب وقت ممكن».

وتناشد النازحون الجدد اموس ان تساعدهم بعد ان وصلت في قافلة يرافقها افراد من قوات حفظ السلام في غربيات مدرعة.

وقالت امرأة تدعى عزيزة أوت برضيها الى خيمة اتقاء للحر الالاف «لم يبق معنا الا قليل من الطعام الذي استغننا عن نقلت به من بيوتنا».

مشارف الفاشر (السودان)

من أولف ليسينج:

قالت منسقة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس الاربعاء ان 300 الف شخص فروا من ديارهم في منطقة دارفور السودانية بسبب تصاعد القتال هناك هذا العام ويعيشون الان في ظروف مروعة ويعانون من نقص الغذاء.

ويزيد هذا على عدد النازحين للسنوات الثلاث الماضية مجتمعة. وقد تراجعت مستويات العنف عما بلغته في 2004 و2005 لكن القتال بين الجيش والمتمردين والقبائل المتنافسة زاد بدرجة كبيرة منذ يناير كانون الثاني.

وقالت اموس في زيارة لمنطقة على مشارف مدينة الفاشر في شمال دارفور حيث يقبع 18 الف نازح في خيام «هناك تحت شمس الصيف



اعلن عن قصف وغارات جوية في أنحاء متفرقة من دمشق وحماء المرصد يعلن 100 قتيل على الاقل في صفوف حزب الله في سورية ومقتل 40 جنديا ومقاتلا مواليا للنظام السوري بمعارك بريف ادلب



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه بوفد تونسي في دمشق

يجر لبنان الى النزاع السوري الدامي. ويقسم اللبنانيون بين مؤيدي النظام، ومعظمهم من انصار حزب الله، ومتحسين للمعارضة السورية، وغالبية من مؤيدي قوى 14 آذار وابرز اركانها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. كما قتل 40 جنديا ومقاتلا مواليا للنظام السوري و14 مقاتلا معارضا الاربعة في معارك بريف ادلب (شمال) انتهت بسيطرة مقاتلي المعارضة على معسكر الشبيبية قرب بلدة التيرب، بحسب ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه ان مقاتلي المعارضة سيطروا «على معسكر الشبيبية للقوات النظامية والواقع قرب بلدة التيرب وعدة حواجز بجوارها وذلك بعد نحو اسبوعين من الاشتباكات العنيفة ضمن (معركة القصاص اهلنا في بانيا)».

في سورية في المعارك التي يشاركون فيها منذ اشهر، لا سيما في منطقة القصير الحدودية مع سورية. ولم يعرف بالضبط التاريخ الذي بدأ فيه حزب الله اللبناني التدخل عسكريا في سورية. لكن منذ اسابيع لم يعد الحزب يخفي مشاركته في القتال في مقام السيدة زينب وفي منطقة القصير حيث حقق مع القوات النظامية تقدما نحو المدينة التي تعتبر من ابزر معاقل مسلحي المعارضة في محافظة حمص في وسط سورية. وخلال الايام الماضية، افاد مراسلو وكالة فرانس برس عن تشييع ودفن اكثر من عشرة عناصر من الحزب في جنوب وشرق لبنان، بينما دفن احدهم في الصحاح الجنوبية لبيروت وآخر في منطقة جبيل شمال بيروت.

بيروت - دمشق - وكالات: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس مقتل اكثر من مئة عنصر من حزب الله خلال مشاركتهم في جانب قوات النظام السوري في معارك ضد المجموعات المسلحة المعارضة في سورية خلال فترة تقارب الثمانية اشهر. وقال المرصد في بريد الكتروني «قتل 104 عناصر من حزب الله اللبناني خلال الأشهر الفائتة في ريف دمشق وحمص». وأضاف ان هؤلاء يتوزعون بين 46 قتلوا خلال الايام الخمسة الفائتة في مدينة القصير، وعشرين آخرين سقطوا خلال اشتباكات الشهر الجاري في ريف القصير، و38 قتلوا منذ خريف العام الفائت في ريف القصير في محافظة حمص ومنطقة السيدة زينب في ريف دمشق. وكان مصدر قريب من حزب الله قال لوكالة فرانس برس في وقت سابق ان 75 عنصرا من الحزب قتلوا

بدء محاكمة «جهاديين» متهمين بقتل جندي اردني لدى محاولتهم التسلل الى سورية

مع مجموعتين مسلحتين تضمان 13 شخصا، وان الجندي قتل في اشتباك مع المجموعة الاولى التي تضم ثمانية اشخاص اعتقلوا جميعا وبحوزتهم ثماني بنادق كلاشكوف وبنادق رشاشة اتوماتيكية (ج3). وجاء مقتل الجندي بعد ساعات على اعلان الملكة احباط «مخطط اراهبي كبير» لمجموعة تضم 11 شخصا مرتبطين بتنظيم القاعدة كان سيهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية عبر هجمات انتحارية باستخدام احمرة ناسفة وعبوات متفجرة وسيارات مفخخة.

اضاف ان «سنة متهمين مثلوا امام المحكمة ونظروا التهم الموجهة اليهم وتضم القيام باعمال ارامية اقتضت الى موت انسان والاقدم على افعال لم تجزها الحكومة من شأنها ان تعرض الملكة لخطر عمل عدائي، اضافة الى محاولة التسلل من الملكة، ويواجه المتهمون في حال ادانتهم بالتهم الموجهة لهم عقوبة تصل الى الاعدام. قتل جندي اردني في 22 تشرين الاول (اكتوبر) خلال اشتباك مع مسلحين حاولوا التسلل الى سورية. وقال الجيش حينها انه اشتبك

مع الدولة اردنية محاكمة ثمانية «جهاديين» على خلفية مقتل جندي اردني خلال اشتباك لدى محاولتهم التسلل من الملكة الى سورية. على ما افاد مصدر قضائي الخميس. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان المحكمة بدأت الاربعة محاكمة ثمانية جهاديين هم ستة اردنيين وسوريين بينهم فاروق ومن وجيه العدالة. على خلفية مقتل جندي اردني في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لدى محاولتهم التسلل للقتال في سورية.

الاسد يؤكد ثبات بلاده في مواجهة «الارهاب» بموازاة الحل السياسي

دمشق - اف ب: أكد الرئيس السوري بشار الأسد الخميس ثبات بلاده في مواجهة «الارهاب» وتوازيا مع الحل السياسي لازمة التي تعربها سورية منذ اكثر من عامين، حسيما تقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وذكر الأسد ان بلاده اكدت استبقائها وقدا تونسيا يضم ممثلين عن احزاب وحركات سياسية وشعبية برئاسة امين عام حزب الثوابت شيكري بن سليمان هراسمي، «بات الموقف السوري في مواجهة الارهاب ومن يدعمه اقليميا ودوليا بالتوازي مع الحل السياسي لازمة». وشدد الأسد خلال لقائه بالوفد

كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان مناطق في مدن «دوما» و«حرسا» و«زملكا» و«الزبداني» بمحافظة ريف دمشق تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية صباح الخميس. وذكر المرصد، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية، ان اشتباكات دارت عند منتصف ليل الاربعة والخميس بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند اطراف «بيت سمح» بريف دمشق. وأضاف المرصد ان بلدات ومدن «بيروت» و«ويلدا» و«الحسينية» بريف دمشق تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية مما ادى الى اضرار مادية. وأوضح المرصد ان الطيران الحربي شن غارات جوية على مناطق في بلدة «عقرب» بريف حماه الجنوبي وسط سورية صباح اليوم، فيما لم ترد معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

سيبحث اضافة 31 عضوا جديدا الائتلاف السوري المعارض يناقش في اسطنبول مؤتمر «جنيف 2»

اسطنبول - اف ب: التأم الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والنورة السورية الخميس في اسطنبول في اجتماع يستغرق ثلاثة ايام ويتحور حول مشاركة الائتلاف في المؤتمر الدولي المقترح من موسكو وواشنطن والذي بات يعرف ب«جنيف 2»، والهدف الى ايجاد حل سياسي لازمة السورية المستمرة منذ اكثر من سنتين. ويقترح ان يختار الائتلاف ايضا رئيسا جديدا له خلفا لاحمد معاذ الخطيب المنتهية ولايته والذي استقال قبل اسابيع من رئاسة الائتلاف، كما سيبحث في مسألة توسيع الائتلاف لضم اعضاء جدد، وفي الحكومة المؤقتة التي كان يزم تشكيلها لتتولى ادارة المناطق التي تحت سيطرته المعارضة داخل سورية والتي تنقسم حولها المعارضة.

وتعترض المعارضة السورية لضغط من قبلها الغربيين للنظام الى طاوله المفاوضات مع ممثلين عن النظام السوري، الا انها مترددة في هذا الشأن. وقال عبد الباسط سيدا، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري احد ابزر مكونات الائتلاف، لوكالة فرانس برس «الاكيد اننا نحتاج الى ضمانات دولية حول رحيل بشار الاسد»، معروا موقف المعارضة بان «المفاوضات اذا لم تتضمن هذا الامر». وأضاف سيدا ان المعارضة السورية تتشكك في قدرة النظام السوري على ايجاد حل سياسي عاجل للبلاد، كما اشار الى احتمال استبدال رئيس الحكومة المؤقتة عثمان هيتو الذي عين خلال الاجتماع الأخير للائتلاف في اسطنبول في آذار (مارس) بسبب عدم وجود اجماع بينه وبين أعضاء الائتلاف.

الاعلام السوري انتقد المؤتمر واعتبره تشويشا على «جنيف 2» ويصادر حق الشعب بتحديد مصيره «اصدقاء سورية» سيكتفون مساعدتهم للمعارضة حتى رحيل الاسد ويطالبون بانسحاب مقاتلي حزب الله وايران من البلاد

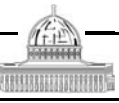
دمشق - وكالات: اعلن المشاركون في مؤتمر مجموعة «اصدقاء سورية» في عمان ان الرئيس السوري بشار الاسد لن يكون له اي دور مستقبلا في سورية واعيد بتكليف دعمه للمعارضة السورية حتى تشكيل حكومة انتقالية. وانقذت الدول المشاركة في اجتماع «اصدقاء سورية» وبينها الولايات المتحدة في بيان مشترك صدر بعد خمس ساعات من المناقشات على انه «لا يمكن ان يكون لبشار الاسد ونظامه ومسانديه المقيمين والمقتل لتطعن ايديهم بدماء السوريين، اي دور في مستقبل سورية». وأضاف البيان ان «الوزراء اشاروا ايضا انه بانتظار ان يسفر مؤتمر جنيف 2 الدولي لتسوية الازمة في سورية القوي في حزيران/يونيو) عن تشكيل حكومة انتقالية، سوف يتكفون دعمهم للمعارضة وسيحتذون كل الاجراءات الاخرى الضرورية». كما أكد الوزراء حق الشعب السوري في الدفاع عن نفسه مبدئين التزامهم بتقديم مساعدات اضافية لتعزيز دور المجلس العسكري الاعلى للمعارضة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وتركيا ومصر وقطر والسعودية والامارات اضافة الى الاردن، كما حضر ممثلون عن الائتلاف الوطني السوري للمعارضة حيث عرضوا على المشاركين الاوضاع داخل سورية. وأكد المجتمعون على ان حجر الاساس للحل السياسي يقوم على تشكيل حكومة انتقالية خلال اطار زمني يتم الاتفاق عليه لمرحلة انتقالية محددة، مؤكداين ان الهدف النهائي يجب ان يضمن تبني

طهران تقول إن سورية ليست بحاجة للدعم العسكري الإيراني

طهران - يو بي آي: أعلن مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، الخميس، إن سورية ليست بحاجة للدعم العسكري الإيراني. وقال عبد اللهيان في تصريح نقلته وكالة «مهر» الإيرانية لانيان، «ان الدولة السورية ليست بحاجة للدعم العسكري الإيراني». وكان عبد اللهيان يرد على بيان اجتماع مؤتمر اصدقاء سورية «الذي عقده في الأردن الاربعة» والذي قال ان ايران لديها قوات في سورية، ولكنه أعلن ان بلاده تدعم سورية «حيال الهجمة الإرهابية الخبيثة والجرائم المنظمة التي تتعرض لها»، وجدد تأكيد «سعي طهران الدؤوب والفاعل الداعي الى ضرورة وقف جميع أشكال العنف وطلوس الحكومة السورية والمعارضة الاصلية الى وجوب الحل». وأضاف عبد اللهيان «الجيش والشعب السوري يضر بمعظم الشبكات الارهابية بما فيها جبهة النصرة». وقال «ان الشعب السوري انتصر بفضل مقاومته حيث احبط مخططات العدو».

الصراع السوري يمتد إلى لبنان بعد مقتل مسلحين من حزب الله

من الدخول مؤكداين انه «من شيء يمكن رؤيته»، لكن لا يخفى ان دائرة الحرب قد اتسعت. ومع اشتباك ستة وعلوين في مدينة طرابلس اللبنانية المسلحة المجاورة في أعنف قتال طائفي بالمدية على الإطلاق يبدو جليا ان فترة امتداد العنف الى خارج حدود سورية تتسارع. من جهة أخرى تصاعدت أعمال القتل الطائفية في العراق وانجرت قنابل في تركيا واستهدفت غارات جوية إسرائيلية في سورية أسلحة إيرانية لحزب الله.. كل هذا في الوقت الذي تظل فيه القوى العالمية منقسمة في سعيها لدفع الطرفين المتنازحين في سورية الى اجراء محادثات سلام. ويرى ابي اويش من الجبهة الأمريكية في بيروت ان تدخل حزب الله في سورية يهدد بنتائج عسكرية على لبنان بل قد يذكي حربا اقليمية. وقال «ذلك سيؤدي بشكل كبير من احتمال نشوب صراع داخلي لبناني واسع بين الجماعات الموالية لحزب الله والمناوئة له مما يضع السنة في مواجهة الشيعية بصورة عامة بينما يدفع الى حرب أخرى كبيرة مع إسرائيل او مشاركة محتملة في حرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وايران وسورية من جهة أخرى». وتقوم ايران بتسليح حزب الله منذ الحرب الأهلية التي صفت بلبنان في



قالت ان التعذيب ما زال مستمرا بليبيا.. وانتقدت تصرفات المعارضة السورية.. واستنكرت قوانين تقييد الاعلام في الجزائر والاردن العفو الدولية تتهم حكومات دول الربيع العربي بنكث وعود الإصلاح وتندد باستمرار التجاوزات بدول الخليج

■ عاصم-كويت: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي عن حالة حقوق الإنسان في العالم، الذي صدرته أمس الخميس، الحكومات الجديدة في دول الربيع العربي بالنكث بوعود الإصلاح، بعد الإطاحة بالزعماء الذين حكموا طويلاً خلال انتفاضات 2010-2011.

وقالت المنظمة إن النزعات المسلحة «أدت إلى وقوع خسائر فادحة في منطقة الشرق الأوسط، فالنزاع الوحشي في سورية ضرب البلاد بعنف وأسفر عن مقتل ما يزيد على 70 ألف شخص منذ عام 2011، وقلل أرقام الأمم المتحدة، ولا تزال قوات الحكومة والمليشيات الموالية لها تتشن هجمات عشوائية تستهدف المدنيين، فيما ظلت عمليات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب متفشية في مراكز الاعتقال».

وأضافت أن بعض جماعات المعارضة «استمرت في احتجاز الرهائن وتفتيش عمليات قتل ميدانية ضد المدنيين على أساس آرائهم السياسية أو هويتهم الطائفية، وحين لا تزال حالة الاستعصاء الدولي مستمرة الأمر الذي يحول دون اتخاذ إجراءات حقيقية، مثل حالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن تصاعد العنف في العراق «أدى إلى بروز مخاوف من تجدد النزاع الداخلي مع تزايد الصدامات الممتدة بين الجماعات المسلحة للربيع وقوات الأمن عقب اندلاع احتجاجات في المناطق التي تسيطرها أغلبية عربية عرقية ضد التمييز المنصور من جانب الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة ونتيجة أساءة معاملة المعتقلين».

وقالت إن أعمال العنف بين القوات الحكومية والجماعات المسلحة ظلت تنشب في بعض مناطق اليمن، واستمرت الحكومة الاسرائيلية في تطبيق سياسات العقوبات الجماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك حصار غزة وفرض قيود على حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث تقوم بتوسيع المستوطنات غير القانونية، وقامت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بشن حملة عسكرية دامت 4 أيام ضد الجماعات المسلحة الفلسطينية التي تطلق الصواريخ العشوائية من غزة على إسرائيل، وقتل في النزاع 6 اسرائيليين وأكثر من 160 فلسطينياً معظمهم من المدنيين.

وأضافت منظمة العفو الدولية إن مصر شهدت العام الماضي «اعتقال عشرات الناشطين المعارضين بنهم مبلقاً أو ذات دوافع سياسية، كما تعرض صحافيون وادعويون للاستجواب بسبب

انتقادهم للسلطات أو ازدياد الدين، واستمرت الاحتجاجات مع لجوء السلطات الجديدة إلى وضع قيود غير واجبة على الحق في التجمع السلمي، وجرى في تونس استخدام القوانين التي سادت في حقبة (الرئيس السابق) زين العابدين بن علي مراراً لاتهام الفنانين والمدونين والصحافيين بازدراء الدين والأخلاق بالنظام العام وفي اعتداءات متزايدة على حرية التعبير».

وأشارت إلى أن نشطاء حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين في أماكن أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ما زالوا يتعرضون للتوقيف والاحتجاز والتعذيب وإساءة المعاملة في بعض الحالات».

وقالت منظمة العفو الدولية في تقريرها «إن البحرين التي تخفت سلطاتها بالإصلاح، استمرت في حبس سجناء الرأي، ومن بينهم أعضاء قياديون في المعارضة ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، وهناك قلق في إيران من أن يتم تشديد القمع الحائ للمعارضين والصحافيين خلال الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران/يونيو المقبل».

وأضافت أن المحكمة العربية السعودية «كانت من بين الأماكن الأخرى في المنطقة التي شنت فيها السلطات حملة قمعية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين والصحافيين، واستمرت الاضطرابات في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها شيعية، إلى جانب الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل إسرائيل والمناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية وحركة حماس، وفي الإمارات العربية المتحدة والمغرب».

وأشارت المنظمة إلى أن قوانين جديدة «نصت على تشديد القيود على وسائل الاعلام جرى اعتمادها في الأردن والجزائر، فيما يسعى العديد من بلدان المنطقة إلى خلق منظمات المجتمع المدني عن طريق إصدار قوانين مقيدة لعمل المنظمات غير الحكومية وفرض رقابة على تمويلها».

وقالت «إن ممارسات التعذيب وغيره من أشكال أساءة المعاملة ظلت متفشية في ليبيا ومصر في ظل مناخ من الإفلات التام من العقاب، فيما تعرض المحتجون في اليمن، ولا سيما الحوثيون، للاستخدام المفرط للقوة والتعذيب وغيره من ضروب أساءة المعاملة في الحجز، وازرع النزاع في سورية أكثر من 14 مليون لاجئ على الفرار من البلاد ونحو 4 ملايين شخص آخرين على النزوح في الداخل، وألقت هذه الأزمة الإنسانية اعباء ثقيلة على البلدان المجاورة، فيما واجه العمال المهاجرون الذين تقاطروا على

وزير الجبهة الداخلية: الخطر الذي تواجهه إسرائيل غير مسبوق إسرائيل تجري تدريباً يحاكي تعرضها لآلاف الصواريخ التي تحمل رؤوساً متفجرة تسقط وسط تل ابيب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لمنطقة الشرق الأوسط، صادق الكونغرس الأمريكي على عدة قوانين لتشديد العقوبات على إيران من أجل إرغامها على التراجع عن خطتها النووية، كما تبنت دعوة لدعم إسرائيل في حال تجاوزت المنشآت النووية الإيرانية.

وقال موقع (WALA) الإخباري على الإنترنت إن لجنة الخارجية التابعة للكونغرس الأمريكي قد صادقت صباح أمس الخميس على قانون يقضي بمنع إيران من أن تصيب دولة نووية، لافتاً إلى أن العقوبات التي تم المصادقة عليها ستمنع إيران من تصدير 500 برميل نفط يوميا، كما أنها ستحد من قدرة إيران من الوصول للعلمة الأجنبية.

وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، الذي وصل إلى تل ابيب أمس الخميس سيناقتش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، موضوع النووي الإيراني والوضع في سورية والمفاوضات مع الفلسطينيين.

في نفس السياق قال الموقع الإسرائيلي نقلاً عن محافل أمنية وصفاً بالطاعنة جداً في تل ابيب أنه على خلفية التوتر الحاصل على الحدود الفلسطينية مع سورية ومع حزب الله اللبناني، فإن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ستسعى في هذه الأيام لإجراء تدري ووسع النطاق جاء تحت اسم (جبهة داخلية قوية 1)، والذي يحاكي حرباً متعددة المراحل والبيئات، وخلافاً سيتم مهاجمة الدولة العبرية من عدة جهات،

وساقت المصادر قائلة إن التدريب سيبدأ يوم الاثنين المقبل وسيستمر أربعة أيام، وخلال الأيام الأربعة سيجاول الجيش الإسرائيلي معالجة سقوط آلاف الصواريخ تحمل رؤوساً متفجرة على منطقة غوش دان، التي تعتبر عصب الدولة العبرية وتقع في مركز البلاد، ونقل الموقع عن وزير الجبهة الداخلية في الحكومة الإسرائيلية، غلعاد أزدان، من حرب فلسطين بقيادة بنيامين نتانياهو قوله إن السؤال ليس هل سيقومون بصفص حيفا وتل ابيب، إنما، أضاف الوزير، متى سيقومون بضرب الصواريخ، على حد تعبيره، وأضاف أن الهجوم المحتمل أو المفترض من شأنه أن يقع لليلة أو بعد أسبوع، ونحن سنقوم بمحاكاة سقوط صواريخ على قطاع غزة ومن الجنوب اللبناني ومن سورية.

أما المدير العام لوزارة الجبهة الداخلية، الجنرال في الاحتياط غابي أوفير، فقال للوع الإسرائيلي إن آلاف الصواريخ ستصيب مراكز وتجمعات سكنية كبيرة، كما أن صواريخ الأعداء ستصيب أماكن حساسة واستراتيجية داخل الدولة العبرية، على حد تعبيره.

وأضاف الجنرال أوفير أنه خلال التدريب المنتظم سيتم فحص القوة العملياتية لجميع الأجهزة الأمنية وأجهزة الطوارئ والإنقاذ، وسيتم استخلاص العبرر والتناضح، على حد قوله، من ناحيته قال الجنرال أيال أيزنبرغ، قائد الجبهة الداخلية الإسرائيلية، كما أفاد الموقع الإسرائيلي، إن التدريب سيشمل ثلاث مراحل، ففي المرحلة التكتيكية فإن قوات الجبهة الداخلية سيقومون بتنفيذ عدة مهام في مواجهة قضايا مختلفة ومتنوعة، أما في مجال العمليات، فإن السلطات الحلية ستنتضم هي الأخرى للمتدربين

الحصا المفروض.

وقال إن هناك أكثر من أربعة آلاف أسير فلسطيني في إسرائيل، بينهم 178 معتقلاً إدارياً، مشيراً إلى أن إسرائيل واصلت سياسة

تقييد حرية تنقل الفلسطينيين وتوسيع المستوطنات، وأخفقت في حماية أهالي الضفة الغربية وممتلكاتهم من ممارسات المستوطنين العنيفة.

وردت حركة حماس بانتقاد «امنستي» بشدة، وقالت إن تقريرها «غير منصف ويفتقر إلى الموضوعية».

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه أن اتهام امنستي للمقاومة الفلسطينية في غزة بارتكاب جرائم حرب كما الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة يعد «توصيف غير منصف ويفتقر إلى الموضوعية حيث لا يوجد بين المقاومة وشروع المدافعة عن المدنيين الفلسطينيين، وبين المجرم الإسرائيلي الذي تعدد قصف وقتل المدنيين الفلسطينيين وتناست امنستي أن الاحتلال هو من بدأ هذه الحرب».

وبدأت إسرائيل الحرب في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حين اغتالت خلال

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لهـ «القدس العربي» الخميس بأنه بات في الأراضي الفلسطينية جيش من الوزراء بسبب قيام السلطة منذ انشائها عام 1994 بتشكيل 14 حكومة، آخرها حكومة الدكتور سلام فياض التي قدمت استقالته قبل أسابيع لرئيس السلطة محمود عباس، لفساح المجال لتشكيل الحكومة رقم 15 «الصبح عندنا جيش من الوزراء»، تدفع روايتهم لدى الحياة، من الأموال التي ينبغي أن تذهب لاسر الشهداء والجرحى

وطالب خريشة الرئيس عباس بوقف مسلسل «انشاء جيش من الوزراء» في الأراضي الفلسطينية جراء مواصلة تشكيل الحكومات وخاصة في ظل الحديث عن اعترافه تشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة فياض، مشيراً إلى انه مبات لكل ال10 افلسطيني وزير، ولكن 50 مواطن رجل أمن، وأشار خريشة الى كثرة الاجهزة الامنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد منتسبيها مقارنة مع عدد افراد الشعب الفلسطيني وحاجته لتلك الاجهزة الامنية التي تستحوذ على جزء كبير من الميزانية العامة على حد قوله، منوها إلى ان المال العام ناهب للامن من جهة ولجيش الوزراء والمسؤولين من جهة ثانية، وذلك على عكس انباء الشعب الذين هم بحاجة إلى تلك الأموال للتنمية والتعليم «بدلا من دفع وراثت الامن وجيش الوزراء والمرافقين».

ونوه خريشة الى ان ابناء الشعب الفلسطيني، باتوا بانتظار ان يلقهم الدور ليصبح كل واحد فيهم في يوم من الأيام يحمل لقب وزير، ويحصل على راتب الوزير مدى الحياة، متابعا «كل فلسطيني أصبح الآن ميثاقا، من حقه ان ينتظر ان يدق هاتفه ليلابغه بأنه هو مرشح لان يكون وزير في السلطة، وذلك اذا ما واصلت القيادة الفلسطينية تشكيل الحكومات بنفس الوتيرة السابقة والتي 3.5 مليون فلسطيني، أي بات لكل ال10 الاف فلسطيني وزير تقريبا، وذلك الى جانب

دول الخليج ظروف عمل فظيعة ونظمة وصاية (نظام الكفيل) غالبا ما تتركهم عالقين في دورة الاستغلال».

وأضافت المنظمة أن السلطات في ليبيا «عجزت عن إيجاد حل دائم لتجمعات بائكلها وادي النزاع إلى تهجيرها من قبل أفراد قبيلتي التاورغاء والمشاشية، الذين يعيشون في مخيمات تفقر إلى الموارد ولا يستطيعون العودة إلى ديارهم خوفا من عمليات الانتقام، فيما لا يزال المهاجرون واللاجئون وطالبي اللجوء يواجهون عمليات الاعتقال لأجل غير مسمى والتعذيب وغيره

من ضروب اساءة المعاملة بما في ذلك على أيدي الميليشيات، وتم الإتجار بالبلاخين وطالبي اللجوء الإريتريين الذين اختطفوا من المخيمات في شرق السودان وأرسلوا إلى صحراء سيناء المصرية، حيث يتم احتجازهم كاسرى من قبل العصابات الإجرامية البدوية لطلب فدية من عائلاتهم مقابل إطلاق سراحهم».

وأشارت المنظمة في تقريرها السنوي إلى ان النساء «لعبن دوراً بارزاً في الاحتجاجات التي عمت المنطقة، وبرزت مؤشرات على أن الانتفاضات حققت تقدما مهما في مجال حقوق المرأة أو في تخفيف

حدة التمييز التقضي الذي يتعرضن له في القانون والممارسة، في حين أدت الاعتداءات الجنسية على النساء في مصر وغيرها من بلدان المنطقة إلى لفت الأنظار إلى هذا الأمر على نحو فاضح»، وأعلنت منظمة «العفو الدولية»، أمس الخميس أن ملايين اللاجئين والمهاجرين يواجهون بشكل متزايد خطر انتهاك حقوقهم، نظرا لإخفاق الحكومات في حماية حقوق الإنسان والتركيز بدلا من ذلك على حماية حدودها.

وأشارت المنظمة بأن انتهاكات حقوق الإنسان في ازدياد، حيث يفر ملايين الأشخاص من الصراعات والاضطهاد أو يهاجرون بحثا عن فرصة عمل أفضل.

وقال الأمين العام للمنظمة، سليل شيثي، إن «عدم معالجة حالات الصراع يشكل عامل يؤدي إلى نشوء طبقة دنيا في العالم»، وأنت الاضطرابات في سورية ومالي والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وانتهاكات الحقوق في كوريا الشمالية إلى حدوث طفرة في عدد الفارين من وطائهم بحثا عن دول أكثر أمانا. كما انتقدت المنظمة حالة «التراحي» في سورية، حيث قالت إن قوات الحكومة والثوار يواصلون انتهاك حقوق الإنسان.

وقالت المنظمة إن «العالم وقف متفرجا بينما الجيش وقوات الأمن السورية الهجمات العشوائية والموجهة ضد المدنيين، يواصلان إخضاع أولئك الذين يعتبرهم معارضين للحكومة

الكثير من المسؤولين الفلسطينيين الذين لم يتولوا حقائب وزارية بل حصلوا على «رتبة وزير»، بما لها من امتيازات مالية، كلها في نهاية الأمر تدفع من المال العام للشعب الفلسطيني وعلى حساب الفقراء

متهم على حد قوله. وتابع خريشة «أذا قسمت عدد الذين أصبحوا وزراء من الفلسطينيين جراء تشكيل الحكومات في عهد السلطة ستجد، بما فيه الكفاية، كل عشرة الاف فلسطيني وزير، علما بان عدد الفلسطينيين حوالي 35 مليون مواطن ونحن والحمد لله لدينا حوالي 350 وزير وغاية الان، وإذا تواصل تشكيل الحكومات وسيصبح الشعب الفلسطيني شعب معالي الوزراء».

وواصل خريشة حديثه قائلا «لنا اعتقد بان كل مواطن أصبح من حقه ان يحلم بأنه في يوم من الأيام سيستطيع اتصال على هاتفه ليخبره المتحدث بأنه مرشح لتولي الوزارة الفلانية، وبالتالي اننا اعتقد بان هذا الكم من الوزراء هو هدر للمال العام اولاً، وثانيا هو انقاص من هيبة السلطة الفلسطينية، وثالثا هو تعبير عن حالة عجز وتخبط لدى القيادة وعدم امتلاكها لرؤية واضحة بشأن المستقبل».

وتابع خريشة «بات لكل ال10 اف فلسطيني وزير، بحيث يتنا موزعين بين وزير وسفير ونائب، ومستشار برتبة وزير وذلك إضافة لجيش المرافقين والسائقين لخدمة هؤلاء المسؤولين»، مقلنا من اهمية اشغال ذلك العدد الكبير من الوزراء والمسؤولين برتبة وزير واعطاهم رواتب وامتيازات مالية من المال العام الفلسطيني التي اولى به اسر الشهداء والجرحى والفقراء «مطالبيا عباس بوقف مسلسل استنزاف اموال الشعب الفلسطيني برواتب وزراء ومسئولين بل عمل الاخذ وراثت بدون علم في نهاية الشهر في حين هناك شرائح في المجتمع الفلسطيني تتضور جوعا».

وهاجم خريشة حكوميته رام الله وغزة، متسائلا «لماذا الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة بحاجة ل48 وزيرا لادارة شؤون حياته؟» وذلك في اشارة إلى عدد الوزراء في الحكومتين، وقال «هم ال48 وزيرا غير الوزراء الذين هم برتبة وزير، ماذا يعملون هؤلاء؟» متسندا على ان ذلك الامر هو هدر للمال الفلسطيني.

وتابع «هذا هدر للمال العام وهذا شكل من

للاخفاء القسري والتصف والاعتقال والتعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء».. فيما وصلت الجماعات المسلحة احتجاج زهران وأعمال القتل الفوري والتعذيب على نطاق أضيق».

وقتل ما يقدر بـ80 ألف شخص جراء الاضطرابات، التي بدأت في آذار/مارس 2011 في سورية.

وذكرت العفو الدولية أن من مآخلفهم الحظ ويفرون من الصراعات ومصير الموت غالبا ما يجدون أنفسهم يعيشون على الهشاش بالنسبة لتجمعات الدول التي تستضيفهم، نتيجة للغة الخطابية الشعبية التي تغذي نزعة الكراهية للاجانب وتزيد خطر استخدام العنف ضد المهاجرين.

وقال شيثي أن حقوق هؤلاء الفارين من الصراعات لا تصان.. تنتهك حكومات كثيرة للغاية حقوق الإنسان باسم السيطرة على الهجرة – وتتجاوز بكثير التدابير المشروعة للسيطرة على

الحدود».

وتفيد تقديرات العفو الدولية بأن هناك 214 مليون مهاجر في العالم.

وما تزال انتهاكات حقوق الإنسان منتشرة بشكل واسع في دول الخليج مع استمرار التجاوزات ضد المعارضين والواقدين والنساء والاقليات الدينية، وفقا لمنظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي.

ويؤكد التقرير ان السلطات في الدول الخليجية تفرض قيودا صارمة على حرية التعبير والتجمعات وتقمع المعارضين. ويشير إلى ان عمليات الاعتقال التعسفي للمناشطين والمعارضين تلتها فترة احتجاز طويلة دون محاكمة او الادانة خلال

الطبيعي وتصدر 17 مليون برميل يوميا.

وفي السعودية، يوضح التقرير ان «ناشطين سياسيين واخرين انتقدوا الحكومة يتعرضون للسجن دون محاكمة او الادانة خلال محاكمة غير عادلة بشكل جلي».

وتابع ان السلطات السعودية تقمع المطالبين بالإصلاحات السياسية خصوصا والناشطين في حقوق الانسان الذين يسجن بعضهم دون توجيه اتهامات او محاكمة في حين يتعرض آخرون للاخفاقات قانونية لخالفات صيغت بطريقة مبهمه كالتجسس ع ج

طاعة ولي الامر على سبيل المثال».

ويذكر قضية عبد الله الحامد ومحمد القحطاني من مؤسسي جمعية الحقوق السياسية والمدنية (حسم) المسجونين بتهمة التعرض لامن الدولة والتحرش على المعيان وغيرها.

وحكم عليها بالسجن في آذار/مارس الماضي لمدد طويلة. ويضيف تقرير منظمة العفو ان السلطات السعودية تحتجز الاف الاشخاص المتعاطفين مع القاعدة والمجموعات الاسلامية، كما انها تعتقل المتظاهرين الذي يطالبون بالافراج عنهم.

بدورها، ما تزال النساء ضحايا التمييز القانوني وفي التعامل معهن ويستنكر التقرير عدم تمتعهن بحماية كافية من التعرض للعنف المنزلي.

وما تزال المرأة ممنوعة عن قيادة السيارة في السعودية رغم الحملات التي يطلقها ناشطون للمطالبة بذلك.

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان العمال الاجانب في دول الخليجية لا يتمتعون بالحماية اللازمة من جانب قانون العمل وتبقى اوضاعهم حيال الاستغلال والتجاوزات رب العمل كما ان العلامات في المنازل يتعرضن لمخاطر الاعتداءات الجنسية واللغظية فضلا عن الضرب.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى ان عدد العمال الاجانب مع افراد عائلاتهم يقرب من 17 مليون شخص مقارنة مع 40 مليون خليجي.

ويوضح التقرير ان مئات المهتمين كانوا مهدين بالوت او اخر العام الماضي مع العديد من عمليات الإعدام التي سجلت 79 حالة في السعودية ونحوها.

كما تشير منظمة العفو إلى التمييز الذي يعاني منه الشيعة الذين يشكلون اقية في السعودية واكثرية في البحرين التي تشوبها الاضطرابات منذ أكثر من عامين.

وفي البحرين، قتل عشرات من المتظاهرين والقوة المفرطة ضد المتظاهرين، وقال ان ما لا يقل عن عشرة من الشيعة قتلوا في تظاهرات في محافظة القطيف العام الماضي.

وفي البحرين، قتل عشرات من المتظاهرين وقوات الشرطة كما اصيب آخرون خلال التظاهرات.

وفي الامارات والكويت وسلطنة عمان، تم توقيف مئات المشتبه بهم واحيلوا إلى القضاء بسبب الاحتجاجات وحكم على بعضهم بالسجن في حين حكمت محكمة قطرية على أحد الشعراء بالسجن مدة 6 أشهر بسبب القاثة قصيدة تنتقد النظام.

وسط مطالبات لعباس بوقف مسلسل انشاء جيش الوزراء الذي انهك المال العام على حساب الفقراء خريشة: 48 وزيرا لادارة غزة والضفة ورجل أمن لكل 50 مواطنا



الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

الولايات المتحدة الامريكية، وكلهم لاسلاف وزراء على الدول العظمى بانشاء وزارات غير موجودة عند كل دول العالم، يبدو نحن نضرب مثل في الخلق الوزارات وتعيين الوزراء لاسترضاء فلان وعلان».

وطالب خريشة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوقف الاستثمار في انشاء جيش الوزراء وجيش السفراء وجيش المرافقين وجيش المستشارين وتشكيل جيش وطني يساعد الشعب الفلسطيني في الحفاظ على كرامته والدفاع عن الحقوق بدلا من جيوش الوزراء والسفراء».

اشكال الفساد والافساد الذي يتعرض له المجتمع الفلسطيني والنخب الفلسطينية»، مضيفا «هذه أزمة قيادة كما هي أزمة قوى سياسية».

وأضاف خريشة «نطالب بوقف تعيين الناس لصالح ان يكونوا وزراء «خاصة «بحسب السلطة الوحيدة التي لا تمتلك مؤسسات دولة، وهي تحت الاحتلال، وفيها 48 وزيرا بوقف هذا الهدر للمال العام، مستغربا كيف سيصبح الوضع اذا ما حولت السلطة الى دولة، وقال «كيف اذا تم التوصل ان تصبح دولة فلسطين العظمى؟»

ان اعتقد اذا استمرينا بالوضع الذي نحن عليه سيصبح لدينا وزراء أكثر مما هو في الصين او

الشرطة الإسرائيلية تعتقل نشطاء من الداخل الفلسطيني تظاهروا ضد عدوان الدولة العبرية على سورية بحجة التجمهر غير القانوني ورفع علم دولة عدو

وإبصال، تواصل بيننا فلسطينيين عربياً لنحني سورية الشعب والجيش والجيش الشعبي والقيادة وليجي كل منا الاخير نساء ورجالا شبيا وشبانا كاطفيها. فلسطينيين من مختلف مشارب الوطن في ال67 وال48 والقدس، التي طاب انطلاقها دورها وان لها شاء الله مستقبليها. ولقاء إيصال رسالة لسورية العربية الصامدة، النواة الصلبة للجدر القومي الاسرائيلي، وهي حيث تحفر سوف تدفن حيث تحفر، وجاء أيضاً في البيان:

لكن الرسالة الكبرى هي للشعب العربي من المحيط الى الخليج، من هنا من فلسطين المتقسمة، من كل ابناء شعبها نقول لهذه الأمة، انفض عنك غبار زعيمهم وقهرهم واحتضني دمشق في تدب بك الحياة من جديد، طردي مراكزهم الثقافية التي تسمم الوعي والارحام الفكرية، ولا تاتكلي ما يبيعون في ارض العرب، فلا يؤذي اعداء شيوخ والغرب برمه سوى جيوبهم، فبيد المال بلا روح، وخلص البيوان الى القول: بورك وجودكم وحضوركم معنا، عشتم وعاشت سورية قاعدة الانطلاق وبوابة المستقبل إلى تاريخ آخر.

حول التورطات الأجنبية الدخيلة بكل ما تشهده سورية، في سياق ذي صلة، نظمت اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية في جنين وأراضي ال48 وشباب وبناء جنين، اعتصاماً وحللاً فنياً أمام مكتبة بلدية جنين في مركز المدينة، تضامنا مع سورية ضد العدوان الإسرائيلي عليها.

ورفع المشاركون البيانات والشعارات التي تندد باستهداف المدنيين، والشعارات الداعية إلى وقف عمليات القتل هناك، ووقف العدوان والجواز التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا في المخيمات.

وندد المتحدثون في المهرجان الخطابى بالعدوان على سورية، كما تنددوا مع ذكرى النكبة بالخططات التي تستهدف تذيب قضية اللاجئين من خلال ارتكاب المخيمات، وتخلل المهرجان والذي رفع خلاله العصصون الاعلام الفلسطينية والسورية، والشعارات، مهرجان غنائي فني وطني ملتزم.

كما كانت اللجنة الشعبية قد نظمت مهرجاناً في قرية كفر نعمة بالضفة الغربية المحتلة جاء تحت عنوان: وفاة سورية وانتصار للعروبة ومستقبلها، وقالت في بيانها: إنه مهرجان تواصل

وفي حديث مع علي الزبيق من عكا الناشط في اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية قال: تم الاتفاق بين المدعي ومحامي الدفاع عن المعتقلين إخاء سبيل معتقلي اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية، على حد قوله، مؤكداً أن تصرفات الشرطة الإسرائيلية من ثنئي أعضاء اللجنة عن مواصلة النضال من أجل سورية العربية، على حد قوله.

ويقال فيما سلف، استدعت الشرطة الإسرائيلية الشبان الخمسة الذين ينتمون للجبهة والنشبية الشيوعية بشبهة تفهم الأعلام السورية خلال التظاهرة الازفة حول ما يجري في سورية، إلا أن تصعد من خطواتنا الاحتجاجية على المؤامرة، علما ان رقة المحتجين أخذت بالانحسار مع اتساع الفضاخ

وكان النشطاء قد تجمهروا على مفترق الناعمة بالقرب من شفاعمرو، ومدندين بالاعتداءات الإسرائيلية على سورية في الفترة الأخيرة، وحملوا لافتة من سورية وردودا الشعارات المؤيدة لنظام الرئيس بشار الأسد، وبعد انتهاء التظاهرة تم الإفراج عنهم في اليوم التالي، بحقيقة مالية، ومن المنتظر أن تقرر النيابة العامة الإسرائيلية في ما إذا كانت سيقدّم ضد النشطاء الثلاثة لوائح اتهام.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قامت الشرطة الإسرائيلية باعتقال عدد من أفراد اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية ـ فلسطين المحتلة، بالقرب من مدينة شفاعمرو، وذلك بحجة التجمهر غير القانوني. ورفع العلم السوري، الذي يُعتبر علم دولة عدو للدولة العبرية، وقد تم اقتياد النشطاء رجال الأعمال زاهي حداد من شفاعمرو، والإعلامية صابرين نزياب من مدينة طمرة، والشخص نور اليقين بدران، من قرية البعثة في الجليل الغربي إلى مركز شرطة عكا، حيث تم التحقيق معهم.

وكان النشطاء قد تجمهروا على مفترق الناعمة بالقرب من شفاعمرو، ومدندين بالاعتداءات الإسرائيلية على سورية في الفترة الأخيرة، وحملوا لافتة من سورية وردودا الشعارات المؤيدة لنظام الرئيس بشار الأسد، وبعد انتهاء التظاهرة تم الإفراج عنهم في اليوم التالي، بحقيقة مالية، ومن المنتظر أن تقرر النيابة العامة الإسرائيلية في ما إذا كانت سيقدّم ضد النشطاء الثلاثة لوائح اتهام.



ليبيا: المجلس العسكري في سرت يتعرض لهجوم مسلح

■ طرابلس - د ب أ : ذكرت تقارير ليبية أن المجلس العسكري لمدينة سرت شمالي ليبيا تعرض ظهر أمس الخميس لهجوم بقاذفة « آر.بي جي » أطلقها مسلحون مجهولون.

وذكر المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري للمدينة عامر الشامخ لـ «وكالة أنباء التضامن» إن مقر المجلس العسكري بمدينة سرت تعرض لهجوم بقاذفة آر. بي جي» من قبل عصابة مسلحة يشتبه أنها على صلة بمجموعة أخرى للقى المجلس القبض عليها منذ أيام.

وأكد الشامخ أن الهجوم أسفر عن أضرار مادية فقط دون حدوث أضرار بشرية، مشيراً إلى أن المجموعة لاذت بالفرار بعد هجومها.

الاتحاد الأوروبي يوافق على إرسال مستشارين لأمن الحدود الى ليبيا

■ بروكسل - رويترز: وافقت حكومات الاتحاد الأوروبي الاربعة على إرسال بعثة من المستشارين لمساعدة ليبيا في تحسين أمن حدودها وذلك ردا على مخاوف من تدفق لاسلاميين متشددين واسلحة عبر حدود البلد الواقع في شمال افريقيا.

وقال الاتحاد في بيان ان البعثة -التي ستألف من 110 مستشار مدني- من المتوقع أن تبدأ الانتشار في ليبيا الشهر القادم. وأضاف ان البعثة ستقدم المشورة والتدريب لسؤولين ليبين بهدف تعزيز أمن الحدود البرية والبحرية والجوية للبلاد.

وستتبع ميزانية بعثة الاتحاد الأوروبي -التي يجري إرسالها لطلب من ليبيا- 30 مليون يورو (39 مليون دولار) في عامها الاول وسيكون مقرها في طرابلس.

وتعاني الحكومة الليبية نزاعات داخلية ومازال الامن مصدر قلق رئيسي بعد أكثر من عامين انتفاضة ثم حملة قصف جوي لحدف شمال ليبيا الذي اطلعه بالزعيم الليبي عمر القذافي ومقتله في اكتوبر تشرين الاول 2011 . وتقول الحكومة الليبية انها تخشى ايضا تدفقا لمقاتلين مرتبطين بالقاعدة مع فرارهم من مالي بعد تدخل عسكري فرنسي هناك.

اطلاق نار على الحدود بين الكاميرون ونيجيريا يدفع السكان الى الهروب

■ كوسري - أ ب : اطلق عسكريون نيجيريون عبارات نارية في الهواء الاربعة على اثر «انذار خاطيء» في مدينة غامبارو النيجيرية الحدودية مع الكاميرون مما دفع بالسكان للهروب الى مدينة فوتوكول الكاميرونية، كما افادت مصادر متطابقة.

وقال مصدر مقرب من اجهزة الامن الكاميرونية «حصل انذار خاطيء في غامبارو، فاطلق العسكريون النيجيريون المنتشرون في هذه المدينة النار في الهواء».

وأضاف المصدر «الكلادة» فر بعض السكان النيجيريين من هنا الى فوتوكول لكن المدينة هادئة حالياً».

وعلى اثر العيارات النارية، انتشرت قوات الامن الكاميرونية على الحدود وفي داخل المدينة، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. وغامبارو هي احدي المدن النيجيرية التي انتشرت فيها الجيش في اطار الهجوم الواسع الذي شنه الاسبوع الماضي ضد المتمردين الاسلاميين في جماعة بوكو حرام.

وهذه المدينة التي تصل الى مايدو غوري، معقل بوكو حرام، غالبا ما تكون مسرحا لهجمات تنسب الى هذه الجماعة.

الأمن الجزائري يصادر طنين

من المخدرات على الحدود مع المغرب

■ الجزائر - يو بي اي : أعلنت قوات حرس الحدود الجزائرية الاربعة انها تمكنت من مصادرة طنين من المخدرات في ولاية النعامة على الحدود الجنوبية الغربية مع المغرب.

وذكر بيان صادر عن شرطة الدر أن العملية وقعت بالقرب من الشريط الحدودي ببلدية القصدير، مشيراً إلى أن كمية المخدرات كانت آتية من الأراضي المغربية.

وأضاف البيان أن المخدرات كانت مخفية في سيارة تركها صاحبها وراءه عندما رأى عناصر الحرس ليفر إلى الجهة الأخرى من الحدود.

وكانت قوات الأمن أحبطت الأحد الماضي بولاية تلمسان المجاورة للحدود المغربية محاولة تهريب 8 أطنان من المخدرات.

وبلغت كمية المخدرات المصادرة خلال العام 2012 أكثر من 157 طنًا، وهو رقم غير مسبوq، فيما كانت في حدود 53 طنًا العام 2011، وذلك حسب السلطات الجزائرية.

قتيلان وثلاثة جرحى وطرقات مقطوعة بسبب الامطار الغزيرة بالجزائر

■ الجزائر - أ ب : ادى تساقط الامطار الغزيرة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في الجزائر إلى وفاة «شخص آخر جرفته الوحول في شرق البلاد» واصابة ثلاثة اشخاص اثر انهيار جدار في مستشفى باعالي الجزائر العاصمة الثلاثاء، بحسب ما افاد الدفاع المدني الاربعة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الدفاع المدني قوله ان القاتل الاول والجرحى الثلاثة سقطوا في بني مسوس بالضاحية الغربية لاعالي العاصمة الجزائرية، وكانت الازاعة الجزائرية أعلنت ان الضحايا سقطوا داخل مستشفى في هذه المنطقة.

وأشارت وكالة الانباء الجزائرية إلى ان الشخص الذي توفي قتل اثر انهيار مسكنين من الضيف في نفس الحي.

كما تم تسجيل انهيار اسقف منازل وتسرب مياه الامطار وانقطاع للطرقات بعدة احياء بالجزائر وكذلك في بعض المدن الأخرى بوسط وغرب البلاد.

وكانت نشرة خاصة للديوان الوطني للارصاد الجوية أصدرها الإثنين توقع فيها تساقط امطار تصاحبها احيانا عواصف رعدية محلية في عدة ولايات.

ووصل مستوى الامطار في الولايات الغربية والوسطى إلى 50 ملم، بحسب الازاعة الجزائرية.

إعتقال تونسي ادعى أنه المهدي المنتظر

■ تونس - يو بي اي : اعتقلت السلطات الأمنية التونسية رجلا في الـ 60 من عمره ادعى أنه المهدي المنتظر، وذلك في سابقة هي الثالثة من نوعها خلال العامين الماضيين.

وذكرت إذاعة «طواين» المحلية التونسية، أمس الخميس، إن عملية الاعتقال تمت في ساعة متأخرة من مساء أمس في مدينة تطاوين الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي التونسي.

وأشارت إلى أن هذا الشخص عمد خلال اليومين الماضيين إلى طبع وتعليق ملصقات في شوارع المدينة تحت عنوان «إنذار إلى الأئس والجن»، «عتبر فيها أن «المسجد الحرام المنظر يوجد في مدينة تطاوين».

ورسم المهدي المنتظر الزعم في ملصقاته حدود «المسجد الحرام الحقيقي» وطالب السكان الذين يقطنون داخل تلك الحدود إخلاء المنطقة «لتتهيأته قبل أن يؤذن للناس للحدج الأكبر في الأشهر الحرم الاربعة».

وقالت الازاعة إن النيابة العامة قررت عرض هذا الشخص على عدد من الأطباء خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية وأغرب الازاعة أن الأطباء فضلوا الغالبية التي أوضحت تتميز بها تدلات المصالح الأمنية، على الرغم من النقص الحاصل

السلطات المغربية تتمكن من محاصرة تظاهرات مؤيدة للبوليزاريو في المدن الصحراوية

على تفريق مظاهرات مؤيدة لجبهة البوليزاريو وتطالب بتقرير مصير الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير واردة من المدينة ان المواجهات بدأت بحى السكني حوالي التاسعة مساء لتنتقل الشراة بعد ذلك بين القوات المساعدة والأمنية والشعراوات المتواجدة بالبحار حتى الثانية بعد منتصف الليل وسط لم يسفر عن خسائر مادية وبشرية رغم عسكرة الحي ومحاصرته بانواع السيارات الأمنية وتواجد أغلب رجال السلطة.

وقال موقع «الصحراء الآن» ان المواجهات التي شهدتها حي السكني استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس الخميس.

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر روس المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة في زيارته القادمة للمغرب وللمنطقة بزيارة مدينة اسمارة وذلك للمرة الأولى منذ توليه مهامه 2009 لكنه زار في جولة سابقة مدينتي العيون والداخلة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

وقالت تقارير صحافية مغربية ان مدينة السمارة عاشت حالة من الرعب غير مسبوقة على مستوى حي الصحراويين رفعت خلالها اعلام الجبهة.

أي اضطرابات او تظاهرات تعرقل السير الطبيعي للحيون مقابل حي وحرصت السلطات على استبعاد اية موجبات او استخدام للقوة

تحتا شي لتسجيل ناشطي الجبهة لنقاط في سجل انتهاكات لحقوق الانسان، يقدم للرأي العام مرجعية لاستصدار قرارات دولية بغرض اليه مراقبة حقوق الانسان، وهو ما كانت جبهة البوليزاريو ان تحققه قبيل مناقشة مجلس الامن الدولي لتطورات النزاع واصدار القرار 2099 الذي خلا من هذه الفقرة التي كانت واردة في مشروع امريكي للمجلس.

وسجل ناشطو جبهة البوليزاريو بعيد اصدار القرار نهاية نيسان/ ابريل الماضي، من خلال تظاهرات نظمت بالعيون، نقاط عديدة ضد قوات الامن والسلطات المغربية وردت في تقارير منظمة العفو الدولية عن اعتقالات وتعرض المعتقلين للتعذيب.

وما فشل بل ناشطو جبهة البوليزاريو اول امس الاربعة بمدينة العيون، نجحوا في تحقيقه بمدينة اسمارة حيث اقدمت السلطات الامنية

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

نحجت السلطات المغربية في محاصرة تظاهرات دعت اليها اول امس الاربعة جميعيات في مدن الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليزاريو بمناسبة الذكرى الـ 40 لتأسيس الجبهة التي تسعى لانفصال الصحراء عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها.

وحاصرت قوات أمنية كبيرة شارع اسمارة بمدينة العيون مقابل حي معطي الله، معقل ناشطي الجبهة، منذ مساء الإثنين الماضي واغلقت المحلات التجارية منذ صباح الاربعة كما منعت قوات الامن دخول الحي لاي من غير ساكنته فيما تفرق الناشطون الذين احتشدوا دون اي مواجهات مع قوات الامن المنتشرة.

وقالت السلطات المحلية في بيان لها في وقت سابق ان لم تسمح لاحتجاج مطاهرة وان القانون يسمح للمواطنين باستخدام كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

استمارة حيث اقدمت السلطات الامنية استعمال كل الوسائل القانونية لمنع

مقتل 18 عسكريا ومدني واحد واربعة انتحاريين في اعتداء اغاديز في النيجر

■ باماكو - أ ب : أعلنت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا لوكالة فرانس برس مسؤوليتها عن الهجومين اللذين استهدفا الجيش النيجري ومجموعة اريفا النووية الفرنسية في النيجر و اسفرا عن مقتل عشرة جنود نيجريين على الاقل.

وقال المتحدث باسم الجماعة ابو وليد الصحراوي «يفضل الله قننا بعمليتين ضد اعداء الاسلام في النيجر»، وأضاف «هاجما فرنسا والنيجر بسبب تعاونها مع فرنسا في الحرب على الشريعة».

وكانت حكومة النيجر قد أعلنت ان 23 شخصا هم 18 عسكريا نيجريا ومدني واحد واربعة انتحاريين قتلوا الخميس في الهجوم الذي استهدف ثثة عسكرية في اغاديز شمال النيجر حيث يحتجز أحد المهاجمين تلاميذ ضباط.

وقال وزير الداخلية النيجري عبدو لايو للصحافيين «في اغاديز لدينا 19 قتيلا هم 18 عسكريا ومدني واحدا»، وأضاف ان «اربعة انتحاريين قتلوا في الانفجار»، مشيراً الى سقوط 13 جريحا بينهم ستة في حالة الخطر» في صفوف الجيش.

وتابع ان «انتحاريا خامسا لجأ الى احد المكاتب ويحتجز رهائنا تلاميذ ضباط» يجري اهايمهم في اغاديز.

وكسد الوزير النيجري ان «الاجراءات اتخذت لتوقيف الانتحاري وتحرير التلاميذ الضباط».

واستهدف تفجير سيارة مفخخة في الوقت نفسه تقريبا موقعا لاستخراج البورانيوم لمجموعة اريفا النووية الفرنسية في اربليت التي تبعد أكثر من مئتي كيلومتر شمال اغاديز.

وقال عبدو لايو «في اربليت 49 شخصون جريحا»، وأضاف ان احدهم «مدني والـ 14 الآخرين جميعهم من عناصر قوات الدفاع والامن».

وتحدثت اريفا من جهتها عن سقوط 13 جريحا من العاملين النيجريين لديها.

سلطات نيجيريا تعترف باحتجاز اطفال على علاقة بالتمرد الاسلامي

■ ابوجا - أ ب : اعترفت نيجيريا الخميس باحتجاز اطفال على علاقة بالتمرد الاسلامي الذي تحاربه في شمال شرق البلاد، لكنها قالت انها تعزز الافراج عنهم في اطار بادرة تهدئة أعلنت في وقت سابق هذا الاسبوع.

وودعت الحكومة الثلاثاء بالافراج عن بعض المشتبه بهم على علاقة بالنشطة «ارهابية» وبيئهم جميع النساء غير انها لم تشر الى الاطفال.

وقال دوين او كوبي مستشار الرئيس حوتانان غودلاك في البيان الحكومي الذي نشر الخميس «سيتم تنفيذ امر الافراج عن المعتقلين في مراحل» موضحا ان «المرحلة الاولى سيتم فيها التركيز على النساء والاطفال المعتقلين بسبب تورطهم المقترض او/و علاقتهم بالتمرد في بعض مناطق البلاد».

ورفض او كوبي الرد على اسئلة فرانس برس بهذا الشأن عند الاتصال به. وطالبت جماعة بوكو حرام الاسلامية المتشددة مرارا بالافراج عن النساء والاطفال.

واكد قائد الجماعة المقترض ابوبكر شيكو في شريط فيديو حديث ان مجموعته تحتجز رهائن من النساء والاطفال كرد فعل انتقامي على احتجاز الجيش النيجري لنساء واطفال عناصر بوكو حرام. وهدد «طالما اننا لم نر نساءنا واطفالنا لن نطلق ابدا هؤلاء النساء والاطفال».

ويأتي هذا الودع بالافراج عن النساء والاطفال من قبل السلطات في الوقت الذي يقوم فيه الجيش بحملة واسعة ضد المتمردين الاسلاميين في شمال شرق البلاد في مسعى لانهاء اعمال العنف التي تهز هذه المنطقة منذ 2009.

ويطالبت السلطات النيجيرية مرارا بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي تقعها للتمرد الاسلامي مثل عمليات التوقيف العشوائية والاعتقال اللاقانوني والاعدامات بدون محاكمات.

وبحسب هيومن رايتس ووتش فان هجمات بوكو حرام وقمع السلطات لها خلفت 3600 قتيلا منذ 2009.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاويت:

تحول موضوع مرض الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى جدل بين السلطة وبين جزء من الصحافة والعارضة، خاصة وأن المسؤولين الذين التزموا في وقت الودع بالافراج عن النساء والاطفال من قبل السلطات في الوقت الذي يقوم فيه الجيش بحملة واسعة ضد المتمردين الاسلاميين في شمال شرق البلاد في مسعى لانهاء اعمال العنف التي تهز هذه المنطقة منذ 2009.

ويطالبت السلطات النيجيرية مرارا بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي تقعها للتمرد الاسلامي مثل عمليات التوقيف العشوائية والاعتقال اللاقانوني والاعدامات بدون محاكمات.

وبحسب هيومن رايتس ووتش فان هجمات بوكو حرام وقمع السلطات لها خلفت 3600 قتيلا منذ 2009.

ويطالبت السلطات النيجيرية مرارا بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي تقعها للتمرد الاسلامي مثل عمليات التوقيف العشوائية والاعتقال اللاقانوني والاعدامات بدون محاكمات.

وبحسب هيومن رايتس ووتش فان هجمات بوكو حرام وقمع السلطات لها خلفت 3600 قتيلا منذ 2009.

ويطالبت السلطات النيجيرية مرارا بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي تقعها للتمرد الاسلامي مثل عمليات التوقيف العشوائية والاعتقال اللاقانوني والاعدامات بدون محاكمات.

وبحسب هيومن رايتس ووتش فان هجمات بوكو حرام وقمع السلطات لها خلفت 3600 قتيلا منذ 2009.

ويطالبت السلطات النيجيرية مرارا بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان التي تقعها للتمرد الاسلامي مثل عمليات التوقيف العشوائية والاعتقال اللاقانوني والاعدامات بدون محاكمات.

وبحسب هيومن رايتس ووتش فان هجمات بوكو حرام وقمع السلطات لها خلفت 36

أزمة انقطاع التيار الكهربائي تزداد وقطع طرق بسبب الظلام في عدد كبير من المدن والقرى.. والداخلية تحذر المواطنين من السير في الشوارع الجانبية المظلمة غموض حول الجهة المدبرة لاختطاف الجنود.. وشروط الإفراج عنهم.. واختفاء الخاطفين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن كروم:

كان الموضوع والخبر الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس محمد مرسي ورئيس الوزراء وقائد الجيش والوزراء الجنود السبعة في مطار المنيا الحربي، بعد اطلاق سراحهم، ثم اعداد الرئيس استقبالا لهم في القصر الجمهوري والقائه كلمة دعا فيها إلى الحوار والوحدة، وهو ما ردت عليه المعارضة بسرعة بتجديد رفضها الحوار معه، إلا بعد الموافقة على شروطها السابقة والتي يشاركها فيها حزب النور السلفي، وأبرزها إقالة النائب العام وتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات ووقف أخوة الدولة، وتعديل الدستور، وكان ملفتا أن يستغل الرئيس هذه الفرصة لدعوة المعارضة للحوار معه وهو يعلم أنها ترفضه، مما أثار الشكوك في استغلاله ما اعتبره نصره إلى إحراج المعارضة المتزايدة له، ولقد تابعت معظم ما قيل في برامج «التوك شو» مساء الأربعاء، وما نشرته صحف أمس عن هذه العملية التي اعتبرها شديدة الغرابة والمثيرة للتساؤلات رغم عودة الجنود سالمين، ورغم فتح معبر رفح الحدودي لإنهاء معاناة أشقاينا الفلسطينيين في غزة المتوجهن منها إلى مصر وخارجها، أو القاديين إلى غزة ومنهم كثير من المرضى، دون أن يكون لهم ذن في ما حدث، ذلك أن الرئيس والمسؤولين الذين تحدثوا أكدوا أنه لم يحدث تفاوض مع الخاطفين وأن تطهير سيناء من البؤر الإرهابية سوف يستمر، ونحن نعلم أن ما خفي من أسرار هذه العملية المرعبة من بدايتها وكيفية نهايتها لن يظهر الآن، وما لم يتم اللقاء القوي على الإرهابيين الذين قاموا بها وهانوا البلاد وشعبها وجيشها بأن عصبوا أعين الجنود وأجبروهم على رفع أيديهم وتوجيه نداءات للرئيس بإنقاذهم من التعذيب فإن الشكوك ستظل تلاحق الجميع، لأنه رغم فرحة الناس بانتهاة العملية على خير، فانهم وعلى شبه إجماع، اعتبروا ترك الجنود في منطقة تم التقاط الجيش لهم، ثم تنظيم استقباليين لهما في المطار والقصر الرئاسي تعميلا غير مقبولة، ولن يقتنع أحد بجديتها إلا إذا تم احضار الجناة كما قلنا وبدء العمليات العسكرية الفعلية في سيناء لتصفية البؤر الإرهابية.

هذا عن عودة الجنود أما الموضوع الثاني البارز في صحف أمس، فكان عن أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي شملت كل مدن وقرى مصر، من ثلاث ساعات في القاهرة والإسكندرية إلى ما يقرب من عشرين في مدن وقرى أخرى، مما أدى إلى قيام مواطنين بقطع الطرق احتجاجاً خاصة وأن هناك امتحانات الإعدادية ومستشفيات تجري فيها عمليات جراحية وغسيل كلوي، ومحلات تجارية تتعطل، ومصانع تتوقف والأزمة في تزايد ولن تنجح حفلات زار الإخوان حول عودة الجنود السبعة في إلقاء الناس عنها، بالإضافة إلى الارتفاعات الهائلة القادمة في الأسعار أكثر مما هي مرتفعة. وإلى بعض مما عندنا:

«المصري اليوم»: الفارق بين الرئيس العادي ورجل الدولة

ونبدا بأبرز ردود الأفعال وكانت في «المصري اليوم»، حيث ادعى زميلنا الرسام مخلوف الذي يرسم الرئيس وهو يرتدي صوف خروف انه سأل مواطننا حافي القدمين ومزق الملابس - شوفنتي وأنا ببحر الجنود المخطوفين فرد عليه بتحدى: لا، النور كان مقطوع. وقال زميلنا رجب الياسل من جريدة حزب الإخوان «الحرية والعدالة»: «الفارق بين الرئيس العادي ورجل الدولة هو مدى نجاح الأخير ليس في إدارة الدولة في الظروف العادية، لكن مدى كفاءة في إدارة الأزمات الكبرى التي تهدد قيم الدولة الكبرى، ورغم الهدوء الكبير الذي يتميز به الرئيس ودفع البعض لانتقاده في عدد من المواقف إلا أن رجل الدولة لا بد أن يختلف عن رجل الشارع. أتبع مرسي الأسلوب العلمي في التعامل مع الأزمة، حيث شارك بنفسه في خطط التحرير مع الجهات المسؤولة».

المعارضة لن تتحمل جزءا من فشل الإخوان

وفي حقيقة الأمر، فلم أعد من مدة أقدم ماذا يريد مكرم بالضبط، من المعارضة أن تقدمه من تنازلات للإخوان وما هي الشروط التي يعتبرها مكرم متعسفة من جانب المعارضة، ثم ما هي مصلحة المعارضة أن تتحمل نيابة عن الإخوان جانبا من الغضب الشعبي بسبب تزايد حدة الأزمة الاقتصادية وفشلهم في حلها، وتحولها إلى جزء من الأحزاب والخصائص المؤلفة قلوبهم من أصحاب خمس الغنائم، ويضخون إرهابيين يهددون نيابة عن الجماعة المعارضين بالقتل.

«روزاليوسف»: الإرهاب فوق الدولة وفوق الجميع

وقد ذكرنا بهم في نفس اليوم زميلنا جمال طايح رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» القومية وأخرج مكرم إخراجا شديدا بوقوله: «السيرة التي نطلمها إسلاميون تابعون لتيارات سياسية إسلامية تحت قيادة شخصيات إسلامية عامة ويسمى ويصير قادة حزب الحرية والعدالة ويعلم رئيس الجمهورية، حيث رفع الإسلاميون علم تنظيم القاعدة على مبنى الأمن الوطني، ولافتات مكتوب عليها، كنا أسامة بن لادن، وهو المشهد الذي أعلن فيه الإسلاميون الذين نظموا السيرة ضمنيا، أن الإرهاب فوق الدولة وفوق الجميع، ومما زاد الأمر سوءا أنه لم يخرج متحدث الرئاسة أو الرئيس محمد مرسي بنفسه، ليقول لهؤلاء، علم القاعدة لا يجب أن يرفع على أرض مصر لأن تنظيم إرهابي وأسماء بن لادن إرهابي وليس مجاهدا، لكن هذا لم يحدث ووقعت حادثة الجنود السبعة بعدها بأيام قليلة ولم تظهر كلمة الإرهاب في أحاديث الدولة الرسمية فان هذا الطرح يعني أن مصر بقيادة الرئيس المنتخب في اتجاهها إلى تغيير جوهر مفهوم كلمة الإرهاب ترى أن الإرهابي يمكن أن يسمى بأسماء أخرى أكثر لطفاً وشيكة، فتحول الإرهابي إلى خاطف، أو معتد، وهي أشياء لا يرضى عنها الشعب ولن يرضى».

هل يدرك مرسي ما وصلت إليه الأوضاع الأمنية في مصر؟

ومن «روزاليوسف» إلى «المصريون» في نفس اليوم، حيث طلب مني الدكتور صلاح هاشم أن أعطيه فرصة لإحراج مكرم، بوقوله: «هل يدرك مرسي ما وصلت إليه الأوضاع الأمنية في مصر من تدهور والنتائج المترتبة على إضعاف قوة الجيش الذي ظهر في عهده انه غير قادر على حماية أفرادها؟»

وهل يملك الرئيس توقعاً لبدائية تمرد الجنود وإعلانهم العصيان على الجيش؟ كل هذه الأسئلة لا بد أن يجيب عنها مرسي حتى نعرف علاقته بهذه العصابات وهل هي في نظره مجرمة أم طليفاً من الأهل والعشيرة.

وإن لم يكونوا من العشيرة فعلى الرئيس أن يتحمل مسؤولية الإفراج عن أكثر من ألف وخمسمائة معتقل وسجين في قضايا تمس الأمن القومي، وعليه أيضا أن يقول لنا ميرا منطقيا لرفع الخطر عن أكثر من ثلاثة آلاف شخص أفغانستاني كانوا محظورين من دخول مصر، والأن هم في سيناء، وعلى الرئيس أن يكشف لنا عن علاقة هؤلاء المحظورين بجيش جلجلة الكائن هناك، كما عليه أن يبرر لنا لماذا طالب بحماية أزواج الخاطفين والمختطفين؟

«الوفد» وفكرة الخلافة والجماعة والتنظيم الدولي

لا، هذا إحراج ما بعده إحراج لمكرم وللرئيس، الذي قال عنه في «وفد» نفس اليوم زميلنا طارق تهايم وهو رئيس لجنة الشباب النوعية في حزب الوفد والذي لا يطبق الإخوان ويعتبرونه من الحرضين ضددهم: «جاء خطف الجنود جرس إنذار جديد أن قصر الرئاسة يوجد داخله من ينتمي لفكرة لا تؤمن بالدولة ووحدها، ولكنه ينتمي لفكرة الخلافة والجماعة والتنظيم الدولي، المعركة بدأت والرئيس الذي لا يريد الخضوع لمصالح الدولة المصرية ويرغب في العمل بمنطق السمع والطاعة لملك الإرشاد عليه الرحيل، لأن الدولة الوطنية المصرية لا تقبل ازدواج الانتماء، ثم تعالَى



معارك سريعة

وإلى المعارك السريعة والخافتة ونبدأها من يوم الثلاثاء مع زميلنا به «الوفد» محمد زكي، الذي خاض تسعة عشرة معركة اخترنا منها سبعا هي: - تعهدات الرئاسة بأن جميع الخيارات مطروحة للإفراج عن جنود سيناء المختطفين تبيض أصابع الرئيس. - ثلاثون يونيو مليونية رحيل الإخوان والشعب سيهتف في ميادين الحرائر، ارحل، ارحل يا مرسي، كفاية عليك الكرسي. - من غلبه الشعب الآن يريد طلع الرئيس مرسي، سبحان مغير الأحوال والإخوان.

- الفكر الاقتصادي لجلال أمين وصف الرئيس مرسي بأنه لا يتمتع بكاريزما الزامة ولكن يتمتع بكاريزما الصباح. - بعد نجاح حملة تمرد انقلاب السحر على الساحر، وأصبح الرئيس مرسي وعشيرته في خبر كان وإخوانه. - رسالة إلى جيش مصر العظيم، من خلف بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، والله الموفق والمستعان. - في عهد الرئيس مرسي أصبحنا كشعب مختطفين داخل معسكر الإخوان وعلينا دفع الغدية والاعتراف بأن الخطف علينا حق..

مضى زمن التستر على المنحرفين

أما في «الحرية والعدالة» يوم الأربعاء فقد خاض زميلنا الإخواني عامر شماخ تسعة معارك اخترنا منها ثلاثة هي: - سرعة غلق المعبر من جانب القوات التي تديره وترديد هتافات معادية للرئاسة ورفع لافتات جبهة الخراب، مع العلم أن غالبية هؤلاء الجنود أميون لا يقرأون ولا يكتبون، إضافة إلى الاصرار على اتهام حماس رغم إعلان مصريين قيامهم عملية الخطف، كل هذا يؤكد ان هناك مؤامرة من جانب الداخلية السيدانية، لا استبعاد أن تكون هي التي تديرته هذه التعميلية بالاستعانة بالطح بالهالي المسجونين الذين لا يشغلهم سوى الإفراج عن أبنائهم، بقفوا النظر في فيديو المختطفين وابحثوا عن المستفيد من هذه الحادثة وراجعوا ما تبته وسائل الإعلام الشهيرة.

- حتى عامل الدش الذي استعدتته لإصلاح الطبق المائل ادعى انه من الشوار وصار يتحدث عن جريمة اختطاف الثورة وانزواء الثوار الحقيقيين، وقد هددني - لعرفته بتوجهاتي - بوقوله، أن أيام إخوان معدودة، وأنهم - أي هو وإخوانه الثوار - سوف ينزلون إلى الميادين بالملايين لاسترداد الثورة وفتح المسجون وحبس من اختطفوها، قلت، أمانك لله، المهم أن تضبط لي، قبل كل شيء - طيبي من اختطفوها، قلت، أمانك لله، المهم أن كنت أورد التحقيق الفوري في ما نسب إلى وزير الثقافة الجديد من اتهامات من قبل زملائه وخصومه السياسيين فان كان ما أطلقوه شائعات وأحاديث أفك، عوقبوا وقدموا إلى محاكمة عاجلة وأن كان صحيحا عزل الوزير وحوكم، اما الصمت أو الاكتفاء بتطمينات عارضة من قبل المسؤولين فانه استخفاف بالمواطنين، لا بد من حسم الفوضى السياسية التي تعيشها البلاد، ولا بد أن يعلم الجميع انه مضى زمن التستر على المنحرفين كما مضى زمن اتهام الأبرياء والخوض في أعراض الآخرين دون سند أو دليل..

الجيش هو المؤسسة الوحيدة التي نجت من الانقسام

وإلى «أهرام» نفس اليوم و زميلنا سيد علي وخوضه ست عشرة معركة اخترنا منها أربعها هي: - المثيو للسخرية أن جيش سورية العميل لعدة أنظمة يسمي نفسه، الجيش الحر. - كان الإخوان أكبر الداعمين لتوقيعات البرادعي عندما كانت ضد مبارك، والآن يشربون من الكأس الذي طبخوه. - يظل الجيش هو المؤسسة الوحيدة التي نجت من التفكك والانقسام والتشرذم، وهو عكس ما كانت تخطط له أميرك وصبيانها وطلبيات استدعائه هو اعتذار شعبي له. - شفرة عملية الاختطاف كانت في عبارة انت قاعد على الكرسي يا سيسي..

من أجل استعادة هيبة الدولة في سيناء

وأخر معارك اليوم السريعة، ستكون من نصيب زميلنا به «الأخبار» خفيف الظل عبدالقادر محمد علي وقوله في بروازه - صباح التنعاع: «بدأت ساعة الصفر لتحرير الجنود السبعة المخطوفين من أجل استعادة هيبة الدولة في سيناء وتطهيرها من البؤر الإرهابية، وذلك من خلال عملية عسكرية حاسمة تستهدف الحفاظ على حياة الجنود واعتقال الجناة وتقديمهم للمحاكمة، وأكد أظن - وليس بعض الظن إنهم، إن بانتزامن مع هذه العملية العسكرية يجري حاليا صياغة القرار الذي سيتم اتخاذه في الوقت المناسب بالاعتماد على الجناة».

وقل لي، ما هي حكاية دعوة القوى السياسية للقاء رئيس الجمهورية ليحث تداعيات الأزمة، وهل سيادته غير قادر على حلها وحده وهو يتراش القوات المسلحة والشرطة والمخابرات العامة والأمن القومي وكل الأجهزة المسؤولة عن توفير المعلومات، فإذا كانت كل هذه الامكانيات تحت أمر سيادته، وهو في نفس الوقت غير قادر على اتخاذ قرار، لماذا يجلس في مكانه..

«الحرية والعدالة»: سيد قطب جمع في سجنه بين التأمل والتدبر

وإلى حلقة أخرى من تزوير التاريخ، تورط فيها للأسف مرة أخرى مؤرخ الإخوان المعتمد جماعة أمين عبدالعزيز وعضو مكتب الإرشاد الذي قال عن المرحوم سيد قطب في جريدة «الحرية والعدالة»، يوم الثلاثاء الموافق الرابع عشر من الشهر الحالي: «لقد جدد الشهيد الخالد سيد قطب في الأمة معاني التضحية والثبات على المبدأ، لقد جمع في سجنه بين التأمل والتدبر والبحث والتفكير والعمل والدعوة فصار في سجنه مكتب الكتب، ويعد الأبحاث الجادة، وأصدر أهم كتبه التي صار بها رواد الفكر الإسلامي المعاصر، وهو كتاب «في ظلال القرآن»، وغيرها من الكتب الأخرى، مثل: «الاستقبال لهذا الدين»، و«خصائص التصور الإسلامي»، و«الإسلام ومشكلات الحضارة»، يقول الدكتور الخالدي: «كان سيد قطب عملاقا في محكمة الأرقام، كان عملاقا وهو في قصص الاتهام، بينما الفريق أول الدجوي ومن معه أقزام، كان سيدا عملاقا أمام جمال عبدالناصر الذي كان يملك كل مظاهر القوة المادية يملك الجاه والحكم والسلطات، ولكنه كان قزما أمام سيد، لأنه فقد اتصاله بالله مالك الملك وهاهب القوى»، في يوم من الأيام سأله تلاميذه، لماذا كنت صريحا كل الصراحة في المحكمة التي تملك عنقك؟ قال: لأن التورية لا تجوز في العقيدة ولأنه ليس للقائد أن يأخذ بالرخص».

اخطاء تاريخية في سرد مسيرة سيد قطب

ونحن لن نناقش قول الدكتور الخالدي بأن خالد الذكر فقد اتصاله بالله، لأنه كما واضح من أمانته الدينية لديه جهاز يراقب به اتصال البشر بالله، لكننا نناقش أمانة مؤرخ الجماعة، ذلك انه وهو يستعرض أهم كتب سيد قطب على الإطلاق، الذي ألفه وهو في السجن من عام 1955 - 1964، وهو «في ظلال القرآن»، لم يقل المؤرخ الأمين، تزوية، المتدين: انه كان يصدر تباعا أجزاء وينشر في مصر، ويتابع الأسمين بعشرين قرشا، وتقوم الصحف بعرض كل جزء، كل ذلك وهو في السجن، والمراجع والأوراق والأقلام تحت أمره، وكما ينتهي من جزء يرسله لطابع وينشر، وذلك حتى يعطي الانطباع بأن الكتاب نشر في الخارج، وبعد وفاة خالد الذكر، ووصلت أمانته وتدينه إلى أعلى مستوى بأن أفضل ذكر الكتاب الآخر المهم الذي ألفه سيد قطب وهو «معالم في الطريق»، في السجن وتم طبعه عام 1964 في مكتبة هبة بالقاهرة وقامت إذاعة القرآن الكريم بالإشارة إليه والتعليق عليه من جانب صدقيته الإخواني والكاتب الراحل محمد عبدالله السمان - عليه رحمة ربك - وكتبت عنه صفح ومجلات حتى لا يشير جمعة إلى انه كان دستور تنظيم 1965 الذي كان فيه المرشد العام الحالي وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد الذين سيطروا بتفكيرهم القطبي على الجماعة، وهو ما يؤكد اعتناقه هو الآخر له، لكن هل هذه أمانته نحو أعضاء الجماعة من الشياك الذين يجب أن يعرفوا الوقائع التاريخية كما هي، دون كذب، وبعد ذلك يعطيها التفسير الذي يريد لهم ان يعتنقوه.

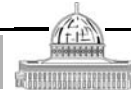
مجموعة سيد قطب وزينب الغزالي

ولكن شاء ريبك أن يكشف أمانته في نفس العدد في الملحق الذي تخصصه الجريدة كل ثلثاء لنشر ذكريات المرشد العام السابق محمد مهدي عاكف، الذي قال بالنص في إحدى الفقرات: «في مايو 1964 نقلونا إلى سجن قنا وقسمونا للتأبيدة بمفردهم وأصحاب الخمسة عشر عاما بمفردهم وكنا هناك حوالي ستة وثلاثين أخا، إلى أن انضم إلينا عام 1968 ما يقرب من سبعين إلى ثمانين أخا من قضية 1965، الذين نشأت فيهم بذور فكر التكفير وبذلنا جهدا كبيرا معهم لمدة ثلاث سنوات حتى استمعنا أن نعيدهم إلى حظيرة الإخوان ومفاهيم الإسلام الصحيحة».

خطأ عاكف هنا انه لم يشر إلى انهم مجموعة سيد قطب وزينب الغزالي وعبدالفتاح اسماعيل، لكنه اتهمهم صراحة بأن فكرهم تكفيري، وسبق له في الثلاثاء قبل الماضي عدم الإشارة إلى وجود سيد قطب معهم في سجن طرة، لكن الأهم انه يتهم أنصاره بالابتعاد عن مفاهيم الإسلام الصحيحة.

أي أن المرشد الحالي وقادة مكتب الإرشاد مثل محمود عزت، بعيدون عن مفاهيم الإسلام الصحيحة، ومن بينهم مؤرخ الجماعة رغم انه كان من مجموعة عام 1954 ولكنه أصبح متطرفا.

لكن عاكف أيا ما كانت الانتقادات بحدسه، فأنته اعتبره الإخواني الوحيد الأكثر شغافية ومصداقية، ويذكر الآخرين الذين يصنفون بالكذب والمراغة، بالإضافة إلى تفوقه عليهم بحفة ظله، وهو ما يهمننا، ثم انه في الحلقة القادمة، يتحدث عن أفكار سيد قطب وأنصاره بتفصيل أكثر.



على إسرائيل أن تمتنع قدر امكانها عن الانجرار الى الازمة السورية وحماية مصالحها الامنية الحيوية بتصميم وان كان بحذر وكتمان

طبول حرب لا يريد لها احد

البروفيسور ايل زيسر

الافتراض انه سيتمتع عن الانجرار الى مواجهة عسكرية مع اسرائيل قد تجلب نهايته. ان ضعف بشار فتح اذا نافذة فرص لاسرائيل، لكنه احدث في نفس الوقت مركز عدم يقين، بل احدث تهديدا لئلا، لأن الحاكم الضعيف الذي ليست له املاك مثل بشار يمكنه في واقع الامر سوى سلاح يوم القيامة وهو التهديد باسقاط نظام بشار الاسد. لكن هذا السلاح يُستعمل في يوم القيامة حينما تفنى اسرائيل ان تستعد لاعيانة حرب مفاجئة في هضبة الجولان وانهاير مفاجئ فوري للنظام السوري.

وإزاء طوفان التصريحات هذا يبدو ان اسرائيل تشبه ذلك الذي يريد ان ياكل الكعكة ويقبضها كاملة، اجل ان اسرائيل صممة على منع نقل سلاح الى حزب الله، لكنها تريد في نفس الوقت ان تخفف قدر استطاعت لهب النار التي قد تشتعل إثر عملية اسرائيلية كهذه. وتريد اسرائيل ايضا ان تضعف الاسد وان تمنع مثلا وصول سلاح روسي متقدم اليه، لكنها معنية في نفس الوقت بمنع نشوب حرب شاملة قد تقضي الى تدخل اسرائيلي عميق فيما يجري في سورية، وعلى كل حال لن تكون حرب السوري. راهنت اسرائيل في عملياتها الاخيرة في سورية على ضعف الاسد، ويترئس الرئيس انه غارق كله في صراعه على حياته في وجه المتطرفين الذين ثاروا عليه، ولذلك كان

وحتجهم هي انه في ضوء قوة الجهاديين والاسلاميين في اوساط الميليشيات التي تقاوم ضد النظام، فإن سيطرة الجهاديين أو الإسلاميين، أو كيد وضع الفوضى، حيث تكون المحافل الجهادية حرة في تنفيذ عمليات اراهابية تشكل التهديد الاخطر على أمن اسرائيل.

في كانون الثاني/يناير 2013 علم بان اسرائيل دمّرت منظومة صواريخ في منطقة دمشق كانت في طريقها الى لبنان، ومن اجل عدم احراج النظام السوري ولتقليل الخطر عليه رد مقابل، لم تأخذ اسرائيل المسؤولية عن العملية، ولكن في ايار/مايو 2013، عمّت اسرائيل لبرتين اخريين ولم يكن ممكنا ترميه ذلك، وواضح ان ايران، سورية وحزب الله رفعت مبلغ الزهارة، وهكذا ايضا روسيا، التي سترزود سورية بصواريخ S300 مطبورة، دخلوا الى الساحة اللبنانية - السورية غير مقبولة من اسرائيل. ومن شأن اسرائيل ان تجد نفسها في دائرة عنف في اطرافها تعمل المرة تلو الاخرى ضد نقل السلاح عبر سورية الى حزب الله بشكل يجر رد فعل محتم، سواء من سورية ام من حزب الله، وهذا ما قصده مصدر رسمي اسرائيلي حين قال الاسبوع الماضي لسنيويورك تايمز، انه اذا ما انتقم نوي بالتعاون مع كوريا الشمالية، وقد استخدم استعداده لنزوح ابناء شعبه، بل واستخدم اسلحا كيميائيا ضدهم، وصحيح حتى الان فانه ليس سوى اداة بيد ايران - لا يعني هذا ان على اسرائيل ان تفيد ايران، ولكن ان مستقبل نظامه، الوضع الحالي الذي وجدت اسرائيل نفسها فيه متدخلة في النزاع الروسي الاسد من جانب اسرائيل سيؤدي الى انتصار المعارضة، في كل الاحوال تجد اسرائيل نفسها متدخلة بعمق في النزاع الاقليمي والدولي على مستقبل سورية، وكذا في مسألة مستقبل

لولاية بنيامين نتنياهو السابقة، وتمت عبر وسطاء عن ادارة اوياما. وحسب هؤلاء الوسطاء فقد كانت هذه مفاوضات جدية، وان كان نتنياهو عارض علنا الانسحاب من هضبة الجولان، وقد وضع اندلاع الازمة في سورية في اذار/مارس 2011 حدا لهذه المحادثات ايضا. فالازمة في سورية، التي بدأت كسلسلة من المظاهرات وتطورت الى حرب اهلية وحشية ومواجهة لطائفية، غيرت وجهة نظر اسرائيل عن الاسد ونظامه، والحرب الاهلية في سورية اصبحت بؤرة نزاع اقليمية ودولية، على المستوى الاقليمي أصبحت مواجهة بين ايران ومعارضيه. ايران وفرعها - حزب الله، وظفا جهودا عديدة للدفاع عن الذخر الاستراتيجي، السعودية، تركيا، قطر والاردن، وسعوا دعمهم للمعارضة، على المستوى الدولي، وروسيا وبقدرا اقل الصين، توفران لنظام الاسد ستارا دفاعيا في مجلس اوفان وفي محافل اخرى. كما ان روسيا تواصل تزويد نظام الاسد بمنظومات سلاح مطبورة، وتمتج روسيا اولوية عالية لحماية استثمارها في سورية في تمنع سقوطها في مجال النفوذ الامريكي.

مستقبل سورية، فان اسرائيل ملزمة بان تقر ما هي اولوياتها، في مراحل مبكرة من الثورة في سورية، اختارت اسرائيل موقفا سلبيا، ومن دون صلة بافخائها، استنتجت وعن حق ان قدرتها في التأثير على نتيجة الحرب الاهلية محدودة، فليس لاسرائيل تأثير على السياسة الداخلية في سورية، واذ اعربت عن عيبها للمعارضة، فانها تستخدم النظام السوري، وادعى الاسد والناطقون بسلمته منذ البداية بان هذه ليست ثورة داخلية حقيقية، بل مؤامرة مصورها القوى الخارجية، ولا ريب انه كان سيسارع الى ان يستغل حتى النهاية كل فرصة لاحراج المعارضة، من خلال الاشارة الى صلة ما او دعم ما من اسرائيل لها.

ايتمار رابينوبيتشر

■ في 17 ايار/مايو 2013 اقتبست «التايمز» اللندنية عن مصادر استخبارية اسرائيلية ادعت بان «نظام الاسد الباقى على حاله، حتى وان كان ضعيفا، افضل لاسرائيل وللمنطقة»، ويواصل المقال فيقتبس عن ضابط استخبارات اسرائيلي كبير قوله: «الشيطان الذي نعرفه خير من البديل المحتمل الذي يمكننا فقط ان نتخيله في حالة تدهور سورية نحو الفوضى»، ومتطرفون من العالم العربي يحفظون هناك بوعلى قدم، نحن لا نعرف ما هي المصادر الاسرائيلية، ولكن التقرير في «التايمز» يوفر اطلالة على الدوافع والجدالات في المؤسسة الامنية الاسرائيلية، بالنسبة لسلم الاولويات المرغوب فيه لاسرائيل في كل ما يتعلق بمستقبل سورية.

تعبير «الشيطان الذي نعرفه» استخدمه رئيس الوزراء ارييل شارون في 2005، عندما شرح للرئيس جورج دبليو بوش لماذا يعارض ارادة الرئيس الامريكي دفع نظام الاسد الى الانهيار. فعاد الرئيس بوش للرئيس السوري تعاضد بعد ان دعم الاخير الثورة ضد الاحزاب الاسرائيلية، ولكن التقرير في «التايمز» يوفر كجزء من هذا الدعم، ومع ان شارون هو الاخرى لم يستطع على نحو خاص الرئيس السوري، الا انه اعتقد بانته من زاوية نظر اسرائيل، من الافضل التعاطي مع النظام السوري في دمشق، فذلك افضل من بديل ليس موثقا، وحيا لوكالة ان سيطر الاخوان المسلمون - المعارضة المنظمة الوحيدة في سورية - على الدولة.

لقد كان الاسد حليفيا لايران ووفر لها جسرا برياً لحزب الله في لبنان، كما انه دعم حماس

لا تُسلط الاضواء إلا على الاولاد الذين قتلتهم أو تقتلهم اسرائيل كما في حال محمد الدرة رغم كثرة اعمال القتل في العالم عامة

أمن بطل الى قاتل؟

البيوت وفتقدوا وصلتهم الاخلاقية، يتجولون بين طهرانها كياقي البشر. وقد يكون أكثرهم تعافوا من صدمة معرفتهم هذه، لكن ليس الجميع، وربما كان اثنان من هؤلاء. عرض تقرير نشره قبل بضعة أشهر امانة من خريجي فينتام، في 10 في المئة من خريجي حرب الخليج، و11 في المئة من خريجي افغانستان و20 في المئة من خريجي العراق التي اشخصت حالتهم بانهم مصابون بعراض ضغط ما بعد الصدمة؛ وشخصت حالة 30 في المئة من الجنود الامريكيين الـ 834.463 المسرحين المعالجين في السنوات الاخيرة بانهم مصابون بهذه الاعراض.

الآثار النفسية، وهي دائما عنيفة جدا، كتب البروفيسور يعقوب روفيه وهو مختص بالاختلالات النفسية أوله أسس في صحيفة «القدس اليوم» عن اثنان من «الحدث عن شخص يتميز سلوكه بسبب شغفه بالعنف وكان في ماضيه نشاط في حرس الحدود اشتمل على اطلاق نار وعنف، ويميل مثل هؤلاء الأشخاص في حالات الغضب الى اخراج مشاعرهم بعنف». يحسن ان نتذكر هذا ايضا حينما ناتي لاجراء ميزانية كلفة الاحتلال. كان اثنان من ضحاياه جزءا منه فهم ايضا ضحايا اعمال اسرائيل العدوانية.

هآرتس 23/5/2013

جدعون ليفي

■ ما الذي جرى لايتمار الون؟ لا أحد يستطيع ان يقول ما الذي سبب قوة جنته القاتلة بالضبط، فقد أخذ أسراره الى قبره، لكن خلفيته تعطي عددا من الاشارات الخفية. بلغ نزوة نجاحه في حياته المهنية في خدمته العسكرية، فقد كان الون ضابطا في الهندسة الحربية وفي حرس الحدود، وتقول انه إنه كان جنديا يقبض به، واذي كل ما حدث بعد خدمته العسكرية بالفشل، فيمكن ان نفترض من هنا ان شيئا ما قد اختلف في طريقه من الجيش وحرس الحدود الى الحياة المدنية، سُجل بريق نجاح وحيد في سنة 2002 حينما صفى الحارس الون بسلاحه مخربا في مدينته وتال عن ذلك وسام تقدير.

لم يتعلم الون في الهندسة الحربية وفي حرس الحدود خاصة، استعمال السلاح فقط بل بسهولة استعماله ايضا. وتعلم ايضا انه يمكن قتل ابرياء من دون يُعاقب، فقد خدم الخدمة العسكرية في المناطق وللمعز بين حرس الحدود وعرقية تعطي حيز جدا، فحرس الحدود هو أشد الاسلحة مرضا في الاحتلال، وتوجد تلك اسباب اجتماعية وعرقية تنطوي عليها خلفية أكثر مقاتليه من الروس والدروز والاثيوبيين وسكان الاطراف الذين لا ترسلهم اسرائيل عرضا في مهم ليكوثوا راس حربة سيطرتها العنيفة على الفلسطينيين؛ وليس من الصدفه ايضا انه يتحولون ليصبحوا

هآرتس 23/5/2013



محمد الدرة والدة

يتعاونون على نشر دعاية مسمومة، كما كانت الحال زمن عملية الرصاص المصبوب ويعدها، على دولة اليهود، ويشعرون بهذه الدعاية صحافيون ومتمنجون ومخربون، ويكون ذلك من مرّة بشفقة مباشرة أو غير مباشرة من حكومة اسرائيل، وجميعيات ومنظمات سياسية، ولا يوجد بين العاملين في

التشخيص: كراهية الذات



محمد الدرة والدة

مؤلة، وكذلك راعت قنوات التلفاز في اسرائيل التي تبتني الماييمر المهنية التي لا هواده فيها لتظهراتها في الغرب، ومشاعرا وضاعلت اظهار الصور المزعزة، من الواجب علينا ان ننقد انفسنا لكن جزءا كبيرا من انتقاد النقاد، اصبح تأييدا حقيقيا لاهداف العدو. فهم

اسرائيل هرثيل

■ قصت لجنة وزارية بان محمد الدرة لم يُقتل، في شبه يقين، بنار جنود الجيش الاسرائيلي، وتنفس كثيرون في اسرائيل الصعداء ان هذه على نحو عام طبيعة الانسان، أي ان يؤيد جيش شعبه ولا سيما حينما توجد آلاف الأدلة التي تثبت طهارته، لأن في جيش سواه في العالم يُعلم اعداءه متى واين سيهاجم - بغرض منع اصابة المدنيين؟

لكن وُجد غير قليلين ايضا ماجموا التقرير: فهو غير موثوق به، وغير اختصاصي، وهو دعاية مضرة، يحق ان لم يطلع على المواد التي اطلعت عليها اللجنة ان يخالف استنتاجاتها بالطبع، لكن صورة الانتقاد والتهكم والاستهانة مصدراها واحد وهو ان الجيش الاسرائيلي خرج بريئا، وهذا يخالف التصور العام لانه من الواضح ان أحداثا مثل جنين والرصاص المصبوب سبخرين على ان الجيش الاسرائيلي ينفذ جرائم حرب. ان موت الدرة من جهة مبدئية - حتى لو قتل ايضا - لا يختلف من موت شحات او ربما آلاف من الاولاد قتلوا في الحروب الاهلية في ليبيا واليمن والعراق وسورية ولبنان، وينبغي ان نفترض انه فيما يتعلق بحالات قتل غير قليلة في سورية مثلا، توجد مادة مفعلة ونوعية، - أي اكثر قسوة واكثر دموية وتوتر اثاره - من الصور التي لا تندد ولا في ساحة مفترق تنسارم في ايلول/

الوجه الحقيقي لوزير المالية الذي ينتمي الى المعسكر اليميني المؤمن بالقوة لا يريد تقسيم البلاد

يمين لبيد الجديد



ليثير لبيد

جديدة ولاعين نوعين يُسَخنون على المقاعد استعدادا لدخول المعجب، فبعد ان زال أمل السلام كان ينطوي عليه لبيد حان الوقت لآمل جديد.

هآرتس 23/5/2013

لوزير المالية بصفته زعيم اليمين الجديد سينفَع من جهة سياسية، فهو سينزِد قوة جذبه في الجزء القومي - القومي من الخريطة، وسيُمكنه من توثيق الحلف مع نقائلي يمينت، وأن يقطع من الليكود اقتطاعا كبيرا، يستطيع ناخيو أفيغودو ليرمان وقيم ليرمان ايضا، ان يجدوا في «يوجد مستقبل» بيتا أكثر اناقة من بيت «اسرائيل بيتنا» القديم، واذا سلك سلوكا حكيمًا فان أيقونه اليمين التل البيبية الجديدة تستطيع ان تتلعق اليمين الليبيرالي القديم في حين يقترح على اسرائيل رؤية أسرة للمحافظة الجديدة الحسنة.

لكن المعنى السياسي لكلام لبيد واضح، فهو يسد الطريق امام اتفاق سياسي ولا يمكن من اجراء من طرف واحد، وهو يعوق وزير المالية ويعترض رئيس الحكومة ويجعل الحكومة حكومة بين قديم وجديد ومتطرف، أما صاحب الوهبة الذي جاء ليغير فلا ينوي في الحقيقة تغيير الوضع الراهن في يهودا والسامرة، والنجم الذي وعد بالاقتطاع من نفقة مشروع الاستيطان يوشك ان يحول الى مستوطنات مليارات، في حين ينتظر سلاما مجردا لن ياتي، يوشك شقيق يمينت ان يدفع قدما بحمل المليون مستوطن ليتبين، ويوشك لبيد على غير علم ومن دون ان يعلم ذلك ان يدفن نهائيا فكرة تقسيم البلاد.

وبذلك تعود الكرة الآن الى ملعب الوسط اليسار والى الفريق الخاسر ليرمان العمل السياسي، اذا كانت توجد اوهام فقد زالت: ربما يكون لبيد لاعبا رعبا وربما يكون قائد فريق قديم وبعيد وقديم ومتطرف، أما أهدافا مهددة لكن لا في الرمي القابل، إن الفريق الحقيقي الذي يلبسه هو الذي المجدد البراق للفرق الخصم، واتمامه الحقيقي هو لاسرائيل المؤمنة بالقوة.

لهذا فان من يؤمنون الى الآن بان من الواجب ابقاء حزب العمل والحركة، وميرتس والجناح اليساري من «يوجد مستقبل» ايضا، وهو يُتيح فرصة ذهبية لقوى

جامعة الأوهام

غي بخور

■ يُعدّل ممثلو الجامعة العربية «المبادرة السعودية» لتصبح اتفاق «سلام» مع اسرائيل، ووجد في هذه البلاد اشخاص هامشيون سارعوا الى مباركة الفكرة، بل زعموا انها اهم مبادرة لاسرائيل، أحمًا؟ إن هذه الجامعة غير موجودة في واقع الامر، وقد كانت بالفعل مبادرة من وزارة الخارجية المصرية، لنشر التأثير المصري في العالم العربي، وليس فيها شيء عربي عام، ولهذا اذا كانت اثمارة دطير، التي تدفع قدما ببيارات مع اسرائيل، فان مصر ستعقل كل شيء لا لتصد ذلك، وقد قال شخص دبلوماسي مصري لثائب وزير الخارجية في القدس: هل يمكننا ان نستطيعون نسيان مبادرة الجامعة العربية، فمن تصدق اذا؟

ولما كان التدخل المصري غير مرغوب فيه في الشرق الاوسط، فهذا يعني فشل تلك الجامعة في جميع أنشطتها، هكذا كانت دائما دائما وهذا ما يحدث الآن ايضا، فقد فشلت مبادراتها للتدخل في الحرب الاهلية في سورية، وخرج شمال افريقيا عن السيطرة عامة، وكذلك الوضع في لبنان والعراق.

المن ان الكا الوحيد الذي تستطيع فيه تلك الجامعة ان تظهر نشاطا في ظاهر الامر، فهو اجراءات مقابل اسرائيل، وكل هذه المحاولات هي لثاقتة اسرائيل وجعلها تتورط مع الولايات المتحدة، من اجل كيان وهمي آخر هم الفلسطينيون، وهكذا يدفع كيان وهمي هو الجامعة العربية، قدما بكيان وهمي آخر، وتعاون على ذلك وزارة الخارجية الامريكية.

يديوت 23/5/2013

الكاتب الفرنسي جورج آرثر غولدشميت؛

كافكا كان انسانا سعيدا في نهاية حياته!

ترجمة: محمد الجرطي

جورج آرثر غولدشميت كاتب و مترجم فرنسي من اصل الماني. ترجم العديد من الكتب لبيتر هانديك، كما ترجم بعض أعمال كافكا «الحاكم» و«القلعة». فضلا عن هذا، ألف جورج غولدشميت كتابيا عن فرانز كافكا بعنوان «الرجل الذي نبحث عنه يسكن بجوارنا» (منشورات فيردبيه 2007). أما سيرته الذاتية «عبر النهر» (ساي 1999) فتستحضر طفولته اللامائية والجدد التي بذله ليصبح كاتبا و مترجما. في هذا الحوار مع صحيفة «لوموند» يسبر جورج غولدشميت أغوار شخصية الكاتب العالمي فرانز كافكا.

■ يبدو ان الحياة العافية لكافكا ترتبط دوما بالمأساة. «من غير الممكن ان اكون عاشقا ما لم تكن النجوم اقرب اليّ من المرأة التي اصبو الي وصلها» هكذا يوح كافكا بهذه العبارة لصديقه الفضل ماكس برود سنة 1921. على الرغم من فشلها وخيبته في العديد من العلاقات العاطفية مع النساء، فان كافكا يرتفي في احضان كل مغامرة عاطفية جديدة بدافع الرغبة في الحب المطلق. هل يعود هذا الدافع لنزعة رومانسية؟ ام ان الامر له علاقة باليأس والانتحالية؟

■ ليس لهذا النزوع اي علاقة بالرومانسية او الانتحولية.

ان الامر له علاقة بنوع من الاندفاع الداخلي، ما يوجب العاطفة الحيوية لكافكا، هو اندفاع حركي الى الامام لا يتوقف ابدا. لو خمد هذا الاندفاع بداخل كافكا، لاصيب بالانكسار. كل مغامراته العاطفية تنتطوي على نفس السلوك. يرتفي كافكا في احضان الحب بالاندفاع جارف لا يتوقف. وهنا يكمن سر القوة الخارقة لادباعاته الروائية. اذا كانت هذه الاعمال الرائعة تفتن القارئ الى هذا الحد فلانه يجد فيها حركة وجوده الحميمي. يبرز نفس السلوك العشقي في مراسلاته العاطفية. تميز كافكا بحياة ايروسية عنيفة للغاية، تجلت بوضوح في كل كتاباته الابدية. في روايته «الحاكم»، تبدو المرأة حاضرة بقوة، كانت لكافكا علاقة غريبة مع المرأة، كان يعتبرها فرستة الحميمة. الشيء الجوهرى بالنسبة لكافكا، كان العمل على استمالة قلوب النساء و اسرها دون مبدئي محدد. لم يكن ثمة من شيء كليل لبرضاته.

■ بعد فصول العذاب النفسي التي عاشها مع محبوبته فيليس باور، جولي وريزك، ميلينا جيزينيك، يلتقي كافكا مع دورا ديامانت. فيعيش قصة حب جنوني، واقعي، حسي، حتى انهما خططا لمفتاح مطعم في تل ابيا. ان صورة كافكا كاسنان سعيد تبدو صورية غير واقعية. هل هناك كافكا هذا الامر؟

■ لا، مطلقا، لان في اعماق كافكا، كانت توجد دوما سعادة خفية، من جهة اخرى، عرفت شخصا، كان مقرب من كافكا، حكى لي بانه كان يضحك كثيرا؛ كان كافكا انسانا سعيدا، لان بداخله كان ينبض هذا النوع من العاطفة التي لا تستكين. نعم كان كافكا سعيدا، لكنه كان سعيد بشكل مأساوي، لان تيارا عنيفا من اليأس والقنوط كان يخترق كيانه وينفذ الى اعماقه

■ بخصوص علاقة كافكا بدورا، يبدو ان ثمة شيئا جديدا في حياة كافكا: كان يعيش تقريبا علاقة زوجية مع دورا ديامانت...

■ نعم، ولكن في هذه المرحلة، كان كافكا عمليا على شفير الموت.

■ هل تود ان تقول ان هناك علاقة بين الوهن والضعف الجسدي للكاتب واستقراره العاطفي؟

■ ليس بمفطورنا معروفة ذلك، كافكا وحده القادر على ان يوضح لنا بذلك. من المحتمل ان هذه

اصدارات

صدور «خطب الدكتاتور الموزونة» لمحمود درويش عن «راية للنشر» في حيفا

حيفا - «القدس العربي»:

عن «دار راية للنشر» في حيفا، وبالمشاركة مع مؤسسة محمود درويش في كفر ياسيف صدر قبل ايام كتاب «خطب الدكتاتور الموزونة» للشاعر محمود درويش، كأول الإصدارات المشتركة بين الدار ومؤسسة محمود درويش، ضمن مشروع نشر أعمال الشاعر الكبير الراحل، الذي كانت الدار والمؤسسة أعلنتا عن انطلاقه من حيفا، قبل أسبوعين.

«خطب الدكتاتور الموزونة» مجموعة من النصوص، التي نشرها محمود درويش في مجلة «اليوم السابع» في باريس، أو آخر الثمانينات، ولم ينشرها في أي من أعماله الشعرية اللاحقة. ويرجح كثير من النقاد انه تخلى عنها لأسباب جمالية. في هذا العمل الذي يصدر لأول مرة في كتاب مستقل، يحلل درويش المنظومة القومية اللدائورية ويعيدها إلى عناصرها الأولى بسخرية عميقة ومبدعة، ويقدم «مانغيفستو» شعرياً حاداً ومتوقفاً في هجاء التسلط والقمع؛ انتصاراً لقيم الحياة والعدل والجمال.

ومن المتوقع ان يشهد «معرض حيفا للكتاب» الذي تنظمه الدار ومؤسسات ثقافية ناشطة أخرى، قريباً، إطلاق «خطب الدكتاتور الموزونة» وعدد آخر من الأعمال الأدبية الفلسطينية والعربية.

حين تقارع البلاغة السياسية

عبد الفضيل ادراوي

للباحث المصري د. عماد عبد اللطيف دوره المشهورة في تطوير الدرس البلاغي، وسوف يسجل له التاريخ بابكار دوره في فتح أبواب البلاغة على مسرح الحياة السياسية، خاصة مع كتابه



كافكا

المرحلة الأخيرة من حياته التي تخللها المرض، قد لعبت دورا في هذا الامر. لكن بخصوص هذه المسألة (علاقة مرض كافكا بالاستقرار العاطفي) فاني اعتقد انه ليس بإمكاننا سوى التلويح بفرضيات، ومع ذلك، فانه من اللافت للنظر ان نلاحظ ان بين 1923 و1924 تميزت حياة كافكا بنوع من رباطة الجأش، وذلك ربما بسبب احساسها بنهايته الوشيكية. لقد ظفر اخيرا بالمرأة المثالية، لان هذا اللقاء حدث في اللحظات الأخيرة من حياة كافكا. فالنساء اللواتي سبقنا دورا لم يخبتنا هذا النوع من السعادة الحميمة التي عاشها كافكا في ايامه الأخيرة.

■ هذا هو السر الذي يغذي بلا شك الكتابات التخيلية والروايات التي تتناول سيرة حياة كافكا كما هو الشأن في روايته «روعة الحياة» للكاتب مايكل كومب مولر...

■ لان حياة كافكا مثيرة ومغرية للغاية! اذا كان لكافكا كل هذا الصدى والدوي، فلان شخصيته كانت تتميز ببساطة مفرطة، بساطة تدفع المرء الى التساؤل عن كنه شخصيته، لا احد يمتلك الحقيقة بخصوص شخصية كافكا، ومع ذلك، فجميع الناس يعبرون عن تصورهم لحقيقة كافكا، وهذا هو الامر المذهل في الموضوع:



خطب الدكتاتور الموزونة

عبد الفضيل ادراوي

«استراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي»)، فقد جعل انشغالات البلاغة تنصب على الممارسة السياسية، وتجذب في طرق التأثير المتبعة من لدن الساسة للوصول إلى الجمهور وكسب ثقته.

مع الباحث نظرياً وتطبيقاً، نزلت البلاغة من برجها العاجي، وتجاوزت مجرد الاهتمام بالكلام الفصيح، وبالخطبات الأسلوبية والمعنوية، لتضحي منهاجاً مرناً ومتحرراً لغاية الخطابيات، تؤمن بدور الجمهور وتعطيه مركز السبق في العملية التحليلية، نظراً لغاليتيه ودوره الإيجابي المفترض بلاغياً وتواصلياً.

ريب البلاغة وإمبراطورية السياسة

يقدر الباحث حقائق تدعو إلى ضرورة التعامل مع اللغة في مجملها بمطلق الشك والمسألة، إذ لا يمكن فصل اللغة والبلاغة عن المنتج، وعن ممارساته وأغراضه الإيديولوجية، وابتغائه ترسيخ ثقافة معينة.

إن كل حركة سياسية لها قاموسها اللغوي ولها أساليبها الخاصة في الحجاج والإقناع والتأثير. ولكل قوة سياسية لغتها وخطاباتها وبلانغتها؛ فلغة الأحزاب الدينية تستند إلى الدين وتحتاج بالنصوص، وتعطي الصدارة للجاهز والتراتب، وتحثفي

بالفرنسية «**etretir**»، فانه عنوان يطمس على نحو ما. ومن هنا تنبثق اشكالية التمثيل السينمائي ل أعمال كافكا. كان خطأ كبيرا اظهار كافكا وهو يسير في الحكمة (الحاكم)، اورسون ويلز، (1962)، بما ان كل مشهد هو بنفسه كافكا يسير في اروقحة الحكمة، لا يجب على المشاهد ان يرى ابدا كافكا، بما انه هو نفسه كافكا. ان الشخص الذي فهم بشكل رائع هذه الحقيقة هو الخرج مايكل هانديك، في اقتباسه المتميز والرائع لرواية كافكا «القلعة» (التي عرضها على الشاشة سنة 1997)، لا يرى المشاهد ابدا في هذا الفيلم الشخصية، فقط حركتها داخل القلعة.

■ في هذه المرحلة، كتب كافكا قصة «الجحر»، نص ادبي رفيع ومأساوي، غير انه لا يعكس كل المرحلة من التهدئة والاستقرار العاطفي في حياة كافكا.

■ هذا صحيح، لكن هذا النص الذي كتبه كافكا لا يسمى باللامائية «الجحر»، بل «البناء» و هذا ما يشكل بالفعل تغييرا عجبيا في حياة كافكا، لان المصطلح اللامائي «**duabre**» يعني البناء كما تم اجازته، اي السرداب الذي حفره الحيوان وعمل على بنائه حتى يتكلم شكله، الا، فالكله لها معنيان باللامائية «الحفر والبناء» و، اما الجحر بالنسبة لكافكا الكمال شيء ع مमित.

بين تونس الأمس وتونس اليوم

حكايات من زمن بورقيبة: مسدس أبي

منصف الوهايبى

■ أعادتني الأحداث الأخيرة التي لا تزال تونس تعيش على وقعها، إلى حكايات كان أبي رحمه الله يقصها علينا. وقد ضمنت بعضها كتابي السردوي «هل كان بورقيبة يخشى حقاً معوية بنت الضاوي»، فهؤلاء الشباب من «انصار الشريعة»، كما يطيّب لهم أن يتسموا أنفسهم، في مذهبهم «شيء ما، يكاد يخرج بهم إلى الفوضوية وهي القول بعدم ضرورة الدولة، ولو لم يكن الأمر كذلك، فما الذي كان يحول إذا بينهم وبين طلب ترخيص سواه لاجتماعهم أو لحزبهم؟ الأمر هنا أشبه بما كان يأخذ به بعض المسلمين القدامى مثل الخوارج، من القائلين بعدم ضرورة نصب إمام للمسلمين أي بعدم ضرورة الدولة، ويتسبب إلى المغزلة أنهم أجازوا ذلك، لكن في حالة واحدة

مستحيلة وهي «أن يكون جميع المسلمين عدواً ليس بينهم فاسق»، أقول هذا دون أن أغفل أن الخوارج كانوا أقرب الفرق إلى فكرة الديمقراطية، فهم الذين رفضوا أن تكون الإمامة وفقاً على قرينش؛ بل أجازوا أن يكون الإمام عبداً أو حرّاً أو نبطياً أو قرشياً، ولكن ما يجع هؤلاء الشباب من «انصار الشريعة»، إلى الخوارج- وأقصد القدامى- إنما هو التعصب الديني العجيب وضيق الذهن الأعجب، وهم الذين يرون أن الإسلام وقف عليهم دون غيرهم من التوسّنين، فضلاً عن أن أكثرهم- على ما يبدو- ينتمون إلى «نخبة الحثالة» من الذين انقطعوا عن الدراسة، أو هم من الناحين الذين تلقت بهم سيل العيش الكريم، وأهلهم العهدان؛ البورقيبي والبنعلي. ولعل هذا ما جعلني أذكّر حكاية من حكايات أبي عن السلاح وعن النازحين إلى تونس العاصمة، وحي التضامن الذي شهد يوم الأحد 18 ايار/مايو 2013 أحداثاً دامية بين رجال الأمن وشباب من «انصار الشريعة»، صورة من حي برج علي الرايس في العهد البورقيبي الأول: الفقر والتعصب

■ يقول أبي متفلسفاً إن المشهد في برج «علي الرايس» في العهد البورقيبي الأول، عندما أمرت السلطات النازحين بمغادرة بناءاتهم الفوضوية طوعاً؛ كان قبل استخدام الرصاص الحي- ولو أنهم لمّا يُعْتَبَر به الحي-«يوحي بأن الأمور تسير نحو التهدئة، وأن بورقيبة لا يمكن أن يكون قد أصدر أمراً بإطلاق النار على سكان البرج، إلا في حال امتناعهم عن الخروج.

■ قد يستفزّك هذا «الحي» الذي يصنع الموت، ولكن ألا تولد مع كل حياة بذرة للموت؟ ألا تولد مع كل كائن حي بذرة فئانه؟ ألا تولد مع كل نهار جديد بذرة غروب و زواله؟ وهل الحياة سوى بعض من الموت وهل الموت سوى بعض من الحياة؟ وبعد هذا وذاك فهل كنت يا مختار تريد أن يستعملوا الرصاص الأبيض لتفريق المظاهرات من النازحين إلى العاصمة؟

■ لقد ترخّبت علي الساسي- قبل أيام من اندلاع انتفاضة النازحين في برج علي الرايس، أن ينسبى العاصمة ويعود إلى «عين مجونه» (وهي الريف الذي ولدت به، ويصرّ أخي المعز- على أن اسمها مشتق من اسم «ماغون» أو «ماجون» العالم القرطاجني الشهير، والذي يحمل اسمه أحد أشهر أنواع النبيذ التونسي، وحجته لذلك لا الاسم فحسب، وإنما الآثار الرومانية وحتى الفينيقيّة التي تحتفظ بها عين مجونة).

■ قال علي الساسي وهو من أصدقاء والدي: «انس يا مختار الدشرة..، اذكّر لييلة سهرت في حجاب العيون، وشربت ثلاث أو أربع زجاجات كويديا في حانات «ذيب الهرية». انتظرت أن يأتي ابنه ليحلمني معه في عربته.

■ وإن طال انتظاري ولم يأت، قرّرت أن أقطع المسافة إلى الدشرة وراجل. لكن ما أن قطعت أكثر من نصف المسافة، حتى رعبت في إشغال سيجارة أرتي.

■ في تجويفه راحتي، ولكن الزيج نفخت فانطفا. عدت المحاولة مرتين أو ثلاثا، وفي كل مرّة ينطفي العود. بقي عود واحد وسيجارة واحدة، أدرت يا مختار ظهري للريح، وقدحت العود ثم جذبت أنفاساً متولية فإذا السيجارة تنوشج.. ولقد أعجب أنفاساً أخرى، ثم واصلت سيرتي، ناسيا في غمرة نشوتي أن أعود فاستدير نحو الدشرة.. تلك هي حالي يا مختار.

■ ما مختار الرصاص الأبيض السستينا وهذا ليست سيما، السليما فلحظة وهذه الأحداث لم تكن للفرجة والكتابة فاحذر فقد تصيبك لراحة طائشة أو موجهة، مضمونة الوصول مع الإعلام بالبولغ، بيضاء أو حجة كما صابنتي في ذلك اليوم الخرفي في عام 1951.

■ يقول أبي أن الرصاص لحسن حظّه- قد مرت من زنده دون أن تصيب العظم، ولكن أثرها ظل في لحمه وفي روحه إلى يوم ماته وبعد مماته، ورغم أنه بحث واستقصى كثير اعله يعرف صاحب الطلقة فقد باء بالخيبة.. ونصحه أهله في برج علي الرايس أن ينسبى الأمر صادم قد باء بالسلمة، وقال له صديقه علي الساسي «يا مختار انس هذا الأمر ود على الدشرة. هذا ليس بارود فرسان وأعراس، هذا بارود الموت الأعمى»، وقال له شيخ أولاد س» وقد عاده رفقة الطبيب أحمد

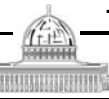
■ والباحث يسعى إلى تعرية خفايا وأسرار الخطاب السياسي، الذي يكون أساسا هدفه الإضغاع والتوجيه، سعيا ليسط السيطرة وتحقيق الهيمنة أو الإبقاء عليها وإطالة عهدها أو التخلي عنها وعدم الانتباه إليها.

■ وتكمن قيمة بلاغة الجمهور أو بلاغة الشعوب، في كونها تعدو القدرة على اكتشاف الدور الخفي الذي يمكن أن تلعبه الخطابة السياسية في صياغة وعي الناس وفي قولية شرائح كبيرة من الناس.

■ فالباحث يوفقنا على كثير من آليات التأثير والإقناع التي يعتمدها الساسة، والتي قد لا ينتبه إليها المخاطب، ومن ذلك أن الخطاب السياسي يعتمد استعارات سياسية خاصة به، يهدف من خلالها إلى إقامة علاقات تواصلية خفية مع الجمهور، ويتبعي النفاذ عبرها إلى المشاعر والقلوب، وإقامة أجواء من الحميمية والإيجابية تجاه الآخرين، وربما النيل من بعض الخصوم وتحطيم شخصيتهم.

■ إن الخطاب السياسي الساداتي تميز بتوظيف استعاراته السياسية التي تستطيع رسم صورة عن حاكم صالح ومحبوب ومحب لشعبه ووطنه، عبر استعارة (عائلة مصر أو مصر عائلة) ومقتضاهان (الرئيس أب الشعب)، فتتحول الدولة إلى عائلة كبيرة أياها هو الرئيس، والأم أو الزوجة هي الوطن، والأبناء هم المواطنين، ويغدو الدستور الأخلاق والأعراف المسلم بها.

■ هذا المنظور سوف يتبين أن الحاكم يعتمد آلية (التضفير) لتحقيق التأثير المطلوب، عبر اعتماد التناص مع النص الديني الإسلامي، مما يحدث تناحلا بين الخطابين البشري والإلهي. وعبر التضفير الخطابي (Interdiscursivity)، تفرض ضوابط التعامل مع الخطاب المقدس، وتنقل إلى التعامل مع خطاب السياسي، رغبة في الارتقاء بالخطاب البشري النسبي إلى مستوى المقدس والنهائي. فالسادات مثلا، رغم الحاحه الدائم على ضرورة فصل الدين عن



حفل للفنانة المقدسية كاميليا جبران لدعم طلاب جامعة القدس بأبوظبي



كاميليا جبران

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

شهد جمهور ومحبو الموسيقى والغناء شهرة فنية راقية مع الفنانة كاميليا جبران قدمتها بالمشاركة مع فيرنر هيسلر المختص السويسري بالموسيقى الإلكترونية، بدأت باغنية «بنى» كما قدمت الفنانة مجموعة من أغانيها وسط إصفاة من الجمهور لهذا الفن الراقي، واختارت بعض الأغاني من ألبومها «وميض» وألبومها الأخير «مكان» اللذين قامت خلالهما بتلحين قصائد لشعراء عرب منهم الشاعر العراقي فاضل العزاوي والشاعر السورية عائشة أرنؤوط والشاعر المغربي حسن النجمي وآخرون، وذلك في تجربة غنائية خاصة بها ومختلفة تماما شكلا ومضمونا، معتمدة على صوتها المتميز وعمودها السحري وموسيقى هاسلر الإلكترونية.

وقد شارك في الحفل عازف الكمان السوري عبود أباطة الذي أمتع الحضور بمجموعة من العزوفات الموسيقية من الأغاني العربية والشرقية وأغاني التراث الفلسطيني كغنية «والله لزرع في الدار».

تم تنظيم هذه السهرة على هامش حفل العشاء الخيري العاشر الذي نظمته لجنة أصدقاء جامعة القدس بأبوظبي يوم الخميس الماضي ويرصد ريع الحفل لدعم برنامج «كفالة الطلاب في جامعة القدس». وقد حضر الحفل الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الشباب وتنمية المجتمع الرئيس الخيري للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبو ظبي، إضافة إلى عدد من السفراء في التنفيذية لجامعة القدس، والدكتور زياد أبو هلال، مدير وحدة المساعدات المالية بالجامعة، وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب الذين ساهموا بدعم هذا الحفل.

وجاء في كلمة الشيخ نهيان التي ألقاها خلال الحفل: «إن جامعة القدس، والجامعات الفلسطينية عموما، لها دور أساسي في بناء دولة فلسطين وفي الحفاظ على نسيج المجتمع الفلسطيني وتمكين هذا المجتمع، من تحقيق أهدافه الوطنية. كذلك فإنها تجسد بعمقها وأدائها المرموق دور العلوم والمعارف في الكفاح والنضال من أجل الحقوق المشروعة بل ودور الإنسان الفلسطيني في إداة رسالتها».

من الحلمية الى زيزنيا تأملات موسيقية في الدراما التلفزيونية المصرية

صالح ذباح *

شكّلت شارات البداية والنهاية للعديد المسلسلات المصرية جزءاً من الوجدان الموسيقي للمتلقي العربي، النموذج الأمثل هو شارة مسلسل «اليالي الحلمية» لملحنه ميشيل المصري، والذي عرض جزءه الأول عام 1987. قد تكون شارة المسلسل الأكثر رسوخاً ونجاحاً حتى يومنا هذا؛ فقد شكّل المسلسل بحد ذاته حالة استثنائية لسلسل مصري ذي خمسة أجزاء، الأمر الذي لم يكن وارداً إلا في المسلسلات الأميركية في تلك الحقبة.

يرجع السبب إلى الغنى الفكري والسردى لؤلؤه أسامة أنور عكاشة، الذي أغنى الدراما التلفزيونية المصرية، وقام في هذا العمل برصد التغيرات السياسية والاجتماعية للمجتمع المصري منذ أربعينيات القرن الماضي إلى أوقاتنا هذه. مشكلاً أحد أهم المعدان في تأسيس الصور الدرامي التلفزيوني العربي لحوالي عقدين من الزمن. على نسق هذه الشارة، ألفت العديد من الشارات: «المال والبنون» (1993)، «أرابيسك» (1995)، «من الذي لا يحب فاطمة» (1993) وغيرها.

في نظرة متروية قليلاً، تمكن ملاحظة نشوء صنف موسيقي يعتمد على روح مشتركة، وتقوم بالأساس على أهم شعراء الغامضة المصريين، وعلى رأسهم سيد حجاب وأحمد فؤاد نجم. لذلك، خرجت هذه الأغاني مثقلة بالشجن، عاكسة الحالة المصرية مثقلة بؤلفيها من الجيل الذي نشأ على أملاة ثورة يوليو والمشروع الناصري العربي، والذي تهم على صخرة النكسة. وكان هؤلاء الصناع لا زالوا عالقين في صدمة النكسة ولم يتخطوها. رغم العبور في أكتوبر، فصر الممانيتيات هي صخر كاتيب بديهد، وأغتيال السادات، لذا كان للمؤلف حين جارف لصر التي عرفوها في ظل غياب لتصور مستقبلي محسوس ومشروع وطني مائل للعنان في عهد مبارك.

في هذا السياق، تبدو الأعمال اللاحقة الهامة، مثل «اليالي الحلمية»، وكأنها محاسبة ذاتية وطنية تبدأ من عصر الملكية إلى مصر الاستيعابية - التي صنعت فيها الهوية الاجتماعية، استمر فيها تاكل الطبقة الوسطى فيها. لم يخف هذا الهاجس في الأعمال الدرامية الهامة في الثمانينيات والتسعينيات لدى المؤلفين في البحث عن نماذج شهية: سواء خلال ما نعرفه بـ«البدعة المصرية» - والشخصية الأكثر حضوراً في «زيزنيهم» السامحي، في «اليالي الحلمية»، أو تناول الأبطال الوطنيين أمثال: جمعة الشوان، الذي مثل شخصيته عادل إمام، في «دوع في عيون وقحة»، أو رافت الهجان، لحمود عبد العزيز، الذي سرر رواية الانتصار مجدداً رغم واقع التطبيع ومعاهدة السلام.

وفي خط مواز همام، تناولت الأعمال الدرامية الاجتماعية المعاصرة مشاكل وأزمات المجتمع المصري الراهنة، كقلة فرص العمل، وبحث الشباب المصري عن العمل في الخارج، مثل: «من الذي لا يحب فاطمة»، لآيس منصور، والتواصل والسخرى لجامعة القدس ولاخونشا أصدقاء جامعة القدس بكل المحبة والتقدير والامتنان لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها التواصل والمستمر للفلسطينيين وأهلها بصفة عامة والقدس وجامعتها بصفة خاصة، من خلال المنحة الكريمة التي قدموها لشكوريين لجامعة القدس من خلال صندوق أبو ظبي للتنمية بقيمة 10 ملايين دولار دعماً للقدس وجامعتها ولساعدتها في الخروج من أزمتها المالية التي عصفت بها وكادت أن تتركها في مهب الريح لولا تدخل قيادة دولة الإمارات في الوقت المناسب لدعم الجامعة ومساعدتها لتعكيثها من لاستمرار في إداة رسالتها».

الأصوات القابعة في الشارات

خلقت الشارات نجوماً، ذكوراً في الغالب،



سيد حجاب

تميزوا بأدائها. إلا أن بعضهم بقي قابعا فيها، ولم يستطع تقديم ما يرقى إلى مستوى نجاحها، ومنهم: محمد الحلو: «زيزنيا» و«اليالي الحلمية»، وعلى الحجار: «المال والبنون»، مسألة مبداء، «اللبل وأخره»، «بوابة الحلواني»، ومحمد ثروت: «من الذي لا يحب فاطمة»، ومدحت صالح: «الحقيقة والسراب».

في الجانب الآخر، كان للأصوات النسائية نصيب أقل في غناء الشارات، على الرغم من امتلاء الساحة الغنائية المصرية بالعديد من المطربات العربيات «المتصترات» والناجحات تجارياً وشعبياً. إلا أن الأصوات المصرية كانت كما راما صناع الأعمال الدرامية: لا تناسب في توصيل الرسالة الاجتماعية للمصريين في هذه الشارات.

الموسيقى التصويرية: أكورديون، بيانو وريابة

من أهم الأسماء في صناعة الشارات عمار الشريفي، معتمداً على تلحين شارات البداية والنهاية من القصائد العامية، ومساهما في صناعة عدد من أهم الأعمال الدرامية المصرية. تاركا فيها بصمة تميزه عن دونه، وخالفاً «أدرة صناعية، للمشاهد، هذه الذاكرة التي تتجلى في مسلسلات مثل: «أفت الهجان»، فسن لا يشعر بأنه في مهمة جاسوسية عندما يسمع النغمات الأولى من الموسيقى التصويرية للمسلسل؛ ومن لا يتخيل الاستكدرية الكوزمبولوتية عندما يسمع إلى أكورديون الشريفي في «زيزنيا» ويتخيل فترة باعكها على وقع موسيقاه التي خلق منها صيغا مختلفة في المسلسلات ثلاث الأحدث والتغيرات الدرامية، إضافة إلى الموسيقى التصويرية للمسلسلات: «أرابيسك»، «دوع في عيون وقحة»، «نصف ربيع الآخر»، «الراية البيضاء»، «ريا وسكينة»، «أم كلثوم»، «بنات أفكاري»، «الشهد والدموع»، «حديث الصباح والمساء» وغيرها.

كما وترك الموسيقى عمر خيرت في التلفزيون بصمته الخاصة غير القابلة للتقليد. تميزاً بالزج بين شرقية اللحن وأوركسترا لية التوزيع الموسيقي، ميقياً على البيانو كألة موسيقية مهيمنة. وأهم ما لفت لتلفزيونياً بالتاكيد موسيقى مسلسل «ضمير أبلة عطية» (1989) والتي غدت من أهم مقطوعاته الموسيقية على الإطلاق، إضافة إلى موسيقى مسلسل: «مسألة مبداء»، «وجه القمر»، «التلعيب»، «الجماعة»، «فرقة ناجي عطا الله»، وغيرها.

شكّلت مؤلفات ياسر عبد الرحمن علامة فارقة أيضاً، ابتداءً من موسيقى مسلسل «المال والبنون»، ويات من أؤتمنا على الصياغة اللحنية للأعمال الدرامية التلفزيونية أذا اعتبرناه جيلاً تانيا بعد الشريفي وعمر خيرت، أما ميزة عبد الرحمن الفنية، فتتمثل في الاعتماد على الآلات الوترية: الكمان والريابة الصغرية، في: «الضوء الشارد» و«اللبل وأخره». بذلك، أخذ عبد الرحمن الكمان إلى أقصى بقاعه الشرقية، ومن أهم أعماله: «البنت زي الولد»، من أغنية «البنات»، وقدمت سعاد حسني تلك أغنية شعبية خفيفة مثل «الشوكلو لاته» و«خالي الهية»، وشاركها أحمد زكي الغناء في شارة البداية، إضافة إلى غناها لأغنية «لا أبت» في إحدى الحلقات. وهي تجارب غنائية شجعت زكي على ممارسة هوايته في الأداء الغنائي التي وظفها سينمائياً فيما بعد.

مسلسلات غنائية: تجارب ملقطة

لا شك أن لآرث السينمائي الغنائي أثر كبير في طرح الأغاني في الأعمال التلفزيونية، لا أتكم هنا عن ظاهرة الفوايز التي بدأت في أواخر التسعينيات - واستمرت بصيغتها المعهودة إلى أواسط التسعينيات، بل أقصد تجارب دمج الأغنية في المسلسلات لأهداف الدراما التلفزيونية، سائطرق إلى نموذجين مختلفين هنا:

مسلسل «هو وهي» (1984)

تضمّن المسلسل، الذي مّل فيه سعاد حسني وأحمد زكي، ثماني حلقات مختلفة من بعضها، جاءت كل منها مختلفة عن سابقتها، وعالجت كل منها قضية اجتماعية مختلفة. ورغم عدد الحلقات القليل، إلا أن أغنيته تعتبر الأنج على الإطلاق مقارنة بمسلسلات غنائية أخرى مثل: «حبيبي الذي أعرفه»، «هي وغيرها»، وذلك لوجود شاعر كصالح جاهن يكتب كلماتها، ولملحنين مخضرين ككمال الطويل وعمار الشريفي بصيغتها، لكن السبب الأهم هو



عمار الشريفي

لتطورات الأحداث الدرامية، كما جاء أداء الفنانة فردوس عبد الحميد «تورجيا» شعبياً وراقياً في آن واحد، وظفت فيه جمال صوتها كمؤدية وليس كمطربة، بذاءة فني بحسب لها والمخرج محمد فاضل زوجها، فهي هنا ليست فردوس التي تغنى: «تغنى لمن يا حمام» بشكل تطريبي في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة»، بل تبعت بأدائها روح كلمات نجم السبطة والأدعة، إن تخرج الأغانى في بعض المشاهد وكأنها عفوية وخارج الاستوديو، بل تقوم الشخصيات بغنائها بشكل حي، كأغنية «بلدي» التي تغنيها فردوس عبد الحميد ومحمود الجندى بأداء مؤثر.



أسامة أنور عكاشة

العصر الجديد، وتغيير المعادلة

تناول المقال توجهات وأشكالاً موسيقية مختلفة في الدراما التلفزيونية المصرية، من أواسط الثمانينيات إلى بداية الألفية الجديدة لما تحملته من قواسم مشتركة: كصناعها وأنماطها ونجومها، ما يتيح صهرها كظاهرة تعكس أجواء اجتماعية - سياسية عاشها المجتمع المصري، كانت أصوات جيل الوسط في مصر هي الأهم في مجال أغاني شارات المسلسلات، وكان لموسيقى الأعمال التلفزيونية بعداً وجدانياً لدى المستمع المصري والعربي، مشكّلة وكيزة هامة من ركائز العمل الدرامي. في وقت كان فيه التلفزيون المصري المصدر الرئيسي لأعمال الدرامية الأكثر مشاهدة، منذ بداية الألفية الثالثة، اختلف الأشكال الدرامية، وتبعاً اختلفت الرؤى الموسيقية بتأثير «العصر الجديد» والاستحداثيات التكنولوجية، اختلفت المعادلة وأقل نجم هذه الأصوات وهذه الأنماط وكانها أتت مهمتها في عصر ما قبل الحداثة الفضائية التلفزيونية الموجود اليوم.

بدخل جيل جديد من المؤلفين والمخرجين الشباب، أقصي جانباً صنف الشارات اللبئية بالشجن، وباتت العقليّة التجارية متحكة في اختيار مطربي الشارات، ولصق أسماء نجوم تجارياً كتأسي عجم والبيسا وكانها غلاف إيقاعي للمسلسل بلا بعد درامي، وخارجة عن تركيبتها.

ويبقى السؤال إن كانت مرحلة ما بعد الثورة تنتج أشكالا مختلفة من الدراما التلفزيونية المصرية متأثرة بروح الثورة؟ خاصة بعد أن فجرت الثورة موابه شابة في الغناء والتأليف الموسيقي، واستطاعت أن تكسب لها حظاً ناقص في أحيان كثيرة «التجارية» - «البنسبريم»، فهل هي في مصر القادة في الدراما التلفزيونية لو دأب صناع الدراما على إنتاج أعمال تستلهم فيها روح ثورة يناير؟

* كاتب من فلسطين

مسلسل «أنا وأنت وبابا في الشمس» (1990)

وجود حالة فنية استثنائية جادت بصوتها في تلك الأغاني رغم أنها ليست مطربة، لتزج في وجدان أجيال جاءت بعدها أغان وجعل شهيرة أصبح بعضها غرافيتي في شوارع قاهرة ما بعد ثورة يناير، وشعارات ثورية متداولة مثل: «البنت زي الولد»، من أغنية «البنات»، وقدمت سعاد حسني تلك أغنية شعبية خفيفة مثل «الشوكلو لاته» و«خالي الهية»، وشاركها أحمد زكي الغناء في شارة البداية، إضافة إلى غناها لأغنية «لا أبت» في إحدى الحلقات. وهي تجارب غنائية شجعت زكي على ممارسة هوايته في الأداء الغنائي التي وظفها سينمائياً فيما بعد.

شكّل المسلسل حالة فنية متفردة عرضت أحوال الفساد المجتمعي في مصر، منتقدة رجال الأعمال والإعلام وقطاع كبير من المسؤولين، وتم توظيف الموسيقى بشكل لم تشهده الدراما التلفزيونية من قبل، وذلك لوجود عدة عوامل قوة تتمثل بكتابة المؤلف والسيناريست أسامة أنور عكاشة فزما من الأغاني، إضافة إلى كتابته للمسلسل.

كما شارك أحمد فؤاد نجم بكتابة بعض الأغاني، وأهمها شارة المقدمة الذي يذكرنا بالطابع المتهرب «إمامي» إذا صح التعبير. فالإعدادات المتكررة لكلمة «شمشم» بعد كل بيت تذكر كثيراً بسباحاء الشيخ إمام، وتجدر الإشارة هنا إلى صياغة اللحن فأروق الشرنوبلي لأحسان المسلسل بشكل دقيق على تنوعها واختلف أنماطها وفقاً

« دور الإعلام العربي في عصر الإنترنت »



من محاضرة دور الإعلام العربي في عصر الإنترنت

ابو ظبي - من جمال الجايدة:

نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإثنين الماضي محاضرة بعنوان «دور الإعلام العربي في عصر الإنترنت»، ألقاها جمال خشنجي، مدير عام ورئيس تحرير قناة «العرب» الإخبارية، أكد فيها أن الإعلام بات عالمياً يتغير كل يوم، ليس في مجال الفضائيات الإخبارية فقط، بل في مجال الصحف والمجلات أيضاً، كما أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تواجه التحديات نفسها، بعدما اعتقدت أنها هي «الإعلام الجديد» الذي سيستحوذ على السوق.

وأضاف جمال خشنجي الإعلامي في المحاضرة التي ألقاها بأبوظبي، أنه يعمل حالياً مع زملاء له لتأسيس قناة إخبارية عربية جديدة، تحت اسم قناة «العرب» الإخبارية، في وقت يدرك فيه حجم التحديات المتوقعة التي سيواجهها وهي التحديات ذاتها التي تواجه أي «قادم جديد» إلى عالم مزدهم سبقك إليه آخرون، مشيراً إلى أن هناك عدداً من القنوات الإخبارية الجديدة لديها الخبرة والتجربة.

وقال المحاضر إنه في خضم هذه التحديات المتوقعة كثيراً «ما أجد نفسي أتساءل»: كيف سيتابع المصنف الجديدة؟ ومتى؟ أتوقع أن الزملاء كافة في المهنة يسألون السؤال نفسه، فهم أمام عالم متغير باستمرار، لكنني في نهاية المطاف اهديت إلى الحل الذي به

يكون النجاح، سواء في مجال الفضائيات الإخبارية أو الصحف والمجلات أو المواقع الإلكترونية، والذي يتمثل على النحو الآتي: ضرورة التفاعل مع العميل أو المستهلك أو المستخدم (القارئ، أو المشاهد، أو المستمع) وأن يجد العميل أو المستهلك أو المستخدم نفسه في الوسيلة الإعلامية ذاتها، فضلاً عن أهمية مراعاة إيقان وتوظيف وسائل الإعلام الاجتماعي بهدف الانتشار، وهذا الأمر يتعدى مجرد إنشاء حساب على «تويتر»، تضع فيه بعض عناوين قناتك أو صفحتك. إنه ذلك، ولكن وفق صياغة محددة تختلف عمّا توعدنا عليه، مع الاستعداد الدائم للتكيف مع رغبات المستخدم المتغيرة هي الأخرى، ثم إدراك التجارب الجديدة (التي لا تتوقف).

وعن عملية صناعة المحتوى، أشار الأستاذ خشنجي إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي باتت اليوم صانعة للخبر ومصدراً له، وقد بدا ذلك جلياً في متابعة الإعلام للعربية الإخبارية التي جرت خلال «ماراثون بوسطن» في منتصف إبريل الماضي، حينما نقل الإعلام الأمريكي الكثير من الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي. لقد باتت هذه الوسائط واحدة من أدوات الصحفي الجديد، ولكن التمرس فيها، والقدرة على فرز الإيجابي من السلبي، هي التي تميز الصحفي في هذا المجال.

وبين أهمية التنافس والتسابق مع الصحفيين المستقلين، فالصغار لا يبقون صغاراً دواماً، وعلياً أن نذكر أن نتجع هؤلاء

الصحفيين بالاستقلال بكتّهم من التجريب والإبداع، بينما تعمل المؤسسة الكبيرة وفق قواعد متوارثة وانظمة صارمة تنبئ من حركتها، مشيراً إلى أن بعض مواقع المدونات والصحف الإلكترونية تلغي دور رئيس نفسه في الوسيلة الإعلامية ذاتها، فضلاً عن أهمية مراعاة إيقان وتوظيف وسائل الإعلام الاجتماعي بهدف الانتشار، وهذا الأمر يتعدى مجرد إنشاء حساب على «تويتر»، تضع فيه بعض عناوين قناتك أو صفحتك. إنه ذلك، ولكن وفق صياغة محددة تختلف عمّا توعدنا عليه، مع الاستعداد الدائم للتكيف مع رغبات المستخدم المتغيرة هي الأخرى، ثم إدراك التجارب الجديدة (التي لا تتوقف).

وعن عملية صناعة المحتوى، أشار الأستاذ خشنجي إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي باتت اليوم صانعة للخبر ومصدراً له، وقد بدا ذلك جلياً في متابعة الإعلام للعربية الإخبارية التي جرت خلال «ماراثون بوسطن» في منتصف إبريل الماضي، حينما نقل الإعلام الأمريكي الكثير من الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي. لقد باتت هذه الوسائط واحدة من أدوات الصحفي الجديد، ولكن التمرس فيها، والقدرة على فرز الإيجابي من السلبي، هي التي تميز الصحفي في هذا المجال.

وبين أهمية التنافس والتسابق مع الصحفيين المستقلين، فالصغار لا يبقون صغاراً دواماً، وعلياً أن نذكر أن نتجع هؤلاء

سودوكو

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 7 | | | | | |
| | 3 | 6 | 8 | | | | |
| | | 7 | | 1 | 2 | 8 | |
| | | | 8 | 1 | | | 6 |
| | | | | | 7 | | |
| 9 | | | 5 | | | | |
| | | | 4 | 5 | | | |
| 4 | 2 | | 1 | | 5 | | |
| | | | 5 | | 6 | 1 | |
| | | | 2 | | 9 | | 4 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 4 | 9 | 1 | 6 | 7 | 3 | 2 |
| 1 | 9 | 2 | 7 | 5 | 3 | 6 | 8 | 4 |
| 6 | 3 | 7 | 2 | 4 | 8 | 5 | 1 | 9 |
| 4 | 7 | 3 | 8 | 2 | 9 | 1 | 6 | 5 |
| 8 | 2 | 5 | 1 | 6 | 7 | 9 | 4 | 3 |
| 9 | 1 | 6 | 5 | 3 | 4 | 2 | 7 | 8 |
| 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 8 | 9 | 6 |
| 7 | 6 | 9 | 3 | 8 | 5 | 4 | 2 | 1 |
| 2 | 4 | 8 | 6 | 9 | 1 | 3 | 5 | 7 |

أبراج

الحمل:
تعيد النظر في حياتك وتركن إلى نفسك لتحاسنها، فانت في صد إعادة تنظيم طريقة حياتك ولديك القدرة على الوصول إلى ما تريد.
الثور:
قم ببعض المحاولات لتحسين وضعك وترميم الصدع الذي حدث في صداقتك مع أحد الزملاء. عليك الانتباه إلى صحتك جيداً.
الجوزاء:
لا تقم بمبادرات كثيرة. وسيطر على عواطفك وحاول أن تعدل من اساليبك. اعط كل ذي حق حقه دون أن تتفعل.
السرطان:
كن متأكد أن الحياة ستاتي بما هو مفروض مهما فعلت، لذا لا تهرق نفسك بطلب المستحيل واعلم أن لكل شخص استطاعته التي يمكن أن يقدر عليها.
الاسد:
كن عاقلًا في استيعاب الأمور وإذا كنت تعاني من مشاكل الماضي فالوقت قد حان كي تتخلص منها نهائيًا.
العذراء:
أزمة مالية تعترضك لكنها ستزول قريباً، ينصحك الفلك بعدم الاجهاد والمجوء إلى الراحة.
الميزان:
تشعر أحياناً بأن الروتين في الحياة يجعلك اسير الوحدة والغضب حاول أن تتخلص منه بأسرع وقت، لاحظ يأتي مرة واحدة في العمر.
العقرب:
تتطور الأمور معك كما كنت تريد وتنتهي والفترة المقبلة مليئة بالحياة والنشاط والفرح، يقترح أحد الاصدقاء عليك أمراً، عمل بما ينصحك به.
القوس:
لا تخف من تعديل بعض عاداتك في العمل، ستحصل على فائدة ومردود أفضل «تطورات ممتازة للمسائل العائلية».
الجدي:
لحب لا يزال غير مكتمل في حياتك، رغم أنك تعيش في الوقت الحالي، علاقة مع شخص تعرفت إليه منذ فترة.
الدلو:
حياتك الاجتماعية ما زالت تسعدك وتؤمن لك الانفتاح النفسي يمكنك أن تستريح الآن وتهتم أكثر بشؤونك المادية.
الحوت:
اصبحت الآن أكثر حذراً فيما يخص وضعك المالي، إذ أنك تعرف مدى أهمية كسب المال.. تواجه مشاكل مع الحبيب.

قام بأصعب أدوار حياته في مسلسل «خيبر»

سامح الصريطي: تجمع الفنانين العرب يصلح ما أفسدته السياسة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أوزارة الاقتصاد وأي مكان مقصر في عمله حول توأم الفن مع الشعوب العربية بعد الثورات يقول سامح:

أمل في الله أن يحرس دولتنا ثم في الشعب المصري ليحقق طموحاته وأهدافه، فالفن إنتاج شعبي وضمير أمة و«طول الشعب ما هو رافع رأيه لقوق» يستمر الفن وقوة الشعب في فنه وثقافته وتاريخه ويجب استثمار ذلك.

أضاف: عندي تفاعل في بلدنا والبلاد العربية الشقيقة أننا سنحقق طموحاتنا وسنعمل على تنفيذ أعمال فنية مميزة جدا، وأنا سعيد لوجود دراما عربية مشتركة نشادي بها منذ زمن طويل، وأنتمنى أن تحمل الأيام المقبلة لنا كل شيء يسعدنا كشعوب عربية تستحق حياة هنيئة.

عن أشهر أدواره في الدراما والتي يعتز بها قال سامح الصريطي: خالد أيوب بمسلسل «مطلوب رجال»، أحمد الأخ الأكبر بمسلسل «نعم مازلت أسة»، شفيق المحامي بمسلسل «أزمة سكر»، صفوت بمسلسل «سقوط الخلافة»، هارون الطحان بمسلسل «المنقذ»، الشيخ مصطفى بمسلسل «نايلون والمحروسة»، وأدوار عديدة أعتز بها.

حول مشاركته بالأعمال الكوميديّة قال: أحب هذه الأدوار التي تلقى قبولاً لدى الناس من كافة المستويات، وأشارك بالأدوار التي تتضمن مواقف كوميدية وليست من نوعية كوميدي اللفظ أو ما شابه ذلك، ولذا نجحت أدوار في أعمال:

أكد الفنان سامح الصريطي أنه يصور دوراً من أصعب أدواره وقول: عندي إحساس داخلي مهما أذل من مجهود لن أصل الي ما أريده وهو دور محمد بن مسلمة حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوصل رسالاته، فهي شخصية عظيمة ولذا أشعر أنها شخصية كبيرة جدا علي وأنتمنى التوفيق من الله سبحانه وتعالى لتقريب الدور إلى الناس.

أضاف: هذه الأدوار لا تتكرر ومن أجل ذلك أنا مهوم جدا وخائف من الدور لرجل أخذ من نور رسول الله كيف أقدمه، وأي دور آخر كان سيكون أسهل مهما كان صعبا.

بالنسبة لتجمع الفنانين العرب في الدراما والدور السياسي يقول:

الناس يصلح ما أفسده السياسيون ولذا تجمع الفنانين العرب في عمل يقدمون ما يريده الشعب العربي، بينما الحكام والحكومات تضع العراقيل بين المجتمع من خلال تأشيرات مطلوبة وخطوات معقدة للتواصل بين العرب رغم أننا من ثقافة عربية واحدة ومهم أن أرى المصري والعراقي والسوري والسعودي، إلخ.

عن اختفاء القطاع الحكومي في الإنتاج الدرامي يقول: لن ألوم مدينة الإنتاج ولن ألوم صوت القاهرة لأنني لا ألوم الداخلية

أخبار فنية

باريس هيلتون توقع عقداً لتسجيل ألبومها الجديد

لوس أنجلوس - (يو بي آي) وقعت شركة تسجيل أميركية يراسها نجم الراب الأميركي، ليل واين، عقداً لتسجيل ألبوم موسيقي مع وربة سلسلة فنادق «هيلتون» العالمية، باريس هيلتون، على أن يصدر الألبوم الجديد في قريبا.

وقال معنى الراب «بيريدمان» في تغريدة على حسابه على موقع «تويتتر»، إن «عائلة ليل واين (شركة إنتاج) كاش موني، ستستقبل فرداً جديداً.. باريس هيلتون».

وذكرت مصادر أن ألبوم هيلتون سيركز على موسيقى من نوع «هاوس».

يشار إلى أن الألبوم الذي سيكون الأول ل هيلتون منذ العام 2006 سينتججه الألماني أفروجاك، وسيشاركها فيه نجوم مثل ليل واين.

وقالت هيلتون لموقع «شوزي»، إن الألبوم الجديد «سيكون مختلفاً جداً عن ألبومي الأخير.. سيكون من نوع «هاوس».

وقالت هيلتون في برنامج «بريس آي توداي»، عن فكرة الزواج من حبيبها عرض الأزياء، ريفر فيباري، الذي يصغرها بـ 11 عاماً، بكل تأكيد.. اعتقد أن هذا حلم كل فتاة».

وأعربت عن اعتقادها أن «معنى الحياة هو أن يزرق المرء بأطفال ويؤسس أسرة في أحد الأيام».



باريس هيلتون

روبرت ريدفورد يستعرض عضلاته في فيلم «ضاح كل شيء»

كان (فرنسا) - (د ب أ) - قال الممثل الامريكى المخضرم روبرت ريدفورد (76 عاماً) ان كبرياءه دفعه إلى استخدام قدراته الجسدية في أداء دوره في قصة بحار يقاتل وحده للنجاة بحياته في عرض البحر.

وفيلم «ضاح كل شيء» من إخراج جيه سي شاندور الذي عرض الأربعة الماضي للمرة الأولى في مهرجان كان السينمائي، يظهر فيه ريدفورد وحده على متن يخت، يقاتل من أجل البقاء على قيد الحياة بعدما اصطدم قاربه بسفينة حاويات جانحة.

ويعد فيلم «ضاح كل شيء» الذي يستغرق عرضه قرابة الساعتين هو الفيلم الثاني الذي يخرج جيه سي شاندور بعد فيلم «نداء الهامش» عام 2011، ويمثله رجل واحد وبدون حوار تقريباً حيث يقوم الفيلم فقط على أداء ريدفورد والتوتر الناتج عن صراعه وسط العواصف والبحار الهائجة، والتي تؤرق البحار.

وقال ريدفورد في مؤتمر صحفي مع شاندور ومنتجي الفيلم إنه قرر أن يؤدي الكثير من أحداث الفيلم المثيرة بنفسه، لأن ذلك أفضل للفيلم «وكذلك يرضي غروري».

وقد تم عرض الفيلم خارج المنافسة وهي فئة للأفلام التي لا ترقى للمنافسة ولكن لأن المهرجان يريد تكريمها.

نجم هوليوود ريان غوسلينغ يتغيب عن عرض فيلمه في مهرجان كان

كان (فرنسا) - (د ب أ) - لاقى فيلم «أولني جاد فورجيز» (الرب فقط هو الذي يغفر) ، أحدث أعمال نجم هوليوود الكندي رايان غوسلينغ مع المخرج نيكولاس ويندينج ريفن ، رودو فعل مختلفة في مهرجان «كان» السينمائي اليوم الأربعاء .

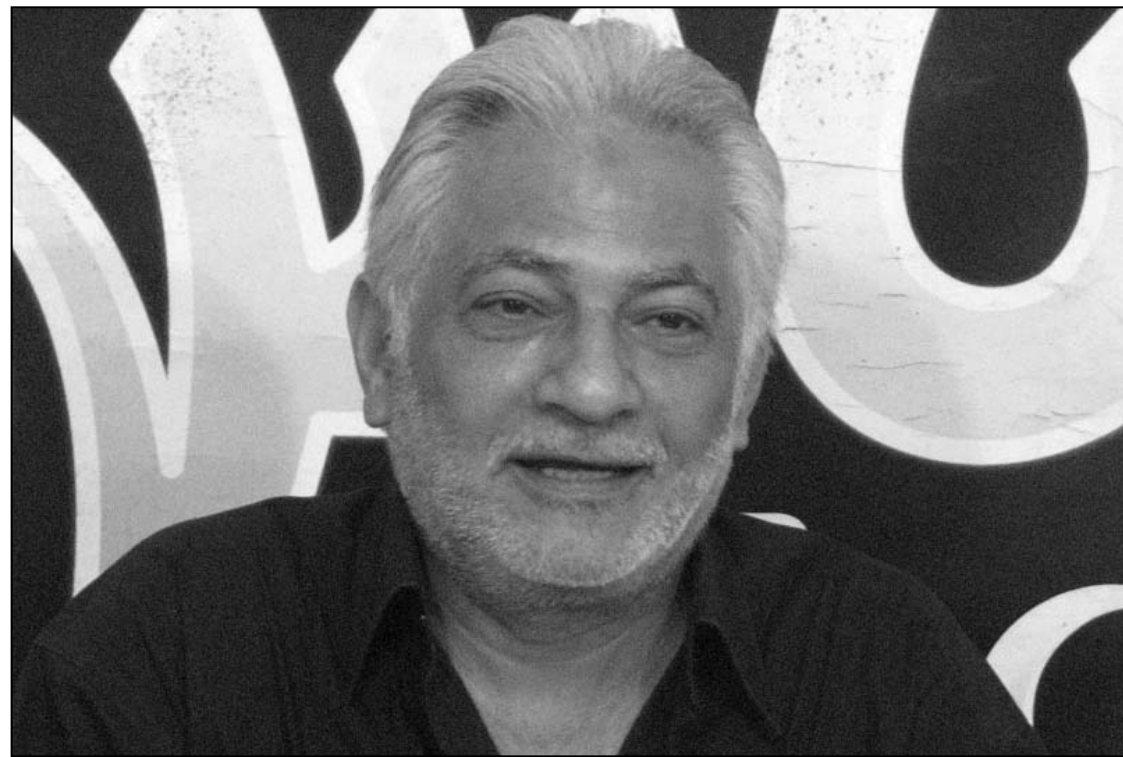
ويعرض الفيلم ببساطة قصص الانتقام في عالم الجريمة في بانكوك . وصمم غوسلينغ معجبيه الفرنسيين بالتغيب عن العرض الأول لفيلمه ، وذلك لانشغاله بتصوير فيلم جديد. ويجسد غوسلينغ (32 عاماً) ، بطل فيلم «درايف» ، دور جوليان - وهو عضو مميز في عصابة قليل الكلام ويدير نادي قتال كغطاء لنشاط تهريب المخدرات. وبعد مقتل شقيقه ، تطلب منه والدته الانتقام له. ويتسبب طلب الأم ، الذي يقبله جوليان على مضض ، في تعرضه لمواجهة مع ضابط شرطة تايلاندي الذي يحقق العدالة بالنظام القديم - أي باستخدام السيف.

انتمس غوسلينغ بالإشارة ، رغم العبارات القليلة للغاية التي نطقها خلال الفيلم . وامتلات الشاشة بتعبيرات العذاب الصامت للبلبل.

ولكن مشاهد إرفاق الدم ، دفعت بعض النقاد إلى انتقاد الفيلم في تعليقات للصحافة.

ومن ناحيته ، وصف ريفن في تعليقاته للصحفيين بطل الرواية بأنه رجل «يبحث عن دين ليبحثه» . كما وصف الشرطي الذي يلوح بالسيف بأنه «اله».

ويتنافس الفيلم ضمن 20 فيلماً آخر على جائزة السعفة الذهبية في المهرجان .



سامح الصريطي

سامح الصريطي: الفن مرتبط بالناس ولا يستطيع أحد أن يوقفه أو يتر عليه سلباً، بل أننا نطالب الجهات الحكومية بدعمه وميزة وموضوعاً فيما نطرحه من رسالة كما نطرح الفن الذي نريده ولا يتحكم

«يتربى في عزو»، «العبادة» ج 1، ويعض الأفلام السينمائية منها: «بويوس» وغيره. عن رأيه في الفن خلال هذه المرحلة وهل من الممكن أن يؤثر عليه أحد قال

فيلم فلسطيني عن الحب والخيانة في مهرجان «كان» السينمائي

كان - رويترز: نالت قصة حب مأساوية بين شاب وفتاة فلسطينيين يعيشان تحت الاحتلال الإسرائيلي استقبالا حاراً من المشاهدين وصفق لها الجمهور ووقفا عند عرضها في فيلم (عمر) خلال مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا.

وهو أول فيلم ينتج بتعميل فلسطيني خالص ورشح مخرجه هاني أبو أسعد عام 2005 لجائزة أوسكار عن فيلمه (الجنة الآن).

الفيلم أبطاله رجل وامرأة تفرق بينهما الشرطة السرية الإسرائيلية ومقاتلون فلسطينيون من أجل الحرية.

ذكر أبو أسعد في كان أن 95 في المئة من تمويل الفيلم مصدره شركات وأفراد فلسطينيون وأن هذا الأسلوب في التمويل يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لصناع السينما.

وقال إن المخرج أو المنتج السينمائي يبحث دائماً عن طرق جديدة للإنتاج وأن التمويل الفلسطيني من شأنه أن يخلق آفاقاً جديدة للمخرجين الشباب.

يحب عمر بطل الفيلم الذي يعمل خبازاً القادة نادياً أخت صديقه طارق الناشط الفلسطيني في الضفة الغربية.

يؤدي الممثل عدنان بكير في الفيلم دور عمر الذي تعقله الشرطة العسكرية الإسرائيلية وتسيء معاملته فيقرر الاشتراك مع طارق وزميل له يدعى أمجد في عملية لقتل جندي إسرائيلي وينتهي به الأمر في السجن حيث يتعرض للتعذيب ويشي بصديقه للمحققين الإسرائيليين.

ويوصم عمر بالخيانة ويبدأ الشك يساوره في إخلاص حبيبته نادياً له خصوصاً بعد علمه أن أمجد يريد لها لنفسه ثم تنهار حياته ويعيش مطاردة في أنحاء الأراضي الفلسطينية.

وقال أبو أسعد إن قصة الفيلم مبنية على أحداث حقيقية وأنه سعى للخصوص في مفاهيم الثقة والصدقة. ويؤدي الممثل الفلسطيني وليد زعيتر وهو أيضاً المنتج التنفيذي للفيلم دور المحقق الذي يعذب عمر جسدياً شخصية شديدة التركيب تختلف عن الشرير التقليدي.

وعبر أبو أسعد عن سعادته بالطريقة التي استقبل بها الفيلم الذي تولى بنفسه كتابة السيناريو له في مهرجان كان. كما عبر عن أمله أن تساهم مشاركة (عمر) في المهرجان في توجيه الأنظار إلى الفيلم في أنحاء العالم.

وقال عدنان بكير الذي جسّد شخصية عمر في أول فيلم

يشارك في تمثيله إنه فخور بالعمل مع أبو أسعد الذي ذكر أنه أجاب على كل أسئلته عن الشخصية ومنحه ثقة وحرية يحتاج إليها كل ممثل.

أما الممثل والمنتج التنفيذي وليد زعيتر فقال إن (عمر) ليس فيلماً سياسياً رغم أن أحداثه تجري في الضفة الغربية المحتلة لكنه يأمل أن يثبت الفيلم وجود صناعة سينما فلسطينية حقيقية.

وأضاف أن موافقة مهرجان كان على عرض الفيلم تشير إلى استعداد العالم لمشاهدة فيلم فلسطيني مهم.

وقال صناع الفيلم إنهم جمعوا 1.5 مليون دولار على مدى عام لتمويل الإنتاج وإن التصوير جرى في مواقع مختلفة بالضفة الغربية وفي مدينة الناصرة في إسرائيل العام الماضي.

ويشارك في كان فيلم فلسطيني ثان بعنوان (الوافي من الرصاص) للأخوين محمد وأحمد أبو ناصر حيث يتنافس في مسابقة الأفلام القصيرة.

ويشارك فيلم (عمر) في مسابقة «نظرة خاصة» في مهرجان كان.

ابنة بروس ويليس وديمي مور تطل في إحدى حلقات «كاذبات صغيرات جميلات»

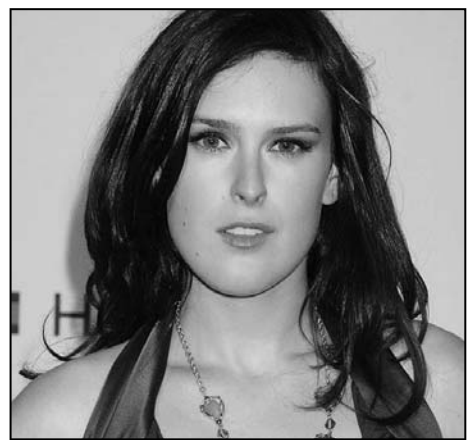
لوس أنجلوس - (يو بي آي) تطل رومر ويليس، ابنة النجمين الهوليووديين، بروس ويليس وديمي مور، في إحدى حلقات الموسم الرابع من المسلسل الشهير، كاذبات صغيرات جميلات.

وذكر موقع (هوليوود ريبورتر)، أن ويليس ستطل في إحدى حلقات المسلسل، حيث ستؤدي دور «زوي»، وهي منظمة حفلات خيرية حول العالم، مع احتمال إطلالتها في حلقات أخرى.

وأشار إلى أنه يمكن وصف «زوي» بالفتاة التي يمكنها أن تغتري العالم مع إبقائها على إحساس الفكاهة، في الوقت عينه.

ومن المتوقع أن تبت الحلقة التي ستظهر فيها في أواخر تموز/يوليو المقبل.

يشار إلى أن ويليس ظهرت في أفلام ومسلسلات عديدة، أشهرها دورها في مسلسل (90210)، حيث أدت دور «جيا ماتيني» وهي فتاة مثلية الجنس.



رومر ويليس

ترشيح الجزء الأخير لفيلم نوايلات للحصول على عدة جوائز في حفل اختيار المراهقين

لوس أنجلوس - (د ب أ): ذكرت تقارير إخبارية الخميس أن فيلم نوايلات الجزء الأخير رشح للحصول على عدة جوائز في حفل اختيار المراهقين.

وقد تم ترشيح كل من بطلي الفيلم روبرت باتنسون وكريستين ستوروارت بجانب تايلور لاوتشر لأدائهم في نوايلات: بريكينج دون الجزء الثاني.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إنه تم ترشيح للفيلم للحصول على جائزة أفضل فيلم خيالي وأفضل ممثلة لكريستين وأفضل ممثل لروبرت وتايلور وأفضل فيلم رومانسي وأفضل ممثل رومانسي لروبرت وأفضل ممثلة رومانسية لكريستين.

ويذكر أن بطلا الفيلم روبرت (27 عاماً) وكريستين (23 عاماً) أنهيا علاقتهما التي دامت أربعة أعوام منذ أيام.

فضائيات

صدام مثقفين بين انصار المالكي وصدّام وحسرة اسرائيلية على ايام مبارك والأسد

زهرة مرعي *

■ دماء، ضحايا، أشلاء، جرحى وتفجيرات. هذا ما يحدث في كافة الصور التي تشكل خلفية لنشرات الأخبار العربية على اختلافها. لم يعد المشاهد وهو يتحضر لتابعة نشرة الأخبار التي يختارها يتوقع أن تطلعه صورة مختلفة.

هو على موعد يومي مع سوريا المشتعلة في أكثر من موقع في أرضها المتراصة. وعلى موعد متكرر مع العراق المفلخ بالسيارات المتفجرة. فما من أحد يعرف نهاية لهذا المسلسل الدامي الذي يذهب يومياً بعشرات الأرواح البشرية البريئة.

وبعد أن كنا لزمنا مضي مع الصومال المتحارب والجاثع معاً، ها نحن على موعد مع ليبيا التي تفاجئنا يوماً بخبر متفجر يحمل دماء تسيل هنا وهناك.

والغريب أن سلسلة التفجيرات الأخير في ليبيا نسبت إلى خارجين على القانون؟ صار الخارجون على القانون يتلاعبون بصير شعوب ووطن. اليمن ليس بأسعد حالاً من سواه. فيه ما يكفيه من دماء ربما تكون مفاجئة لنا نحن الذين نراقب من الخارج. وقد تكون متوقعة للمراقبين في الداخل. أما السودان فهو جرح نازف متواصل بين جنوب وشمال، إضافة لمحطة دارفور الملتهية. في لبنان نتحدث عن المشهد الدامي دون حرج. نعرف تماماً مثلاً برده ليس الآباء فقط بل حتى الأجداد. وها نحن نورثه للأبناء. والمثل يقول: اينما كان الحمل في دنيا العرب لا بد من أن تتم الولادة في لبنان. كافة الأزمات العربية تستطيب الولاية في لبنان. فكيف إذا كان الاشتعال قائماً في سوريا والأزمة متورمة؟ فلا بد إذا من ولادة متعثرة لبنانية لا سيما في الشمال.

جديد هذا المشهد لم يكن دمويّاً قايماً، بل فاجأته حضارة مستجدة. ففي مشهد ثقافي في عمّان جرى صدام بالأيدي، ومؤكّد بالأرجل بين أنصار متقسمين حول العراق. لقد اشتبك المثقفون أصحاب البدلات وربطات العنق بين أنصار نوري المالكي وأنصار صدام حسين. تايعنا صداماً حضارياً على الشاشات المتعددة. وقد تمدّنا فعلاً لو كانت الشاشات تحمل على الدوام مثل هذا المشهد المؤنس، لقد طغى الكيل ولم تعد قلوبنا تتسع لمزيد من الأسى والألم والتفجع.

في ظل هذا الواقع العربي الذي ينشد الربيع لم نر لوحة ربيعية واحدة، ولم تلمس زهرة تتفتح في خلفية أية شاشة. والأهم من كل هذا وذاك، هو التراجع الذي سجلته وسائل الإعلام العربية جميعها من القضية الفلسطينية. يوماً يتابع الشعب الفلسطيني نضاله ضد آلة القتل والقمع الصهيونية. إنمّا يتراجع هذا الخبر إلى نهايات نشرات الأخبار. إن لم يشكل خواتيمها تماماً. فألى متى سنبقى ننتظر الربيع الفعلي؟ ربما في نقل مباشر لاحق.

مخاوف إسرائيل

■ مستاء ومزعج ومتساءل بحيرة كبيرة كان الباحث والمحاضر الجامعي الصهيوني مورديخي كيدار وهو يتحدث إلى برنامج «نقطة حوار» على قناة BBC. عن موقف قطر من إسرائيل؟ أما السؤال الذي طرحته القناة البريطانية على الاستفتاء هو: هل جعل الربيع العربي السلام العربي الإسرائيلي أكثر إلحاحاً؟ الضيف الرئيسي في الحوار كان مورديخي كيدار الذي حاول أن يسوق إسرائيل كعمل وديع. دولة نسجت من رحم الملائكة حلمها الوردي السلام مع جيرانها. هذا الصهيوني الذي يتقن العربية جيداً عتب عمق على أمير قطر حمد. وتساءل لماذا ألغت قطر السلام مع إسرائيل؟ ولماذا أفلقت مكتب التحقيقات ونحن بدورنا لم نعرف سبباً لهذه العلاقة بين قطر وإسرائيل؟ وما هي حيثياتها الملحة؟ أما في سياق الحوار فقد قالها كيدار بوضوح. إسرائيل كانت أكثر راحة وامطمئناناً أبان حكم حسني مبارك وحافظ الأسد. وعبر عن خوفه من انتقال ما اسمها أسلحة الدمار الشامل إلى أيدي مقاتلي «جبهة النصرة».

في برنامج نقطة حوار تبرز أهمية المشاركة الشعبية وعبر وسائل تواصل متعددة منها الهاتف والسايب. من الجيد ترك فسحة تعبير للمواطن. ويبدو أنه ومن أقطار عربية متعددة يجد المواطن رغبة في التعبير والمشاركة. أما نتيجة الاستفتاء فقد جاءت سلبية. ووجد 71% من المشاركين فيه أن السلام مع إسرائيل ليس ملحا. وفي حواراته المباشرة قال المواطنون أن الربيع العربي لم يبدل في واقع وحيثيات السلام مع إسرائيل. وأكد بعضهم أولوية القضية الفلسطينية. وفي المقابل بقي كيدار الصهيوني مصرّاً على وداعة إسرائيل معلناً بكل وقاحة. حلماًنا الوردي أن يعيش العرب بسلام بينهم. وأن ينادونا للانضمام لهذا السلام؟ هل تصدقه أم تصدق 65 عاماً من التجارب والحروب؟

Splash صيف LBC حار

■ Splash جديد يث عبثية كل أحد مباشرة على قناة ال بي سي بعد نشرة الأخبار المسائية. هم النجوم والمشاهير الذين يشكلون عصب برامج التلفزيون في المرحلة الحاضرة، موجودون في برنامج الغطس. فلم يعد للتلفزيون جمهور إن خلا من اسم وحضور نجم يلعب. هي العنود تسري بين جميع المحطات. مباراة في كيفية اجتذاب النجم لهذا البرنامج أو ذاك. Splash جمع بين النجوم والرياضة والتسلية، وكتحصيل حاصل تصويت الجمهور المشاهد عبر الهاتف. خطوة غير مسبوقة على قناة عربية. دائماً تظهر المتباريات على لقب ملكة جمال لبنان بالماء، لكن في Splash هي إقامة لساعة ونصف على الشاشات وبالماء. ساعة ونصف من الغطس والتشويق ومن ارتفاعات تتراوح بين 3 و 10 أمتار. علمنا أن أكبر المشاركين هو الممثل صلاح تيزاني المعروف بأبي سليم وهو في الـ 85 من العمر، وللأسف لم تعرف عمر أصغر المشاركين. فهي قد تكون من الجنس اللطيف حيث الإعلان عن العمر محظور. والمضاف إلى عالم غطس النجوم استضافة نجم في الغناء مستعد للغطس.

فقد غنى رامى عياش على ارتفاع خمسة أمتار، ولو بلاي باه، لكننا لم نتوقع أن يكون من الغطاسين. لكنه فعلها، متحففاً فقط من البسطة الخارجية. نعم غطس حتى بحذاءه. ولم نعرف إن كان له تاريخ في الغطس. أم وضع كما الآخرين للتدريب. السؤال هل سيغطس كافة الضيوف الذين أو اللواتي ستغتن في ضيافة Splash؟ وهل سيكون الغطس بالملابس أم بدونها؟ فالضياف المغني في هذا البرنامج ربما يكون انتظاره أكثر تشويقاً من المتبارين على الغطس أنفسهم.

تضمن البرنامج كافة وسائل الإبهار التي تقفها قناة ال بي سي جيداً. من استوديو جميل ومتقن، إلى إضاءة، إلى متممات أخرى، كمثل وجود السابحات اللواتي يعمل على تشكيل لوحات جميلة في البركة الأولمبية بأجسادهن. البرنامج سيستمر بإلتكاد إلى نهاياته، وهو أكد أن الصيف قد بدأ في لبنان، وال بي سي تعرف كيف تميز. حتى وإن كان المتبارين قد جاؤوا لتحدي خوفهم الشخصي. لكن مع هذا البرنامج أو مع سواء يبقى السؤال مطروحاً إن كان سيبقى للنجوم بريقهم بعد أن صاروا ضيوفاً دائمين على الشاشات؟

صورة الإعلام وتوضيح المدعي العام

■ هي سطوة الإعلام وتشهير الصورة والبحث الدقيق. فقد نقلت قناة الجديد صورة عن موقع الكتروني لبناني، وفيها موكب رسمي يتجه بعكس السير في منطقة بيروتية مكتظة. وحدة الاستقصاء في الجديد تولت البحث في أرقام السيارات المخالفة والتي إمان راكبوها المواطنين. وجاءت النتيجة: هو موكب مدعي عام التمييز حاتم ماضي. لم يطل الزمن كثيراً بين الخير وبين توضيح سيعاقب المخالفين؟

إنها قوة الإعلام والصورة. فليس الإعلام استعراضاً وملء هواء وحسب. ومع ذلك هناك سياسيون في لبنان يُسبون يوماً وأشيء أخرى لن نذكرها. ولكنهم يعتقدون أن السماء تملط.

السعودية: 677 مليار دولار احتياطي النقد الأجنبي

الرياض - أ ب: أعلنت مؤسسة النقد السعودي «ساميا» أن الأصول الاحتياطية للمؤسسة سجلت أعلى مستوى في تاريخها على الإطلاق خلال نيسان/أبريل الماضي محققة 2.54 تريليون ريال (677 مليار دولار) للشهر الثاني على التوالي، لترتفع بنسبة 17% عن مستوياتها في الشهر نفسه من العام الماضي.

قالت المؤسسة في بيان على موقعها الإلكتروني إن الأصول الاحتياطية ارتفعت بنسبة 1% مقارنة بمستوياتها في آذار/مارس. ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية لمؤسسة النقد: الذهب وحقوق السحب الخاصة والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والنقد الأجنبي والودائع في الخارج إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج. وقال البيان إن نمو الاستثمار في أوراق مالية في الخارج كان العامل الرئيسي في ارتفاع الأصول الاحتياطية خلال الشهر الماضي على أساس سنوي، حيث ساهم بنسبة 89% من الارتفاع في الاحتياطيات، تلاه بند النقد الأجنبي والودائع في الخارج بنسبة مساهمة بلغت 11% في ارتفاع الاحتياطيات.

بريطانيا تقرّ مصرف مورغان الأمريكي لإخفائه بتقديم نصائح تتعلق بالاستثمارات

لندن - يوبي أي: عُزمت هيئة مراقبة السلوكيات المالية في بريطانيا مصرف جي بي مورغان الاستثماري الأمريكي، مبلغ 4.6 ملايين دولار لإخفائه بتقديم نصائح تتعلق بالاستثمارات.

وقالت الهيئة في بيان وزعته أمس الخميس إنها عُزمت البنك العالمي 3.076 ملايين جنيه استرليني (حوالي 4.6 ملايين دولار) نتيجة إخفائه في الأنظمة والمراقبة المتعلقة بتقديم نصائح للاستثمار بالمقرق وخدمات استثمارية لزمياته.

وأشارت الهيئة إلى أن الإخفاقات استمرت طوال عامين ولم يتم تصحيحها حتى بعد أن نظمت الهيئة انبثاق المصرف إليها. ومن بين هذه الإخفاقات أن ملفات الزبائن لم يتم تحديثها أو لم يتم الاحتفاظ بمعلومات مهمة عما يناسب الزبائن، ونظام تسجيل بيانات مؤتمت، يسمح بالاحتفاظ بما يكفي من معلومات، وغير ذلك من أمور تتعلق بالتواصل مع الزبائن.

وقال مدير تنفيذ السياسات بالهيئة، تراسي ماكليرموت، إن الشركة (المصرف) أن تحفظ سجلات كاملة ومحدثة عن الزبائن لكي يستطيع مدراء ثروات الزبائن من إعطاء النصائح المناسبة. وأضاف في هذه الحالة لم يكن لدى الشركة السجلات الكاملة ولا حتى كان لدى الإدارة المعلومات التي يحتاجونها لإثبات ذلك.

روسيا تعدل نظامها الضريبي لتحفيز إنتاج الغاز صعب الاستخراج

موسكو - رويترز: تعزّم روسيا التحول إلى نظام المعدلات الضريبية المتغيرة في محاسبة منتجي الغاز الطبيعي لتخفيف الأعباء عن الشركات المستعدة لتطوير حقول نائية وبعيدة ولجمع المال من مصدريين يتمتعون برؤيا.

وقالت وزارة الطاقة التي تبحث عن سبل لدعم خزائن الدولة مع تراجع الاقتصاد الروسي على موقعها على الإنترنت إن الضريبة ستستمدت على سعر النفط وتعديلات الإنتاج و مواقع حقول الغاز وإنتاج مكثفات الغاز. ويصالح النظام الضريبي المقترح التوقيع على طرح في بداية العام المقبل بعض الاختلافات في النظام الضريبي يعاني منها قطاع الغاز منذ سنوات.

وقال محللون إن الضريبة الجديدة ستكون أعلى على شركة غازبروم الحكومية التي تتحكم بتصدير الغاز الروسي وأقل على منتجين مثل نوفاك التي تطور سبلات كبيرة في مواقع بعيدة.

وقال محللون في بنك جي بي مورغان أسس الخميس، ثرى الكاتانية وفر كبير من ضريبة استخراج الغاز المعادن بالنسبة لنوفاك (بالمقارنة مع الإنتاج الرهانة بسبب الخفض الضريبي) في مواقع بعيدة.

وروسيا هي أكبر منتج للغاز التقليدي وعلى عكس الولايات المتحدة لم تبدأ بشكل جيد بعد في تطوير الغاز الصخري الأصعب في استخراجه. غير أن حقول الغاز التقليدي بدأت تنضب وتضطر الشركات للانتقال إلى مناطق جديدة مثل شبة جزيرة القام في أعماق أكبر لاستخراج الوقود.

تونس تعزّم استخراج الغاز الصخري رغم المعارضة الشديدة لنشطاء البيئة

تونس - أ ب: أعلن على العرض رئيس الحكومة التونسية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية الحاكمة أن الحكومة عازية على استخراج الغاز الصخري بالرغم من معارضة شديدة أبدتها نشطاء البيئة في البلاد.

وأشار العرض في مؤتمر صحافي إلى «مواصلة الاستكشاف والبحث عن غاز الشبست، في تونس، وأبعد عن إنتاج كل الراسات، والاطعنا على (تجارب) البلدان التي تستخرج الغاز الصخري». إن شاء الله نقدم عليه (نستخرجه)» وأوضح أن استخراج غاز الشبست سيكون ضمن الخطة للحد من اعتماد تونس على تصدير الحرقوق، وأضاف أن الدولة أصبحت ضمن ميزانية الميزانيات 2.7 مليار دينار (حوالي 1.3 مليار يورو) لدعم أسعار الطاقة مقابل 500 مليون دينار (حوالي 250 مليون يورو) سنة 2010.

وفي 2012 أطلقت وسائل اعلام ونشطاء بيئة حملة ضد استخراج غاز الشبست من تونس، حذروا فيها من المخاطر البيئية والصحية لاستخراجه. ويقول هؤلاء أن استخراج غاز الشبست سيؤدي إلى التراجع الاقتصادي لكن العامل الأهم الذي يثقل على تونس، وسيتمسبب في الابعاء بمرض السرطان.

البنك الدولي يقترح تقديم 150 مليون دولار قرضاً لالاردن لمساعدته بايواء اللاجئين السوريين

واشنطن - رويترز: قالت مصادر بمجلس إدارة البنك الدولي ومصادر اردنية يوم الأربعاء أن البنك اقترح تقديم قرض بقيمة 150 مليون دولار لالاردن لمساعدته في تغطية تكاليف ايواء آلاف اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الاهلية في بلدهم.

وقال مصدر لرويترز أن من المنتظر ان يتخذ مجلس إدارة البنك قرارا بشأن القرض في الشهر المقبل. وسعى الأردن إلى الحصول على مزيد من المساعدة من الخارج مع سعيه جاهدا لمواجهة التدفق الكبير للاجئين من سوريا. وقد يساعد قرض البنك الدولي في جلب المزيد من المساعدة الدولية لالاردن.

ووضعت تكاليف ايواء اللاجئين مزيدا من الضغوط على الاقتصاد الأردني الذي تضمر من أزمة مالية العام الماضي أجبرت الحكومة على طلب قرض بقيمة مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وأبلغ جيم يونج كيم رئيس البنك الدولي رويترز في جنيف الثلاثاء الماضي انه قلق بشأن الوضع في المنطقة وأن البنك -الذي يجارب الفقر- مستعدة للمساعدة. في كانون الثاني/يناير 2012 تعهد البنك الدولي بتقديم 250 مليون دولار لالاردن لمساعدة في التقليل على التراجع الاقتصادي لكن العامل الأهم الذي يثقل على بلدهم من كم يكف لسونين المزيد من المساعدة.

وقال جيم يونج كيم بالاردن قائمها أول من جاءوا واطلونا مني بشكل مباشر زيادة المساعدات.. ونحن قلنا نعم».

ويعلن استعداده لدعم برامج الإصلاح بالجزائر

الجزائر - يوبي أي: أعلن البنك الدولي استعداده لدعم برامج الإصلاح التي ترغب فيها الجزائر من خلال تعبئة الخبرة الدولية.

ويعد جيم يونج كيم وزيراً المالية الجزائرية مساء الأربعاء إن ثالثة رئيس البنك العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أبلغ أندرسون التي تزور الجزائر حاليا لقتت مع المسؤولين الجزائريين وأكد أن «الجزائر لديها إمكانات هائلة لأولويات الحكومة الجزائرية».

وقالت إن «البنك الدولي مستعد لتعبئة الخبرة الدولية الضرورية لاسيما لدعم برامج التحديث والإصلاحات في المجالات التي ترغب فيها الحكومة الجزائرية بالتعاون مع المؤسسة».

وترتبط الجزائر مع البنك الدولي بإطار شراكة إستراتيجية للفترة 2011/ 2014 التي تغطي نشاطات المساعدة التقنية لدعم بعض أعمال الحكومة الجزائرية لاسيما في مجالات الزراعة والمالية والبيئة والاستشراف والإحصاء وتقييم السياسات العمومية.

وأكد البيان أن اللقاءات بين ممثلة البنك الدولي والمسؤولين الجزائريين سمحت بتحديد وجهات النظر حول أولويات التنمية في الجزائر ومسائل مرافقتها من خلال دعائم تقنية وتحول المهارة، وأضاف إن «الجزائر تستفيد من خلال المرافقة من خبرة البنك الدولي والتجارب الدولية في بعض المجالات».

مدينة الصف الصناعية - رويترز: ترتفع مئات من مداخل المصانع المكسوة بالسخام في مساء مدينة الصف الصناعية جنوبي القاهرة لكن القليل منها بات يبيت دخانه الأسود. فيبعد عامين على الثورة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك تعيش الصناعة المصرية أوضاعا صعبة بعدما أدى غياب الاستقرار السياسي إلى فرار المستثمرين الأجانب وأضر بالثقة المحلية وشرعت الحكومة في إجراءات خفض دعم الطاقة الذي يستحوذ على خمس الموازنة العامة سنويا.

وقال رضا سالم رئيس اتحاد صناعة الطوب في مصر إن كل المداخل (باليدية) كانت تعمل قبل الثورة لكن الصورة تبدت كئيبة الآن. وأضاف «بدائنا نأثر بعد الثورة مباشرة لكن ساعات الأمور أكثر بعد رفع أسعار الوقود».

والمصانع المعطلة بمدينة الصف حيث تتركز معظم شركات تصنيع الطوب في مصر مؤشر على ما سيدخل لاحقا إذا واصلت الحكومة خططها لخفض الدعم للصناعات التي اعتادت على الحصول على الطاقة بأسعار زهيدة تقل كثيرا عن السعر الحقيقي.

وكانت شركات تصنيع الأسمنت والطوب من أبرز الصناعات التي تأثرت بالإصلاحات هذا العام والتي تأتي في إطار برنامج حكومي تدريجي لدعم الطاقة للمصانع خلال أربع سنوات.

وزادت أسعار الغاز المنوخ لمصانع الطوب

والأسمنت بما لا يقل عن 75 في المئة بعدما خفضت الحكومة الدعم في شباط/فبراير وارتفع سعر زيت الوقود (المازوت) في 50 في المئة حسب مصادر بالصناعة.

ومن أجل البقاء في السوق يلجأ وليد شركي الذي يدير مصنع الطوب الملوك لأبيه في مدينة الصف إلى بيع إنتاجه بأقل من سعر التكلفة. ويقول إنه لن يستطيع مواصلة هذا لفترة أطول وإن الخسائر المتفاقمة قد تجبره على إغلاق المصنع وتسريح 300 عامل.

وخفض المصنع إنتاجه الشهري إلى النصف إلى 1.5 مليون قالب طوب في شهر ما بعد الثورة عام 2011 مع تراجع الاقتصاد ثم خفضه مجددا إلى مليون قالب في آذار/مارس بعد خفض دعم الوقود. وقال شركي «حاولنا رفع الأسعار بعد رفع تكلفة الوقود لكن السوق لم يقبل بهذا... نحن أصحاب المصنع نتحمل الخسائر أما في تغير الأمور غدا، كثير من المصانع أغلقت أبوابها».

وكان مقرا خفض دعم الغاز والوقود في شباط بنسبة أكبر لكن احتجاجات عمالية حالت دون ذلك. ويؤكد هذا القرار على معضلة تواجه حكومة الرئيس محمد مرسي في سعيها لإصلاح الموازنة العامة. فالحكومة تحتاج إلى خفض الإنفاق لاحتواء عجز موازنة متناقض بينما تخشى تاجيح مزيد من الاضطرابات الاجتماعية إن تشددت في إجراءات التقشف.

وقالت الحكومة أن دعم الطاقة يكلفها أكثر من 120 مليار جنيه (17.23 مليار دولار) في

الجمهور فيما بعد». وأضاف أنه بعد هذه المرحلة سيجري توزيع البطاقات الذكية على أصحاب السيارات بمختلف أنواعها سواء التي تستخدم البنزين أو الغاز خلال الشهرين التاليين في جميع أنحاء البلاد. وتصدر بطاقة الذكية سيكون بسعر الكلفة وليس بالسعر الحر.

وتعتبر مسألة ترشيد الدعم أحد يمثل نحو ربع الإنفاق الحكومي السنوي لحصول مصر على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لمساعدتها في سد العجز المتنامي في الموازنة.

وقال هداره إن سائقي سيارات نقل المواد البترولية وأصحاب محطات البنزين التي يبلغ عددها 2870 محطة سيحصلون على البطاقات الذكية في حزيران/يونيو لتسليم وتسلم الوقود لضمان «سهولة تعامل المحطات مع

البنك الدولي يقترح تقديم 150 مليون دولار قرضاً لالاردن لمساعدته بايواء اللاجئين السوريين

واشنطن - رويترز: قالت مصادر بمجلس إدارة البنك الدولي ومصادر اردنية يوم الأربعاء أن البنك اقترح تقديم قرض بقيمة 150 مليون دولار لالاردن لمساعدته في تغطية تكاليف ايواء آلاف اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الاهلية في بلدهم.

وقال مصدر لرويترز أن من المنتظر ان يتخذ مجلس إدارة البنك قرارا بشأن القرض في الشهر المقبل. وسعى الأردن إلى الحصول على مزيد من المساعدة من الخارج مع سعيه جاهدا لمواجهة التدفق الكبير للاجئين من سوريا. وقد يساعد قرض البنك الدولي في جلب المزيد من المساعدة الدولية لالاردن.

ووضعت تكاليف ايواء اللاجئين مزيدا من الضغوط على الاقتصاد الأردني الذي تضمر من أزمة مالية العام الماضي أجبرت الحكومة على طلب قرض بقيمة مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وأبلغ جيم يونج كيم رئيس البنك الدولي رويترز في جنيف الثلاثاء الماضي انه قلق بشأن الوضع في المنطقة وأن البنك -الذي يجارب الفقر- مستعدة للمساعدة. في كانون الثاني/يناير 2012 تعهد البنك الدولي بتقديم 250 مليون دولار لالاردن لمساعدة في التقليل على التراجع الاقتصادي لكن العامل الأهم الذي يثقل على بلدهم من كم يكف لسونين المزيد من المساعدة.

وقال جيم يونج كيم بالاردن قائمها أول من جاءوا واطلونا مني بشكل مباشر زيادة المساعدات.. ونحن قلنا نعم».

وترتبط الجزائر مع البنك الدولي بإطار شراكة إستراتيجية للفترة 2011/ 2014 التي تغطي نشاطات المساعدة التقنية لدعم بعض أعمال الحكومة الجزائرية لاسيما في مجالات الزراعة والمالية والبيئة والاستشراف والإحصاء وتقييم السياسات العمومية.

وأكد البيان أن اللقاءات بين ممثلة البنك الدولي والمسؤولين الجزائريين سمحت بتحديد وجهات النظر حول أولويات التنمية في الجزائر ومسائل مرافقتها من خلال دعائم تقنية وتحول المهارة، وأضاف إن «الجزائر تستفيد من خلال المرافقة من خبرة البنك الدولي والتجارب الدولية في بعض المجالات».

السنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو. وهذا يسهم في رفع عجز الموازنة إلى نحو 11.5 في المئة من الناتج الإجمالي مقابل 8.2 في المئة في السنة المالية 2011-2012.

وتأمل الحكومة أن تقلص العجز إلى 9.5 في المئة من الناتج الإجمالي في سنة 2013-2014. ويخفض الدعم بما في ذلك خطة لترشيد الوقود المدع للمستهلك عبر نظام بطاقات ذكية. لكنها أجلت بعض الإجراءات مرارا.

يقول أوليفر كولمان المحلل المتخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة مايل كروفيت الحكومة في مازق حقيقي... ليس هناك إستراتيجية بديلة لتعزير الاقتصاد في المدى الطويل منذ الثورة خفض الإنفاق الحكومي. لكن أي إصلاحات ستضر بالاستقرار وتؤدي الاقتصاد».

ويرى محللون إن القاهرة تحتاج إلى السير بوتيرة أسرع للحصول على قرض إلى مليار دولار من صندوق النقد تسعى إليه منذ 2011 لدعم اقتصادها.

ويقول كولمان إن قيمة قرض الصندوق وحدها لن تنشط الاقتصاد المصري الكندي تتيح مستويات من المساعدات الدولية وتعين على استعادة قدر من ثقة المستثمرين التي تحتاجها بشدة.

وخفضت شركات دولية إمدادات المنتجات النفطية التي تمنحها لمصر خشية حدوث أزمة في الموازنة تؤدي إلى عدم حصولها على مستحقاتها.

وحققت محادثات قرض صندوق النقد

تواصل المفاوضات مع قطر لاستيراد الغاز مصر ستوزع بطاقات الوقود الذكية خلال شهرين

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

التي تشمل دون شك مزيدا من إجراءات إصلاح الدعم- تقدما بطيئا، ويرى محللون أن الحزب الحاكم وهو الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمون لا يريد المفطرة بإجراءات غير شعبية قد تمس النفقراء وأصحاب الدخول المتوسطة قبل الانتخابات البرلمانية المتوقعة في تشرين الأول/أكتوبر.

وقال كولمان إن قرض الصندوق سيهدد الطريق أمام تحسين احتياطي العملات الأجنبية مما يخفف القيود على رأس المال والتي تضر بالصناعات المصرية حاليا. وبسبب انخفاض مستوى احتياطي العملات الأجنبية بسبب تراجع إيرادات السياحة والاستثمار الأجنبي منذ الثورة لجأ البنك المركزي لفرض قيود على حركة العملات الأجنبية تجعل من صعوبة بكان للشركات استيراد المواد الخام لإنتاج السلع.

وتوقع مصر نموا اقتصاديا نسبيته 2.5 في المئة هذه السنة المالية وتستهدف 4.1 في المئة السنة 2013-2014. لكن محللين يرون ضرورة تحقيق نمو أسرع من ذلك للخلق فرص عمل، وبلغ معدل البطالة أحد أسباب الثورة التي أطاحت بمبارك في 13 في المئة حسب الأرقام الرسمية لكنه فعليا أعلى بكثير على الأرجح.

وحصلت مصر على قروض من قطر وليبيا وتركيا. لكن هذه القروض توفر دعما مؤقتا فقط للاقتصاد حسب محللين. ولا تشتغل هذه القروض إصلاحات ميكانيكية على خلاف قرض صندوق النقد الذي قد يظل أيضا رفع

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

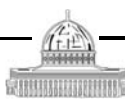
وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.

كانت تقارير صحافية قد ذكرت أن المفاوضات بين مصر وقطر بشأن إمدادات الغاز تعثرت بسبب عدم الاتفاق على شروط السداد. ومن المقرر أن يبدأ استيراد الغاز من قطر في 28 أيار/مايو الجاري.

وكان وزير البترول السابق أسامة كمال قال الشهر الماضي إن مصر التفتت تقريبا على جميع بنود استيراد الغاز من قطر وإن جزءا من الاتفاق يتضمن مبادلة حصة شركاء أجنبي في مصر وهو ما يتيح دخول الغاز للسوق على

مليون برميل يوميا في المدى الطويل. ويبلغ إنتاج مصر حاليا بحسب تصريحات سابقة للوزير 670 ألف برميل يوميا. وقال أيضا إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع قطر لاستيراد الغاز الطبيعي من ليبيا والعراق لاستيراد النفط الخام.



معاناة المصانع المصرية مع خفض الدعم تسلط الضوء على معضلة الموازنة العامة

الضرائب. وقال ويليام جاكسون الاقتصادي المتخصص في الأسواق الناشئة بشركة كابيتال أكونوميكس إن الشروط المرتبطة بقرض صندوق النقد ستجعل عملية صناعة السياسات أكثر استقرارا ويمكن التنبؤ بها بصورة أفضل وهذا يشجع الشركات والمستهلكين على الإنفاق.

وقالت غادة علاء المحللة بشركة بلتون المالية إنه في مدينة الصف تمكنت شركات تصنيع الأسمنت التي تتبع لأسواق أجنبية من تمرير بعض زيادات التكلفة إلى المستهلك ورفعت أسعارها بما بين 20 و30 في المئة هذا العام. أما شركات الطوب التي تعتمد على السوق المحلية فلم تغفل.

وقال عبد العزيز عزوز رئيس رابطة تمثل صناع مواد البناء في المنطقة «لقد رفعوا (الأسعار) بما بين 50 و80 في المئة ولم يستطيعوا الحفاظ على هذا المستوى. انخفضت الأسعار مرة أخرى لأن العرض أكبر من الطلب».

وحتى شركات الأسمنت وغيرها من القطاعات مثل صناعة التسليح التي تأثرت بخفض دعم الطاقة السنة الماضية سجدت صعبة في تمرير التكاليف إذا ما خفضت الحكومة الدعم مرة أخرى.

وقالت غادة علاء «أسعار الأسمنت ارتفعت 50 في المئة وشركات الحديد لديها هامش ربح منخفض بالفعل لذا لا يمكنهم تحمل زيادات جديدة في أسعار الوقود».

انكماش القطاع التصنيعي بالعين يضاعف الآمال بنمو اقتصادي أقوى

بيكن - أ ب: كشفت بيانات صادرة عن انكماش القطاع التصنيعي في الصين خلال الشهر الجاري ما يشير إلى احتمال مواصلة النمو الاقتصادي تراجعها في ظل تشديد السلطات سياستها خوفا من تآامي المخاطر المالية.

ووفقا لبيانات أصدرها مصرف إن.سي.إس.بي/تشايتا أسس الخميس، تراجع المؤشر الأولي للبنك والخاص بمديري مشغريات القطاع التصنيعي في أيار/مايو إلى 49.6 نقطة، وهو ما دون مستوى 50 نقطة الفاصل بين الانكماش والتوسع الاقتصادي وذلك للمرة الأولى منذ تشرين أول/أكتوبر الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن كو هونغجين كبير الاقتصاديين لدى المصرف قوله إن ضعف الطلب في الداخل والخارج دفع مؤشر مديري المشتريات الأولي للتراجع، مضيفا أن البلاد تواجه ارتفاع المخاطر الزلزالية على الاقتصاد خلال الربع الثاني.

ونكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية في الرابع من الشهر الجاري أن انكماش القطاع التصنيعي الذي جاء عقب تباطؤ النمو في الربع الأول بيد الآمال بتحسين نمو الاقتصاد الصيني في وقت لاحق من العام بعدما تراجع إلى أدنى مستوياته منذ 13 عاما خلال العام الماضي.

ونما الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 7.7% في الربع الأول من العام الجاري أي أقل من معدل نمو بلغ 7.9% في الربع الأخير من العام الماضي.

وقال تشانغ تشويو كبير الاقتصاديين في البنك الصيني لدى مؤسسة نومورا إن «النمو الاقتصادي للصين سيستمر في التراجع خلال بقية العام». وأضاف أن الهيئات الرقابية ستشدد سياستها طالما أنها تتخوف من إمكانية حدوث انهيار مالي.

إنترسمت البرازيلية لخطوط لاستثمار 1.9 مليار جنيه بمصر حتى عام 2017

موقف صعب ونبحث عن طرق جديدة لتوليد الطاقة... بدائنا بالفعل استخدام أفكار جديدة لتوليد الطاقة الحرارية مثل قش الأرز والكاوتش».

وتعاني مصر حاليا من نقص في إمدادات الطاقة بسبب عدم توفر السيلولة المالية. وقالت الحكومة يوم الأربعاء أنها ستزيد إمدادات الوقود إلى محطات الكهرباء لتعديدا لمشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء والتي تفاقمت في الشهور الماضية. وقال باربوسا في مؤتمر صحافي أمس إن 50 بالمئة من الاستثمارات الجديدة للشركة ستكون بتحويل ذاتي بينما ستعود بنوك محلية... وعالية السببة الباقية. وتُكرّر أن تستثمرت تحتًا إلى مساعدة من الحكومة المصرية للحصول على تراخيص زيادة الإنتاج وبناء طواحين الفحم التي ستستورده من الخارج.

وتعمل إنترسمنت وهي إحدى شركات مجموعة كاموغو كوريا البرازيلية العملاقة في تسع دول في اللاتينية وأفريقيا.

الدولار يساوي 6.9819 جنيه مصري.

طرح كمبيوتر لوحي منتج في مصر بالأسواق الشهر المقبل

القاهرة - رويترز: يجري في مصر حاليا لأول مرة إنتاج كمبيوتر لوحي في إطار برنامج قومي لتعميم التعليم على طلاب المدارس والجامعات في أنحاء البلد.

وتتولى وزارة الإنتاج الح



تراجع حدة الركود بمنطقة اليورو

■ برلين-د ب أ: أظهر مؤشر اقتصادي رئيسي صدر أمس الخميس أن حدة التباطؤ الاقتصادي في منطقة اليورو تراجعت خلال أيار/مايو الجاري. قالت مجموعة ماركيت للأبحاث الاقتصادية ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات لقطاعي التصنيع والخدمات بمنطقة اليورو ارتفع إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند 47.7 نقطة في أيار/مايو مقابل 46.9 نقطة في الشهر الماضي. جاءت قراءة المؤشر الذي يعتمد على استطلاع رأي 5000 شركة أعلى من مستوى 47.2 نقطة الذي كان يتوقعه المحللون. غير أن قراءة المؤشر دون مستوى 50 نقطة تشير إلى استمرار حالة الانكماش.

وقال مارتن فان فلايت المحلل الاقتصادي في بنك أي. إن. جي، «البيانات الأولية لمؤشر مديري المشتريات لشهر مايو يقدم بصيص من الأمل في ظل أجواء قاتمة تحيط باقتصاد منطقة اليورو».

ولكن مؤسسة ماركيت حذرت من أن المؤشر يشير إلى أن الركود الاقتصادي في منطقة اليورو سيستمر لشهور مقبلة بعد أن انكش الاقتصاد المنطقة بمعدل 0.2% خلال الربع الأول من العام الحالي. وقال كريست وليمنسون كبير محللي المؤشر إن الركود الثاني للاقتصاد منطقة اليورو خلال خمسة أعوام يبدو أنه سيستمر للربع السابع التوالي.

وأضاف أنه رغم استمرار ارتفاع مؤشر مديري المشتريات للشهر الثاني على التوالي فما زال المؤشر داخل نطاق الانكماش أي أقل من 50% ويشير إلى احتمال انكماش الاقتصاد منطقة اليورو خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 0.2% أيضا.

ومن المتوقع أن تؤدي بيانات المؤشر إلى تزايد الضغوط على البنك المركزي الأوروبي من أجل اتخاذ المزيد من الخطوات لمنع انكماش منطقة اليورو إلى مسار النمو.

وقال وليمنسون إن قرار البنك المركزي خفض سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية خلال مطلع الشهر الحالي لا يكفي

لإستعادة الثقة في منطقة اليورو. وأضاف أن التوقعات بشأن العام الحالي تتراجع بصورة مطردة في قطاع الخدمات وهو ما يشير إلى أن النمو مازال حلما بعيد النال وأنه على صناع السياسات في منطقة اليورو بذل المزيد من الجهد لوقف التراجع والنعاش النمو.

وأدى ارتفاع مؤشر مديري المشتريات إلى ارتفاع قيمة اليورو أمام الدولار بنسبة 0.3% اليوم ليصل إلى 1.2888 دولارا. في الوقت نفسه ظهرت مؤشرات على تراجع قيمة الأسهم العالمية على خلفية انخفاض مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع في الصين مما جدد المخاوف بشأن آفاق نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وكشفت مؤسسة ماركيت عن تفاصيل مؤشر أداء ألمانيا وفرانسا باعتبارهما أكبر اقتصادين في منطقة اليورو. وارتفع المؤشر المجمع لألمانيا إلى أعلى مستوى له خلال شهرين مسجلا 49.9 نقطة في حين استقر مؤشر فرنسا عند مستوى 44.3 نقطة

وتوقع في أيار/مايو أن نتائج المسح أظهرت استمرار تدهور الأداء بشدة في باقي دول منطقة اليورو.

في الوقت نفسه ظهرت مؤشرات على تراجع وتيرة الركود في الدول الواقعة في قبل أزمة ديون منطقة اليورو.

وقد تزامن صدور مؤشر مديري المشتريات مع إعلان غرفة التجارة والصناعة الألمانية (دي.أي.إتش.كيه) خفض توقعاتها بشأن نمو الاقتصاد الألماني خلال العام الحالي إلى 0.3% من إجمالي الناتج المحلي بعد امتداد موسم الشتاء

البارد في بداية العام الحالي.

تعتمد توقعات الغرفة على استطلاع رأي أكثر من 24 ألف عضو فيها حيث يتوقعون تباطؤ الصادرات نتيجة ضعف الطلب العالمي.

كانت التوقعات تتوقع في بداية العام نمو الاقتصاد بمعدل 0.7% من إجمالي الناتج المحلي. وتتوقع الغرفة نمو الاقتصاد العام المقبل بمعدل 1%

يمكن استبعادها» بحسب التقرير، فإن النشاط الاقتصادي العالمي سينتشر بشدة خصوصا في الدول النامية المصدر للمواد الأولية.

ويبقى إيجاد فرص العمل التحدي الرئيسي لعدد كبير من الاقتصادات في الوقت الذي يبقى فيه النمو ضعيفا، بحسب التقرير. وبلغت نسبة البطالة في منطقة اليورو رقما قياسيا عند 12.1 بالمئة في آذار/مارس 2013 ويتوقع أن ترتفع إلى 12.8 بالمئة في 2014 مع مستويات قصوى في اسبانيا (26.7 بالمئة) واليونان (27.2 بالمئة). وتراجعت هذه النسبة في الولايات المتحدة غير أنها تبقى مرتفعة تاريخيا ويتوقع أن تكون بحدود 7 بالمئة في 2014.

تندثر بأضعاف قدرتها في مراقبة دينها و«بالنسبة في تعقيدات للاقتصاد الناشئة» في اسيا.

وما تفككت الامم المتحدة تراجع خفضا توقعاتها للنمو العالمي منذ عام من 2.7 بالمئة إلى 2.4 بالمئة ثم 2.3 بالمئة للعام 2013 و3 بالمئة ثم 3.2 بالمئة في 3.1 بالمئة للعام 2014.

وأشار التقرير إلى أنه منذ نهاية العام الماضي اتخذت الاقتصادات الرئيسية اجراءات للحد من المخاطر المنهجية واستعادة الثقة لكن بدون التوصل إلى تحسين النمو ولا التوظيف بشكل جوهري.

وفي منطقة اليورو تباطأ النمو بسبب برامج التقشف وضعف المعروض من القروض. وسبقه اقتصاد المنطقة في ركود في 2013

نقص 0.4 بالمئة) قبل أن يتعافى قليلا في 2014 (زاد 1.1 بالمئة) ، بحسب التقرير.

يبدو أن التقرير حذر من ان الخصومات بين الجمهوريين والديموقراطيين أو أي سجل جديد حول الميزانية يمكن أن يعرقل هذا النمو.

وفي الأثناء ورغم تراجع وتيرة النمو منذ 2011 في الصين فانه سيبقى متينا عند 9.2 بالمئة في 2014. لكن إذا تراجع إلى 5 بالمئة، وهي فرضية «لا

المتحدة، أشار التقرير إلى «مخاطر جديدة في الامد المتوسط» مثل «الانعكاسات التي قد تؤثر سلبا» للاجراءات التقيدية المتخذة في اليابان لتحفيز الاقتصاد. وأشار التقرير بهذا الصدد إلى «تراجع كبير في قيمة الين».

وأضاف ان نجاح الاجراءات اليابانية «يبقى غير اكد» لكن الامم المتحدة تتوقع الان نمو اقتصاد اليابان بنسبة 1.3 بالمئة في 2013 و1.6 بالمئة في 2014، وهي ارقام اكثر تقاؤلا من توقعاتها السابقة في كانون الاول/ديسمبر.

ويحسب الاممية العامة المساعدة للامم المتحدة للتنمية الاقتصادية، شمشاد اختار، فان السياسة «الجريئة» للحكومة اليابانية

■ نيويورك - ا ف ب: خفضت الامم المتحدة مجددا امس الخميس توقعاتها للنمو العالمي التي ينتظر ان تبلغ 2,3 بالمئة في 2013 كما هو الشأن في 2012، وان ترتفع إلى 3.1 بالمئة في 2014 بدفع من الانتعاش الاميركي.

وأوضح قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالامم المتحدة في نسخة مراجعة لتقريره المعنون «وضع وآفاق الاقتصاد العالمي في 2013» ان «مواطن غموض وشك هامة لا تزال قائمة (..)

يمكن ان تعرقل الانتعاش الضعيف للاقتصاد العالمي».

وعلاوة على أزمة منطقة اليورو «التي تبقى عامل مخاطر كبيرة» وصعوبات الميزانية في الولايات

أسواق سندات الدين في أفريقيا تغري المستثمرين الخليجيين

دولي لها بعائد 6.625 في المئة لتمويل بنود منها مشروعات البنية التحتية.

ورغم أن أسواق الديون الموقمة بالدولار في أفريقيا جنوب الصحراء لا تزال حديثة العهد، فإن من المتوقع أن تنمو هذا العام من أقل من عشرة مليارات دولار العام الماضي فقط.

وحسب صندوق النقد قد تصبح كينيا وأنغولا والكاميرون من أول الحكومات التي تصدر سندات في العامين القادمين.

وقال روبينش هندوشا من ستاندرد تشارترد في دبي «الطلب على أصول الدخل الثابت في أفريقيا في تزايد. ومستثمر الشرق الأوسط أصبحوا انشط في شراء سندات أفريقيا جنوب الصحراء».

وأضاف «بالنسبة لمستثمري الشرق الأوسط فإن العلاقات التجارية مع الشرق افريقيا مثلا وحركة السلع القوية لدى كثير من المصدرين المحتملين في افريقيا يبدو مشجعا».

وقال إن الحساسيات الإقليمية ولاسيما مديرو الأصول نشطوا بشكل أفضل في تداول السندات الأفريقية في الأشهر الأخيرة، دون أن يعطي تفاصيل كمية عن هذه الحركة. وأضاف أن الإصدارات الأخيرة من افريقيا جذبت اهتمام مستثمري الشرق الأوسط بالسوق الثانوية.

وأحد أبرز العوامل التي قد تشجع المستثمر الخليجي لدخول أسواق ديون افريقيا تطور صناعة التمويل الإسلامي بالقرارة ولاسيما إصدار السندات الإسلامية (الصكوك)

جذب المستثمر الإقليمي من الشرق الأوسط الراغب في فرص استثمارية جديدة لتتويع المخاطر والاستثمار في الفرص عالية العائد».

وأطلقت الشركة صندوق دخل ثابت في تشرين الثاني/نوفمبر يركز على افريقيا والشرق الأوسط. وقالت إنها بالتعاون مع التجاري وفا بنك المغربي ستدشن صندوق استثمار في الأسهم المدرجة في افريقيا.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

وهو عائد سندات الأسواق الناشئة إلى مستويات تاريخية هذا العام بعد تدافع المستثمرين على ضخ فوائض السيولة لديهم.

دبي-رويترز: تغري جاذبية منطقة افريقيا جنوب الصحراء ذات الموقع الجغرافي القريب وفرص الربح المرتفعة مستثمري السندات في دول الخليج الثرية، وتعلمهم يتطلعون إلى الجنوب في هجران لافت لأسواق الشرق الأوسط المريحة نسبيا والمالوفة لهم.

وليست الاستثمارات الخليجية حديثة عهد بأفريقيا. وثمة أمثلة عديدة على استثمارات ذات أهداف استراتيجية وأخرى تهدف للربح البحت في القارة في قطاعات منها الاتصالات والزراعة والرعاية الصحية عبر اندماجات واستحوادات وصفت استثمارات مباشرة واستثمار أجنبي مباشر.

ورغم عدم وجود بيانات حديثة وكاملة عن الاستثمارات الخليجية بأفريقيا، يرى محللون أن هذه الاستثمارات تواكب زيادة حركة التجارة السنوية بين الشرق الأوسط وأفريقيا، والتي بلغت خمسين أمثالها إلى 49 مليار دولار العقد الماضي حسب بنك ستاندراند تشارترد.

لكن ضخ السيولة في أسواق الدين في القارة يعد نمطا استثماريا جديدا مدعوما بزيادة حركة إصدار أدوات الدين الموقمة بالدولار من القارة للتمويل لمشاريع ومشروعات التنمية الضخمة والبنية التحتية.

ويقول بديلاور فرازي مدير المحافظ بشركة ابوظبي للاستثمار لإدارة الأصول «تزايد إصدار السندات من أسواق افريقية بالعملة الصعبة بدأ

والفحم. وقال «في حال وقوع مشكلات، فلا يوجد لدينا أي دعم في الجوار».

ولكن اكتشاف حقلين كبيرين للغاز في السنوات الأخيرة أدى إلى تغيير المعادلة بشكل كبير.

وقبل نحو شهرين، عندما بدأت الدولة العبرية ضخ الغاز الطبيعي من حقل تامار، أشادت صحيفة «هآرتس» اليسارية «بالحدث العظيم والبشرى السارة في هذا العقد» محدثة أيضا عن إمكانية ان يؤدي ذلك إلى اصلاح وحتى تعزيز العلاقات مع الدول العربية الجاورة.

وبالنسبة لياشا حاين نائب رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي فان المسألة الأهم هي بان اكتشافات الغاز تنهي حالة عدم اليقين حول امن امدادات الطاقة في اسرائيل.

ويصارع السياسيون وجماعات الضغط بالفعل بضروة عن الكمية التي يمكن بيعها في الخارج من الموارد الطبيعية حديثة الاكتشاف، بينما يحدث اللوبي البيئي على الحذر من مستوى الصادرات.

وأشار إليي غليكمان رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي تملكها الدولة في غرفة التحكم في أكبر محطة توليد كهرباء في الجزيرة شاملة اسرائيل إلى اعتماد اسرائيل على واردات الغاز

والخمس. وقال «في حال وقوع مشكلات، فلا يوجد لدينا أي دعم في الجوار».

ولكن اكتشاف حقلين كبيرين للغاز في السنوات الأخيرة أدى إلى تغيير المعادلة بشكل كبير.

وقبل نحو شهرين، عندما بدأت الدولة العبرية ضخ الغاز الطبيعي من حقل تامار، أشادت صحيفة «هآرتس» اليسارية «بالحدث العظيم والبشرى السارة في هذا العقد» محدثة أيضا عن إمكانية ان يؤدي ذلك إلى اصلاح وحتى تعزيز العلاقات مع الدول العربية الجاورة.

وبالنسبة لياشا حاين نائب رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي فان المسألة الأهم هي بان اكتشافات الغاز تنهي حالة عدم اليقين حول امن امدادات الطاقة في اسرائيل.

ويصارع السياسيون وجماعات الضغط بالفعل بضروة عن الكمية التي يمكن بيعها في الخارج من الموارد الطبيعية حديثة الاكتشاف، بينما يحدث اللوبي البيئي على الحذر من مستوى الصادرات.

وأشار إليي غليكمان رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي تملكها الدولة في غرفة التحكم في أكبر محطة توليد كهرباء في الجزيرة شاملة اسرائيل إلى اعتماد اسرائيل على واردات الغاز

والخمس. وقال «في حال وقوع مشكلات، فلا يوجد لدينا أي دعم في الجوار».

ولكن اكتشاف حقلين كبيرين للغاز في السنوات الأخيرة أدى إلى تغيير المعادلة بشكل كبير.

وقبل نحو شهرين، عندما بدأت الدولة العبرية ضخ الغاز الطبيعي من حقل تامار، أشادت صحيفة «هآرتس» اليسارية «بالحدث العظيم والبشرى السارة في هذا العقد» محدثة أيضا عن إمكانية ان يؤدي ذلك إلى اصلاح وحتى تعزيز العلاقات مع الدول العربية الجاورة.

وبالنسبة لياشا حاين نائب رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي فان المسألة الأهم هي بان اكتشافات الغاز تنهي حالة عدم اليقين حول امن امدادات الطاقة في اسرائيل.

ويصارع السياسيون وجماعات الضغط بالفعل بضروة عن الكمية التي يمكن بيعها في الخارج من الموارد الطبيعية حديثة الاكتشاف، بينما يحدث اللوبي البيئي على الحذر من مستوى الصادرات.

وأشار إليي غليكمان رئيس شركة الكهرباء الاسرائيلية التي تملكها الدولة في غرفة التحكم في أكبر محطة توليد كهرباء في الجزيرة شاملة اسرائيل إلى اعتماد اسرائيل على واردات الغاز

والخمس. وقال «في حال وقوع مشكلات، فلا يوجد لدينا أي دعم في الجوار».

الاتحاد الاوروبي يريد التوصل الى معاهدة استثمار مع الصين

■ بروكسل - ا ف ب: تبدي المفوضية الأوروبية رغبتها في اطلاق محادثات مع الصين للتوصل إلى معاهدة استثمار معها وتغطيت اسم الخمسين من الدول الاعضاء تقويضها بآراء المفاوضات بهذا الشأن، في حين تتكشف الخلافات التجارية مع هذا البلد ما يشير الخشية من اندلاع حرب تجارية.

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

■ بروكسل - ا ف ب: تبدي المفوضية الأوروبية رغبتها في اطلاق محادثات مع الصين للتوصل إلى معاهدة استثمار معها وتغطيت اسم الخمسين من الدول الاعضاء تقويضها بآراء المفاوضات بهذا الشأن، في حين تتكشف الخلافات التجارية مع هذا البلد ما يشير الخشية من اندلاع حرب تجارية.

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

وأعلنت جنوب افريقيا أكبر أسواق السندات الإسلامية في أفريقيا».

■ بروكسل - د ب أ: تخلى الاتحاد الأوروبي أمس الخميس عن خطط لاستخدام زجاجات زيت زيتون لايمكن التلاعب فيها في المطاعم، عقب ضجة سياسية وإعلامية بشأن المقترح.

وأقر مفوض شؤون الزراعة بالاتحاد الأوروبي داسيان سولوس بانء - من الواضح انه في هذه المرحلة لا يتم صياغة الاجراء - الذي كان الغرض منه مساعدة المستهلكين وإعلامهم بشكل أفضل وحمايتهم من الغش - بطريقة سوف تحشد دعما كبيرا من جانب المستهلكين».

وقال إنه سوف يتشاور الآن مع المسؤولين الذين يمثلون المستهلكين ومنتجي زيت الزيتون للخروج بنهج

النتروجين- وذرات الغبار من استخدام الغخم الذي ما زال يشكل أكثر من 60% من الوقود المستخدم في محطات الطاقة وتوليد الكهرباء الاسرائيلية. ومن المتوقع إصدار قرار حول هذا الموضوع هذا الشهر.

وفي حال التوصل إلى تسوية فمن الممكن ان يتم تخصيص «كوتا» من الغاز لاستخدام الداخلي أو ابقاء احتياطي في اسرائيل لفترة كافية لضمان واردات غاز مستقلة وكافية لإفادة الاجيال القادمة.

ويشير اللوبي البيئي هذه المخاوف الأجنبية واثنين من إمكانية تصدير جزء صغير على الأقل من احتياطي الغاز، وهناك أيضا خيار تسييل غاز حقل ليفغياتن لامكانية تصديره بسهولة عبر ناقلات والذي يتم دراسته بجدية عبر شراكة محتملة مع قبرص.

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

الاتحاد الاوروبي يتخلى عن خطط لإستخدام زجاجات زيت زيتون لا يمكن التلاعب فيها

■ بروكسل - د ب أ: تخلى الاتحاد الأوروبي أمس الخميس عن خطط لاستخدام زجاجات زيت زيتون لايمكن التلاعب فيها في المطاعم، عقب ضجة سياسية وإعلامية بشأن المقترح.

وأقر مفوض شؤون الزراعة بالاتحاد الأوروبي داسيان سولوس بانء - من الواضح انه في هذه المرحلة لا يتم صياغة الاجراء - الذي كان الغرض منه مساعدة المستهلكين وإعلامهم بشكل أفضل وحمايتهم من الغش - بطريقة سوف تحشد دعما كبيرا من جانب المستهلكين».

وقال إنه سوف يتشاور الآن مع المسؤولين الذين يمثلون المستهلكين ومنتجي زيت الزيتون للخروج بنهج

النتروجين- وذرات الغبار من استخدام الغخم الذي ما زال يشكل أكثر من 60% من الوقود المستخدم في محطات الطاقة وتوليد الكهرباء الاسرائيلية. ومن المتوقع إصدار قرار حول هذا الموضوع هذا الشهر.

وفي حال التوصل إلى تسوية فمن الممكن ان يتم تخصيص «كوتا» من الغاز لاستخدام الداخلي أو ابقاء احتياطي في اسرائيل لفترة كافية لضمان واردات غاز مستقلة وكافية لإفادة الاجيال القادمة.

ويشير اللوبي البيئي هذه المخاوف الأجنبية واثنين من إمكانية تصدير جزء صغير على الأقل من احتياطي الغاز، وهناك أيضا خيار تسييل غاز حقل ليفغياتن لامكانية تصديره بسهولة عبر ناقلات والذي يتم دراسته بجدية عبر شراكة محتملة مع قبرص.

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

الأكبر بضعفين من تامار، جزئيا للتصدير. وبحسب حاين فانه في غضون خمس سنوات، ستتمكن الدولة العبرية من توفير الكهرباء لموضوعا «سيكون جاهزا بحلول عام 2018».

وأضاف «من قبرص سيذهب إلى كريت واليونان. وسيتم ربط

إيطاليا بنا عبر هذه الوسائل عام 2021».

ولكن تلوح مصاعب سياسية في الاق، حيث وقع نحو نصف أعضاء البرلمان الاسرائيلي الذين يبلغ عددهم 120 رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طالب جعل الكنيست محلا «بمناقشة وتشريع» صادرات الغاز بسبب وزن التبعات المالية والاجتماعية والبيئية».

■ بروكسل - د ب أ: تخلى الاتحاد الأوروبي أمس الخميس عن خطط لاستخدام زجاجات زيت

لندن تشهد المواجهة التاريخية لنهائي الأبطال الاوروبي بين فريقين ألمانين للمرة الأولى بايرن ودورتموند يكتبان التاريخ في ويمبلي غدا



ديفيد أنجبا توم بايرن ميونخ (يمين) يحاول الانفراد بالكرة ويتفاهس عليها نجم دورتموند روبرت ليفاندوسكي

دوري الأبطال هو تعاقد الألمانى الدولي الشاب ماريو جويتزه نجم خط وسط دورتموند مع بايرن لي لعب بعد سداد الشرط الجزائى لدورتموند كما أثير جدل هائل في الفترة الماضية بشأن إمكانية انتقال البولندي روبرت ليفاندوسكي مهاجم وهداف دورتموند إلى بايرن أيضا. واشتهر بايرن بالسعي دائم لاستغلال ثرواته ووضع المالى المتميز لضم أبرز النجوم من الأندية الألمانية المنافسة وهو ما يعتبره كثيرون محاولة من النادي البافاري لإضعاف منافسيه أكثر من حاجته لهؤلاء النجوم.

وسبق لدورتموند أن تغلب على بايرن في دور الثمانية لدوري الأبطال عام 1998 ولكنه خسر بعدها أمام ريال مدريد في الربع الذهبي عندما كان يوب هاينكس مدبرا فنيا للريال. واستعاد دورتموند أترزاته سريعا بعدما كان مهددا بإعلان إفلاسه في 2005 وحصد ملايين من اليورو هذا وتزايد الجدل في الفترة الماضية حول إمكانية احتكار بايرن ودورتموند للألقاب المحلية في ألمانيا مثلما فعل الريال وبرشلونة في أسبانيا منذ سنوات عديدة.

بالفوز عليه 1/صفر في دور الثمانية لمسابقة الكأس هذا الموسم بينما انتهت مباريات الفريقين في الوندسليجا هذا الموسم بالتعادل 1/1 وأحرز بايرن لقب البطولة بفارق هائل من النقاط أمام دورتموند. ومنذ هزيمته أمام بايرن ليفركوزن في 2/1 في 28 تشرين أول/أكتوبر الماضي ، لم يخسر بايرن أي مباراة في الوندسليجا كما حقق الفوز في جميع المباريات التي خاضها بالبطولة منذ بداية فعاليات الدور الثاني باستثناء تعادله مع دورتموند مطلع الشهر الحالي.

كما حقق الفوز في جميع المباريات التي خاضها بكأس ألمانيا وبلغ المباراة النهائية بجدارته وحقق الفوز في جميع المباريات الأربع التي خاضها في دور الثمانية والربع الذهبي لدوري الأبطال بالفوز 2/صفر في يوفنتوس الإيطالي ذهابا وإيابا وعلى برشلونة 4/صفر ذهابا و3/صفر إيابا. وفي المقابل ، ظل دورتموند هو الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لأي هزيمة في دوري الأبطال هذا الموسم حتى منى بالخسارة الأولى له في البطولة أمام ريال مدريد صفر/2 في إياب الربع الذهبي وإن لم يجرم هذا الفريق من التاهل لنهائي البطولة. وما يصاعف من الإثارة في نهائي

وفاز دورتموند في جميع المباريات الأربع التي جمعتها بايرن في الوندسليجا بالموسم الماضيين اللذين توج فيهما دورتموند باللقب كما فاز على بايرن 2/5 في نهائي كأس ألمانيا الموسم الماضي.

وشأر بايرن من منافسه العنيد

ذروة المنافسة المحتدمة بين بايرن ودورتموند في السنوات الأخيرة علما بان آخر مواجهة سابقة بين الفريقين انتهت بالتعادل 1/1 في الرابع من أيار/مايو الماضي وإن كان من الصعب وضعها كمقياس لما يمكن أن يحدث في المباراة النهائية لدوري الأبطال.

وتشمل المباراة النهائية لدوري الأبطال على استاد «ويمبلي»

الأماني. ولم تكن في خطة دورتموند خلال السنوات الأخيرة بقيادة مديره الفني يورجن كلوب اختلافات كبيرة عن خط برشلونة باستثناء عدم وجود ليونيل ميسي في صفوف دورتموند. كما حقق بايرن قفزات هائلة بقيادة مديره الفني يوب هاينكس الذي سيرتك تدريب الفريق بنهاية فعاليات الموسم الحالي حيث يخلفه في تدريب الفريق المدرب الأسباني جوسيب جوارديولا المدير الفني السابق لبرشلونة. وقاد جوارديولا فريق برشلونة للفوز باللقب 14 من 19 بطولة خاضها الفريق تحت قيادته على مدار أربع سنوات تولى فيها المسؤولية من 2008 إلى 2012.

وقد يواجه جوارديولا مهمة صعبة في الموسم المقبل إذا أكمل بايرن ثلاثيته التاريخية بإحراز لقب دوري الأبطال أمام دورتموند ولقب كأس ألمانيا في مواجهة شتوتجارت في أول حزيران/يونيو المقبل بعدما توج الفريق بلقب الوندسليجا مبكرا في نيسان/أبريل الماضي.

وتشجع دورتموند بلقبه الوحيد في دوري الأبطال عام 1997 بينما أحرز بايرن بلقبه الرابع في تاريخ البطولة عام 2001 قبل أن يخسر النهائي في عامي 2010 و2012 أمام إنتر ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي على الترتيب. وتمثل المباراة النهائية لدوري الأبطال على استاد «ويمبلي»

صفوف هامبورج الألماني بعد مغامرتي الاحتراف في أسبانيا وإنجلترا ، الوندسليجا ببساطة بانها «أفضل مسابقة دوري في العالم». وتتمتع الوندسليجا بمناخ صحي أكثر من باقي بطولات الدوري المحلية نظرا لعدم السماح للمستثمرين الأجانب بشراء الأندية أو السيطرة عليها كما أنها ما زالت تقدم تذاكر معتدلة الأسعار لمباريات البطولة.

وتتمتع الوندسليجا أيضا بفضلية أخرى وهي أن عدد الفرق المتنافسة في البطولة هو 18 فريقا فقط مقابل 20 في باقي بطولات الدوري الكبيرة الأخرى بالقرارة الأوروبية مما يسمح بحصول فرق الوندسليجا على عطلة شتوية طويلة تمنح الفرصة للاعبين لالتقاط أنفاسهم وإعادة شحن قواهم استعدادا لعودة الإياب وما تسهدها من مباريات حاسمة إضافة لما تخوضه بعض هذه الفرق من مراحل حاسمة في بطولة كأس ألمانيا ويطولتي الأندية الأوروبية.

كما تتمتع الوندسليجا بنظام أكاديميات الناشئين وقطاعات الشباب بالأندية والتي أصبحت أمرا اجباريا منذ التسقوط المؤدي للمتخبط الألماني في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (2000 يورو) بهولندا وبلجيكا عندما خسر الفريق مبارياته الثلاث في مجموعته بالدور الأول وودع البطولة صفر اليدين. وكانت الكرة الإسبانية هي النموذج الذي نظر إليه الألمان خاصة منذ أن تولى يواخيم لوف تدريب المنتخب

فاز بلقب في عام 1997. ويقدر ما أثار وصول الفريقين للنهائي السعادة في ألمانيا ، بقدر ما أثار القلق والاستياء في كل من أسبانيا وإنجلترا حيث أصبح مؤشرا على تغير موازين القوى الكروية في القرارة وعودة الوندسليجا لبسط نفوذها على الساحة الأوروبية التي سيطرت عليها الكرة الإنكليزية والأسبانية لسنوات طويلة.

ورغم ما أكده فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني بأن فريقه لا يزال متريعا على صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وإن الدوري الأسباني ما زال يضم في انديته أفضل اللاعبين والنجوم الأجانب ، كانت جميع التعليقات وعناوين الصحف وتقارير وسائل الإعلام بعد مواجهات الربع الذهبي لدوري الأبطال تصب في اتجاه واحد وهي أن الكرة الإسبانية سقطت أمام نظيرتها الألمانية بنتيجة 11/3 وهي إجمالي نتائج المواجهات الأربع في الربع الذهبي.

واكد فولفجانج نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني للعبة أن بايرن ودورتموند قدما شهادة نجاح وتفوق الكرة الألمانية على الساحة الأوروبية. وأوضح :«الجميع رأوا أن ألمانيا تمثل عنوانا بارزا في كرة القدم، هذا يطبق على الوندسليجا وانديتها أيضا المنتخب الألماني». كما وصف الهولندي الدولي رافاييل فان دير فارث ، الذي عاد إلى

برلين- د ب أ: بعدما نجح بايرن ميونخ في تحطيم العديد من الأرقام القياسية بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) وواصل يورووسيا دورتموند عروضه القوية وانطلقتها الرائعة للموسم الثالث على التوالي ، يكتب الفريقان سويا سطرًا جديدًا في تاريخ إنجازات الكرة الألمانية على الساحة الأوروبية عندما يلتقيان في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ويشهد استاد «ويمبلي» الشهير بالعاصمة البريطانية لندن المواجهة التاريخية بين الفريقين حيث يجمع النهائي بين فريقين من ألمانيا للمرة الأولى في تاريخ دوري الأبطال.

وأثار بايرن ودورتموند ضجة هائلة في عالم كرة القدم هذا الموسم بعد انطلاقتها الرائعة في دوري الأبطال وبلوغهما النهائي على حساب قطبي الكرة الإسبانية برشلونة وريال مدريد ومن خلال نتائج رائعة في الربع الذهبي. ولم يكتف بايرن بالفوز الساحق 4/ صفر على برشلونة ذهابا في ميونخ وأكمل انتصاره بثلاثية جديدة على برشلونة في عقر داره إيابا ليفوز 7/صفر في مجموع المباراتين بالرعب الذهبي.

وفي المقابل ، حقق دورتموند فوزا رائعا 1/4 على الريال ذهابا في دورتموند ثم تصدى لمحاولات الريال للعودة القوية في لقاء الإياب وخسر دورتموند صفر/2 ليفوز 3/4 في مجموع المباراتين ويحجز مكانه في النهائي الأوروبي للمرة الثانية بعدما

برلين- د ب أ: رغم ترحيبه وإعجابه بكل الاهتمام المنصب عليه نتيجة ما يحققه من نجاح مع فريقه ، يدرك يورجن كلوب المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم أن قدراته في مجالات أخرى لها حدود لا تسمح له بتحقيق نفس النجاح فيها.

ويستعد كلوب ، على سبيل المثال ، أن يعمل في إصلاح المنازل أو كمقدم برامج حوارية أو حتى العمل كتج مع غنائي رغم أنه برع من قبل في تقديم إحدى فقرات «كاربوكي» الغنائية. ويؤكد كلوب :«المهنة التي أعمل بها والعمل الذي أؤديه رائع بالنسبة لي ويناسبني جدا». والحقبة أن كلوب يعمل بالسر الحقيقي وراء نجاح دورتموند في الفوز بلقب الدوري الألماني (بوندسليجا) في 2011 و2012 ورغم الظروف الصعبة التي عانى منها النادي في السنوات الماضية. كما يدين دورتموند بفضل كبير إلى كلوب

كلوب.. كلمة السر في نجاح دورتموند

انتشرت هذه الصفات بين المشجعين الخالصين لدورتموند والذين يحتشدون دائما في مدرجات استاد الفريق الذي يعد الأكبر في ألمانيا حيث تبلغ سعته 80 ألف مقعد. وقدم كلوب مع الفريق لعبة كرة القدم في أنقى وأروع صورها. ولذلك ، لم يكن غريبا أن يتروّد اسمه مرارا كمرشح قوي لتدريب أحد أندية القمة بالدوري الإنكليزي وسط تزايد الإعجاب الشديد بكرة القدم الألمانية في كل أنحاء أوروبا ومناطق عديدة من العالم.

وكان دورتموند توج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الوحيدة في تاريخه بعد التغلب على يوفنتوس الإيطالي المرشح الأبرز لإحراز اللقب. كما يستمد كلوب بعض إلهامه من فوز المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 1954 على حساب المنتخب المجري الذي كان المرشح الأقوى لحسم اللقب في ذلك الوقت.

وكانت هذه فائدة مازلة مستمرة للفريق حيث كان اللاعبون الشبان على درجة عالية من المهارة تكفي لتحقيق طموحات الفريق وتتناسب مع أسلوب كلوب الذي يعتمد على التمرير السريع والضغط القوي على المنافس والعمل الجاد والاجتهاد داخل أرضية الملعب. ووصف هانز يواخيم فاترته مدير عام النادي المدرب كلوب بأنه «أفضل مدرب يمكن الاستعانة به» كما وصف مايكل زورك مدير الكرة في النادي بأنه «رأس الحربة... في ألسونيا للعب الكرة» ووصفه سيبياستيان كيهل قائد الفريق بأنه «مدرب رائع».

وقال كيهل «قدم الكثير للفريق ولكن فلسفته كانت واضحة من اليوم الأول الأمر يتعلق بالحماس والانطلاق القوي والرغبة في الفوز».

في بلوغ المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم حيث يلتقي فيها غدا السبت مع بايرن ميونخ الألماني على استاد «ويمبلي» الذي يديره كلوب (45 عاما) مسئولية تدريب الفريق في 2008 بعد عقدين قضاهما كلاعب ومدرب لفريق ماينز الألماني وبرهن كلوب من خلال عمله في السنوات الأخيرة على أنه من أكثر المدربين ابتكارا في كرة القدم الألمانية خلال الفترة الحالية.

وكان دورتموند على وشك إعلان إفلاسه في 2005 وعانى النادي في السنوات التالية من عدم وجود الوفرة المالية اللازمة لتدعيم صفوفه. ولذلك ، كان كلوب مطالبا بالاعتماد على اللاعبين الشبان الصاعدين من أكاديمية الناشئين والشباب بالنادي مثل ماريو جويتزه وكيفن جروسكروتر أو التعاقدات منخفضة

الأسبانية، فيما نشرت صحيفة (أس) أن ريال مدريد يعد له «هجوم» من أجل ضم الويلزي جاريت بيل ، نجم توتنهام وأحد أبرز لاعبي العالم حاليا. من جانب آخر ، تظهر في وسائل الإعلام أيضا أسماء مرشحين للرحيل بنهاية هذا الموسم ، مثل الأرجنتينيين الأثنان جونزالو هيجوين وأنخل دي ماريا والكرواتي لوكا مودريتش والبرتغاليين الأثنان بيبي وبايو كوينتراو.

لكن دور اللاعبين في إعادة بناء ريال مدريد يبدو أصغر بالمقارنة بالحاجة إلى إعادة تنظيم المؤسسة ، وتوزيع السلطات عقب مرور «العصار مو».

فيمرور الوقت ، تعددت المهام التي كان يتولاها البرتغالي منذ وصوله إلى ريال مدريد في 2010 ، حتى بات مسؤولا عن التعاقدات والأطباء والاتصالات وحتى الطعام في أواخر رحلته مع الفريق. ولكن مورينيو ، الذي تمكن بعد عام من وصوله من التسبب في رحيل الرجل الثاني للنادي ، الأرجنتيني خورخي فالدانو ، هيكل النادي كاملا ، فاتحا الباب أمام التعاقد مع كانوا مقربين منه. ومنحه فلورنتينو بيريز نفسه واحدة من أهم المهام التي كان يتولاها بنفسه وهي ابرام التعاقدات. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الأثنان لإعلان عن رحيل مورينيو ، لم يشر رئيس النادي إلى إذا ما كان سعيدا بوظيفة المدير الرياضي في المرحلة الجديدة ، أم سيستعبد هو مهمة الصفقات. وهناك مهمة أخرى أمام ريال مدريد تتمثل في استعادة الوحدة ، وتحدث بيريز

بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالمعنى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

ريال مدريد يبدأ رحلة إعادة البناء بعد مرور «العصار مو»



جاي نيجي اتلتيكو مدريد (يسار) ينافس نجم ريال مدريد على الفوز بالكرة

البرتغالي. ومع ذلك ، دون مورينيو في الفريق ، الذي كان قد وصل معه إلى حالة طعنية تامة ، يبدو إقناع كريستيانو بالبقاء أسهل بعض الشيء .

واضحة في المستقبل العاجل لريال مدريد ، بطها هو كريستيانو رونالدو. فتجديده هو عدمه باتت قضية حساسة في يد بيريز ، الذي لا يرغب في أن يسجل التاريخ اسمه على أنه الرئيس الذي سمح برحيل النجم

البرتغالي. ومع ذلك ، دون مورينيو في الفريق ، الذي كان قد وصل معه إلى حالة طعنية تامة ، يبدو إقناع كريستيانو بالبقاء أسهل بعض الشيء .

واضحة في المستقبل العاجل لريال مدريد ، بطها هو كريستيانو رونالدو. فتجديده هو عدمه باتت قضية حساسة في يد بيريز ، الذي لا يرغب في أن يسجل التاريخ اسمه على أنه الرئيس الذي سمح برحيل النجم

البرتغالي. ومع ذلك ، دون مورينيو في الفريق ، الذي كان قد وصل معه إلى حالة طعنية تامة ، يبدو إقناع كريستيانو بالبقاء أسهل بعض الشيء .

سانتا يقترب من قبل نهائي كأس ليبرتادوريس بعد فوز كبير خارج أرضه

بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

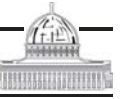
بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

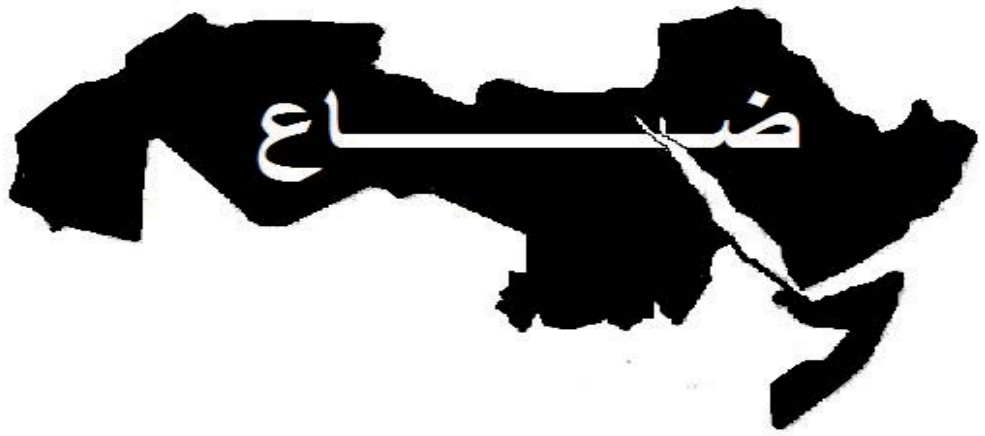
بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا

بالقدم اليسرى. وبعدها بثلاث دقائق أضاف سانتا في هدفًا ثانياً عن طريق المهاجم ويلدر مدينا من تمريرة ممتدة بالتحب. وأهدر جارسيلاسو ركلة جزاء بعدها بدقيقتين بعد اصطدام الكرة بيد المدافع بوليان أنتشيكو لكن لاعب الوسط فايبو راموس سدده الكرة فوق العارضة من ركلة الجزاء. وسجل المهاجم جيفرسون كويرو الهدف الثالث لسانتا في مع بداية الشوط الثاني قبل أن يخلص الأرجنتيني الفريدو راموا



مع X ضد



عماد

لنم نضع ثورات.. بل صرنا وقوداً!

والإنعاف والتشكيك في الآخر وهي أولى مظاهر الاستبداد والاستبداد. المصريون والتونسيون والليبيون قالوا أنهم صنعوا ثورتهم لكن المشكل أن الوزير في الحكومة المقالة أخذ منصباً جديداً في المشروع السياسي الجديد باعتباره ثوري والمساكين والفقراء حافظوا على فقهرهم القهري وحال جميع الدول العربية حقيقة يدعو للأسى والانتكاب من نهاية مشاريع ناصرية بومدينية إلى هذا الشكل المخزي من الولع بالاستعمار وبتوصيف سياسي وفتاوى حول تسخير «الكار» لخدمتنا ويعيشون فوضى خنقت أحلامهم وأملهم وسكانتهم وأزاحمهم ليبيا وسوريا فقد انتقلت من الفوضى الخناقة إلى جهنم مباشرة.. والسخرية أن العرب يمتنون أشياء لا يعملون وفق مساراتها كحال من يمتنى الموت ساجداً ولم يصل في حياته ركعة واحدة وعلى نقبض مجاهدو الحور العين ممن لا ترصاهم عجز في السبعين.

لحسن حرمة - الجزائر

عاد إلى الجزائر وهو يقضي فترة راحة بعد النقامة وسيعود إلى مكتبه بقصر المرادية خلال أيام .
آخر الاحتمالات الأخرى حول ظروف اختفاء الرئيس، والتي أصبحت تفرض نفسها بقوة وما دام موضوع النقاش وباب الإضاءة أصبح مفتوح على مصراعيه، فهناك احتمال أخير ليس فيه أي إشاعة لأن الإشاعة شيء والاحتمال والفرصيات شيء آخر، فإذا ما تأكدت الأخبار التي سبقنا إصابة الرئيس بوظيفة بالجلطة للدماغية والتي تحدثت عن خلاف كان يدور بين الرئيس وجهات أجنبية وإثارة موضوع الفساد وتورط محيط الرئيس فيه وبسبب عيبرة، فإننا نعتقد أن الرئيس ذهب إلى فرنسا ليس للعلاج وحده فقط، ولا شك في أن الرجل كان مريضاً وذهب للعلاج، لكن ربما أن الرئيس أيضاً ذهب غاضباً وبعد انتهاء فترة علاجه فقد فضل المكوث هناك لفترة طويلة تكون شبيهة بالاستقالة أو الاستغناء عن المهام وربما اللجوء، مادام دوره هنا في الجزائر قد قل وتقصص وهناك من يتوب عنه، وبذلك هو لا يفتر في العودة إلى الجزائر الآن ولا يصرح ولا يبريد الظهور فماداً يقول، فهو غاضب على من ورطه أو بالأحرى ورط محيطه في ملف الفساد، وربما هو غاضب حتى علينا نحن، ولا يخفى نفسركل هذا الغموض إن لم يكن ناتج عن حالة خلاف وغضب شديد؟

خليفة فيهم - الجزائر

والخطير في هذه الظاهرة أنها تقوم على النزعات التفكيرية يجعل مكونات الهوية تتناقض فيما بينها وتتحول إلى أدوات صراع، وهذا ما قد يساهم في تفكيك الهوية الوطنية على المستوى المتوسط والبعيد.
تناول المسألة بسطحية من خلال اعتبارها فنتة وتطرفاً لا يحل القضية بل قد يساهم في تفاقمها نحو الأخطر، فالهويات المتطرفة تُصَفِّفُ المناعة الوطنية وتساهم في تهديد الهوية الوطنية، فالعديد من صفحات التواصل الاجتماعي التي تتناول المسألة الأمازيغية تقف وراءها أطراف صهيونية تستغل الأمازيغية لضرب المكونات الأخرى للهوية «العربية والإسلام»، وذلك لأهداف مرتبطة بالبرنامج الصهيوني الإسرائيبي، ومن جهة أخرى هناك تيارات سياسية تستغل الأمازيغية لتعميق استقطابها الاجتماعي ولضرب الطرف السياسي الخصم، على الأطراف السياسية والاجتماعية أن تتحمل مسؤولياتها لأن المسألة خطيرة وليست مجرد أهواء عابرة، فالطرف يولد التعزف المضاد، والمجتمع التونسي لا تمكن إدارته بمثل هذه الأيديولوجيات السلفية - الإخوانية المتطرفة والمستوردة التي تقوم على سلعة مفهوم الهوية، فاستنفاض مركبات الهوية لا يكون سليماً إلا في ظل نظام لا يتاجر بالهوية الهوياتي المشترك.

يوسف بلحاج رحومة

الظاهر ليس بأظهر ولا بأثمن من حبات تراب حيفا أو الطيرة أو عكا. وأن عودة القدس شرقية كانت أم غربية أم كاملة لا ينبغي القضية ولن ينسى الفلسطيني في أقصى بقاع العالم أرضه التي هجر منها أبائوه وأجداده.
إن الصراع الآن أصبح يأخذ محورا جديداً وهو محور تربيوي اجتماعي، فالملطوب من كل فلسطيني وعربي ومسلم وجر في هذا العالم أن يعلم أولاده وأحفاده معنى القضية لعل الطرف يتغير، فالوطن والأرض ليسا لكفة من أبناءه في فترة زمنية محددة، بل هو ملك لأبناءه في كل الأزمان، والحق والعدل ليسا ملكا لدين أو لعرق في فترة زمنية محددة ليتنازل عنه أصحابه. لذا فإن أي تنازل تحت أي ظرف راهن هو تنازل عن العدل وعن حق الأجيال القادمة في الحلم وفي العودة والتحرير.
إن لم نستطع أن نترك للأجيال القادمة وطننا، فلنترك لهم أملا، ولنعلمهم أنه على هذه الأرض ما يستحق العشق والتضحية في سبيله...على هذه الأرض ما يستحق الموت وليس فقط الحياة.
م. عبدالله أحمد السلطان

وفسادهم العائلي الرسمي والتضيق على الحريات ودفع الشعوب إلى مخارج حادة تترك حروز وتراكمات سندفَع ثمنها مستقبلا.
اعتقد أن إعدام صدام بتلك الطريقة الفجة والإخراج السريالي الدموي ساهم كثيراً في الاضطاف الطائفي بين السنة والشيعية هدات منه قليلا الحرب على لبنان ثم عاد في مشهد أكثر قبحا وتقبحا ليس غير على الدين والقيم السلوكية بل لأن المسرح السياسي العربي صار يفتقد جمهوره إلى مواضيع سياسية جديدة ومقنعة وجد الزعماء أن أفضل المواضيع هو التسكين الطائفي، هذه الفوضى الخناقة اكتملت بعد انطلاق موسم الجحيم في جميع الدول العربية وأعاد فقط توزيع الأدوار في المنتظمت الجديدة وتحول الحاكم السابق إلى مقهور والمقهور السابق إلى مشروع ديكتاتور بصندوق ديمقراطي... رغم أن هتلر مثلا وصل الحكم عن طريق الصندوق، وتمثل حالات تونس ومصر أكثر المناهج التي ساهمت في الشحن الإعلامي السياسي بين العلمانيين المتشددين والإسلاميين السلفيين وبين الإخوان والليبراليين مما دفع كل الأطراف إلى مخارج متعصبة لصالح الاستعداد

لماذا لا يطمئن بوتفليقة شعبه كما فعل تشايفز؟

والأباطيل والخرافات التي تكتنف حالة غياب المسؤول الكبير، وقد فتحت الباب وأسعا الكثير من الأمور السبئية التي قد تمس البلد بما لا يحمد عقباه أو باختصار تثير الفتن، رغم ذلك إلا أننا لا نعرف السر الحقيقي أو القصد من وراء إبقاء الحالة الصحية الحقيقية للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة على التمكن، وقد ساعد ذلك وفتح الباب وأسعا لكل الإشاعات المختلفة حول الوضع الصحي للرئيس وخفايا اختفائه وعدم ظهوره ما أثار نوع من القلق وحتى الفتنة بين أبناء الشعب الجزائري، فهناك من قال أنه في غيبوبة تامة بعد إصابته بجلطة دماغية أدت إلى إصابته بشلل تام وهو في حالة الموت الكليينكي»، وبالتالي الرئيس بوتفليقة قد أنهى، وهناك إشاعات أخرى تقول أن صحته تحسنت وقد غادر المستشفى إلى سويسرا لقضاء فترة نقاهة هناك ونهبت بعض الإشاعات التي وردت على السنة مختلفة لأصحابها أنه شوهد من طرف رجل أعمال وهو يجارس بعض التمارين الرياضية ويجلس في باحة منزل يقيم فيه هناك، أم الإشاعات الأخرى المتبقية قالت أن الرئيس

لا للمتاجرة بالمسألة الأمازيغية التونسية!

أن يقع الزج بالمسألة في المشاهدات والصدامات السياسية أو لغاية في نفس يعقوب، فهذا أمر مفروض.
تعود الأسياب السيكو- سوسولوجية لهذه الظاهرة إلى المشهد السياسي القائم والتجاذبات التي تشهدها الساحة الاجتماعية-السياسية، فالزج بمسألة الدين والهوية في المزايدات الحزبية والسياسية، وتحولها إلى صفة تعقد من هنا وهناك مع هذا الطرف أو ذاك، وإصرار الحزب الحاكم على إدارة المجتمع انطلاقاً من الأيديولوجيا الإخوانية، وانتشار ظاهرة التكفير والإرهاب والشعارات المعادية لليهود التونسيين، جعل شريحة واسعة من التونسيين تمارس تطرفاً مضاداً، فظهرت زعاعات جديدة من «السلفية القومية» كرد فعل طبيعي على الهويات المتطرفة التي برزت على الساحة، فانتشرت ظاهرة التنكوس أو الارتداد والتقفير في النشاط النفسي إلى مرحلة سابقة، جعل الكثير من شرائح الشعب تنادي بالامسا بما تعانیه في الحاضر القائم لأنها لن تفقد إلى الوسيلة الدفاعية من الواقع الحالي،

65 عاما من النكبة وعشق الفلسطينيين باق

إن علاقة الفلسطيني بأرضه تطورت لتخرج فلسطين من الذاكرة التي يمكن أن تعني فيها الأشياء مع مرور الزمن أو أن أصابها الهم، لتصبح فلسطين جزءاً من جيناته وصيرورته، تتوارث من جيل إلى جيل، لا تتسنى مهما طالت السنون وبعدت المسافات وتغيرت الظروف.
خمسة وستون عاما شهدت خلالها القضية الفلسطينية محاولات عدة للتصفية والتزقيم، فمن قضية كان يجب أن تكون قضية أحرار العالم أجمع جازلوا جعلها قضية العرب والمسلمين، ثم قزمها أكثر ليجعلوها قضية شعب أوحده، ثم قزمها من قضية وجود التي قضية حدود وتبادل أراض و«شرقية» وحل «عادل، لمشكلة اللاجئين.
يجارولون أن يقتنعونا أن القدس الشرقية هي محور الصراع وأن حل تلك المشكلة يمثل حلا لقضية فلسطين. لكن حبات تراب القدس

نحن العرب مشغولون بالفتنة وأنواع الرشاش والرصاص .. ومن باعونا الرصاص مشغولون بالمعرفة وقلم الرصاص حكمة من نسج خيالي، نكرتني كجودليلزا رايس و وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة التي أطلقت مشكورة مصطلح «الفضي الخلاقة» على ما وصفته بدعم مسارات الديمقراطية في الشرق الأوسط وفق نمط سياسي ناعم وخلق .. مبهورة بنتائج سقوط النظام العراقي السابق باعتباره حجرا في سد ماني عربي يورخ لسقوط حجارة أخرى وانهارات شاقولية متتالية... لكن كودني لم توفيق في تقدير حجبها والانهيارات ودرجات تسارعها وتواقفية المناجح الأفغانية الجديدة في سحبها على الجيولوجيا السياسية للشرق الأوسط وربما أمريكا وبدل أن تصدر تجربة كزراي للعرب نسيت وقدمت لهم نسخة طالبان الإشكالية الجوهريه أن العرب لا يتعلمون من دروس التاريخ لأن العلوم لديهم رفاحية تفسد على العلم ويعتقدون أنهم بطرائفهم الناصبية يمكنهم شراء الكون بيد أن العالم صار معجبا بهذا الكسب الشروع عن طريق تضخيم التهديد الذي يواجه حكام العرب فيقتضاع إنفاقهم العسكري

لماذا لا يطمئن بوتفليقة شعبه كما فعل تشايفز؟

خرج الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز وصرح في خطاب تلفزيوني وقيل وفاته مباشرة بعد إجرائه لعملية جراحية أجراها لقطع ورم سرطاني أصابه، أعلن وقتها وخلال ذلك الخطاب الذي خص به شعبه وتابعه كل العالم أن صحته تحسنت وهو في فترة نقاهة، وقد كان ظاهرا عليه ذلك وفي كل الأحوال ظهوره كان المهم والأهم، وبذلك انقلب كل أيوب الإشاعة والتكهنات وانتهى عندك القلق الذي رافق فترة غيابه أو ساعات إجرائه لعملية الجراحية، وهو نفس الشيء الذي حدث مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك عندما نقل إلى ألمانيا لإجراء عملية جراحية وبعدها بإيام خرج حسني مبارك وظهر وهو جالسا مع طبيبه في فناء المستشفى يرتدي ملابس النوم يجلس على أريكة ويتحدث إلى طبيبه، وطبعاً كان في ذلك رسالة واضئة أن كل الأحوال التي شعبه والعموم، ولم يكون مهما ما كان درجة خطورة المرض بقدر ما كان مهما أنه موجود وأنه حي يريزق وظهور الكبار المسؤولين والرؤساء بصفة عامة في هكذا حالات يظل كل الإشاعات

لا للمتاجرة بالمسألة الأمازيغية التونسية!

عندما نقول لا للمتاجرة بالدين ولا للمتاجرة بالهوية، نقول أيضا لا للمتاجرة بالأمازيغية التي تعتبر رافدا حضاريا ومكوّنا أساسيا للهوية التونسية، فظاهرة التوظيف المغلوط للأمازيغية برزت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك خاصة)، ومن يطمعن في هذه الصفحات يلاحظ حجم التفاعل الشعبي الذي تلقاه من خلال فقرات الإعجاب ونوعية التعليقات، فالفيسبوك يبدو تأفها للكثيرين لكنه ناعم في استقبال الظواهر السوسولوجية التي قد تتكون نواتها لثورتنا قبل أن تنسج على أرض الواقع.
العديد من صفحات التواصل الاجتماعي تستغل حالة التوتر لإثارة مسألة الهوية الأمازيغية بطريقة مريبة تقوم على خلق تناقضات شعبوية بين العربية والأمازيغية أحيانا، وبين الإسلام والأمازيغية أحيانا أخرى.. إذا كان استنهاض المسألة الأمازيغية في إطار سليم يقوم على أساس النوع والتعايش والتكامل في إطار الهوية المرعبة المتأتمعة، فلا بأس في ذلك، أما

خمسة وستون عاما رسمت إحدى أغرب علاقات الحب في تاريخ البشرية. هو حب من نوع خاص، لا ينتهي ولا يقل، بل يتجدد في كل عام ويزداد كلما ازدادت أيام العمر ومرت السنون. هو حب يتوارث كما يرث الأبناء والأحفاد ملامح الأجداد.
هي رومانسية في العشق وصلت التضحية فيها حد الموت الويومي. بل أظهر حب عندي عرفه التاريخ، بين محب لم ير حبيبته أبداً، بل هو يعلم أنه من الممكن أن لن يراها قط، وحببية تتمتع عنه مجبراً.. لا مخيرة. أي علاقة تلك التي تمتد من جيل إلى جيل، التي لا تقبل النسيان مهما تغير المكان ومر الزمان. أي علاقة تلك التي ينسى فيها الشيخ الخرف رفيقة دربه والأولاد، ولا ينسى أن ينزل مفتاح بيته القديم عن الحائط لينظفه كل يوم ويعيده من جديد، ينسى فيه أصدقاءه والعمر والأسماء ولا ينسى رائحة بحر حيفا وبيارات يافا.

نموذج «أبو بريس» الياباني!

غني عن القول أن كل أنظمتنا التربوية والإجراءات العقابية ستبقى عاجزة عن ردع السلوكيات المشيئة إذا ما اعتمدت الرقابة الذاتية والضمير الحي، وحتى الرادع الديني سيصبح مجرد وأجبة استعراضية إذا لم يتجدد الحس الأخلاقي الداخلي والسلوك المهني الرفيع.

والأمثلة متعددة على السلوكيات «غير الحميدة»، فالطبيب الجراح قد يسوق المريض لغرفة العمليات قبل أن يتأنى بتشخيص المرض بدقة خوفاً من أن يغفلت المريض، أو قد يرضع لجملة فحوصات باهظة غير ضرورية، وقد يخرب طبيب الأسنان أسناتك حتى تصبح زيوئنا دائما عنده، وقد تؤدي ممارسات طبية - ترميزية خاطئة في أحد المستشفيات (الذي يدعى التميز!) لفقدان حياة مريض، أو لحدوث علة صحية مزمنة! والإستاذ الجامعي قد يبيع مادة نظرية للشركات منتجها معرفة عملية لا يملكها، والنشر الجشع الذي لا يعترف بحقوق المؤلف المالية، والنداء في بعض الشركات قد يتظاهرون بجهدهم لإصلحة شركاتهم بينما يعملون خفية على تخريبها داخليا بالر والتب الخيالية وبالفساد والحسوبية، ولن اسهب بالحديث عن مختلف السلوكيات المشيئة كعماسات سائق التاكسي والموسرجي والسباك وميكانيكي السيارات وياضع النقاالة وحتى المهن الراقية لا تخلو من مثل هذه السلوكيات كالناجر والحامي والمهندس، فالكل يشهد على حالات غش وخداع وتضليل أدت لعاناة وهدر للجهود والوقت والمال!

والتأمل لشوارعنا يجد العجب العجائب، فحالات التجاوز في الممارسات وأنظمة السير لا تعد ولا تحصى.. وترتيبنا المنزلية لا تعتمد في الغالب على بناء حس المواطنة وإنما تعتمد على المظاهر وتضخم الشعور بالآنا والفردية، فالطفل يفهم منذ نعومة أظفاره بأنه يجب أن يكون الأول (ليس بمفهوم التفوق الدراسي)، والمدارس تمنح حس الفردية والتنافس بدلا من تنمية الشعور الجماعي واساليب عمل الفريق كما يفعل اليابانيون.

وما زلنا نتذكر قصص نصابي البورصة الهومية الذين نصبوا وسرقوا وغشوا في وضغ النهار وكذلك حالات التسمم الغذائي الناتجة عن تلوث الطعام وفساد الضماير والذم! وحتى المهن التي تبدو ومحضنة أمام السلوكيات الرديئة لا تخلو أيضا من بعض الممارسات والمواقف المنفرة مثل الصحافة والفضائيات والإعلام والاستشارات وغيرها.. وكمثل المستوى الريء لبعض المسلسلات من حيث سخافة السيناريو وركاكة الأخراج وضعف الأداء وخلوها من النطق الدرامي وعناصر الاقتاع، ولتشهير بجمل حالات الخداع والادعاء في قطاع الاستشارات الإدارية حيث أصبح كل من حضر دورة متخصصة وأنجز عرضا توضيحيا خبيرا لا يشق لة غيارا! وخذ أمثلة أخرى لكتاب اعمدة ومقالات،«مسلقون»، مقالاتهم ولا يبدلون جهدا التحضيرها، أو كمدعيي برامج فضائية يظهرون أحيانا كالمخرجين، أو كموظفي قطاع عام وشركات يمارسون الاستعلاء والجشع على عباد الله! والغريب أن الإسلام كدين سماوي عالمي يزخر بكم هائل من الآيات والاحاديث النبوية والمقولات والمأثر والسلوكيات التي تحث بمجملها على الاستقامة في التعامل وتجنب الغش والاحتيال (من غشنا فليس منا)، كما تؤكد على عناصر على جملة ضوابط سلوكية وأخلاقية منها النظافة والطهارة والاستقامة في القول والعمل.

وعندما يحاول المرء مناقشة مناحي السوء بأنماط حياتنا وأنشطتنا تجد فورا من يتهكم بالمبالغة والتنظير!

لقد أخذنا من الغرب كل شيء تقريباً والمطلوب أن نضع «مواصفات جودة ونوع» لمعظم الممارسات المهنية وأن تكون واضحة لا لبس فيها، وأن نقود في مجتمعاتنا العربية الواعدة حملات توعية شاملة تجعلنا نفيق من سباتنا التاريخي ونزاحم الامم المتحضرة. لقد شيعنا من «بازار»، جوائز التميز حتى أصبحنا نتوهم بالفضل بأننا متميزون ومنجزون عكس الواقع الحقيقي الملى بالممارسات الرديئة والانجازات التواضعة، ومن المنطق تسليط الاضواء على حالات الاخفاق بهدف التصحيح واخذ الدروس والعبر، وأقترح هنا (للمطرفة) أن يتم تشكيل لجنة من الباحثين واليهوديين والمهندسين والفنانين والخبراء الفنيين-ومواظيهم بالإضافة لاثانيتهم وجشعيهم ولا يختلفون بالجوهري عن اللصوص ومروجي المخدرات! وأنهى مقالتي بقصة «أبو بريس» الياباني، وهي كهاية ذات دلالة معبرة، فقد اكتشف مواطن ياباني بمحض الصدفة أثناء تعزله منزله وجود «أبو بريس» وقد اخترقه سمار وجعله غير قادر على الحركة، وتملكته الغموض فأراق الحيوان لساعات ولا حظ أن هناك «أبو بريس»، آخر يزور ذلك المعلق من وقت لآخر ويؤزده بالاطعام من حين لآخر بما أعيا حيا لسنوات!

انه حس المواطنة واحترام الآخر والضمير الحي الداخلي هو الذي يفعل السحر ويجعلنا نتعايش بزمائة وعدالة في مجتمعات يسودها الخير والتكافل.

حسب العقيدة والعقارية أو العمارة! تتبع أساسا من انعدام حس المواطنة وضمف الانتماء، فالذي يستخدم المياه العامة للسقاية الخضروات أو الذي يبيع معلبات فاسدة أو يستخدم صهاريج النضج الفارغة لنقل الزيوت النباتية أو حتى الذي يجمع مخدرات المواطنين في بورصات وهمية كاذبة، كل هؤلاء لا يملكون الحد الأدنى من الشعور بالمواطنة والانتماء بل ويملكون كرها ميظنا لجمعاتهم ومواظيهم بالإضافة لاثانيتهم وجشعيهم ولا يختلفون بالجوهري عن اللصوص ومروجي المخدرات! وأنهى مقالتي بقصة «أبو بريس» الياباني، وهي كهاية ذات دلالة معبرة، فقد اكتشف مواطن ياباني بمحض الصدفة أثناء تعزله منزله وجود «أبو بريس» وقد اخترقه سمار وجعله غير قادر على الحركة، وتملكته الغموض فأراق الحيوان لساعات ولا حظ أن هناك «أبو بريس»، آخر يزور ذلك المعلق من وقت لآخر ويؤزده بالاطعام من حين لآخر بما أعيا حيا لسنوات!

انه حس المواطنة واحترام الآخر والضمير الحي الداخلي هو الذي يفعل السحر ويجعلنا نتعايش بزمائة وعدالة في مجتمعات يسودها الخير والتكافل.

مهذ التابلسي hotmail.com/Mmman98

الرد السوري المنتظر

■ في استماتته لغسل خطايا النظام السوري، ومنتج بركاته، تصدّر السيد حسن نصر الله ناشات الفضائيات، وهو يصرخ أن رد سورية على الغارات الإسرائيلية، سيكون بابطاء حزب الله سلاحاً نوعياً، وبالطبع لم يحدث نصر الله نوعيّة هذا السلاح، فيما إذا كان صواريخ سكود، أم قنابل عنقودية، أم براميل متفجرة، نما يلقى النظام على رؤوس السوريين ليل نهار!

كما لم يحدث السيد نصر الله بالطبع، له هذا التناوش من مكان بعيد؟ ولماذا لا يقوم النظام السوري بنفسه بالرد؟ وهل في على الطريقة الجوهية: أي طريقة جحا في إمساك أذنه، أم على الطريقة الكيدوية أي كيد النمس، الذي يتجنب الرزود المباشر؟؟ لقد بدا نصر الله عبقرياً ذياً إيماناً، وكأنه لم يعد يعرف الحركة، وتملكته الغموض فأراق الحيوان لساعات وأطفالاً وشعباً مسلماً، ثار على طغيان وجبروت نظام نقيات إسرائيل ظلال «ممانعته» الظلمة، رداً حطوياً من الزمن!

كما لم يعد عوينة، مسؤول الجبهة الشعبية «القيادة العامة» أو هكذا يسمونها، وهو يهمل فرحاً، لأن النظام السوري، سيسمح للمقاومة باستهداف إسرائيل من الجولان! وبالطبع لم يوضح المسؤول العتيد بدور أيضاً فيما إذا كان الأسد سيسمح لهم بعد طول «ممانعة»: على طريقته في السماح في المرة السابقة، حيث «سمح» لآلاف الفلسطينيين العزل بالتوجه لخط الحدود، فحاة عراة، فسقط منهم مئات الشهداء برصاص الجيش الإسرائيلي! ربما تكون طريقة الأسد في الرد، غير ما يتماشه نصر الله.

نزار حسين وادش niznizi@yahoo.com

عزوف العلماء عن الجهاد في سبيل الله

■ أكرم الله امتنا بدين الإسلام وجعل عموه الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله كما جاء في الحديث الصحيح (رأس الأمر الإسلام من أسلم سلم وعوده الصلاة وذروة سنامه الجهاد) مشكأة المصابيح ولذلك ركز العلماء على الجهاد لا فيه من مصلحة عظمية ومنفعة كبرى للإسلام والمسلمين، فالجهاد نحمي هذا الدين وننشره وبالجهاد نحمي امتنا من المخاطر والأعداء، ولذلك حذرنا الله ورسوله من ترك الجهاد فيترك الجهاد نثال اللب والهوان كما هو حالنا اليوم فلا ترفع لنا راية ولا تنصر لنا قضية ولا تصان لنا حقوق ولا أعراض ولا أدماء وكل شيء عندنا يكون مباح ومستباح لغيرنا كما هو واقنا وهذا صدقنا ما أخبر به الرسول الكريم الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (إذا تبايعتم بكعبة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزعر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) السلسلة الصحيحة، ويسبب تركنا الجهاد وتمسكتا بالديننا الفانية وكهنا وراء زيادة الأموال وتكثير الأولاد وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم فلا خلاص لنا ولا نجاة إلا بالعودة إلى ديننا الحنيف قولاً وعملًا سلوكًا واعتقادًا كما بينه لنا رسولنا الكريم في الحديث الذي نكرته قبل قليل ومن المعلوم أن الجهاد نوعان جهاد الحجة والبيان وجهاد السيف والبيان ومن المعلوم أيضاً أن جهاد الحجة والبيان أفضل من جهاد السيف والبيان وهو مقدم عليه بلا شك أو ريب ولكن جهاد الحجة والبيان في الغالب لا يمكن القيام به ولا تؤتي ثماره إذا تخلف عنه جهاد السيف والبيان ولهذا كثيراً ما كان يجمع العلماء بينهما وخاصة عندما تتعرض الأمة إلى الاعتداءات الخارجية كما حصل مع شيخ الإسلام ابن تيمية وكذلك ما قام به الإمام محمد بن سليمان التميمي من جمعة بين العلم والسيف في نشر دعوة التوحيد والسنة والقضاء على مظاهر البدع والشرك والأوثان فسان الله به جانب التوحيد وحمل السنة على مدى ثلاثة قرون تقريباً فهل عجزت الأمة أن تدلنا إنما كهؤلاء أم أم العلم انكفوا بجهاد العلم وعزفوا عن جهاد السيف على الرغم مما توجه امتنا من مخاطر وتحديات في هذه الأيام وما لا شك فيه ولا ريب أن جهاد السيف قائم على الجهاد في كثير من بلاد المسلمين فالقدس الشريف يحتله اليهود وأضعنا قبله الأندلس جنة المسلمين والحقناها اليوم بأفغانستان والعراق والصومال ومالي ولا ندري ما بعد مالي وكما يقال الحبل على العرعار.

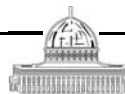
عقيل حامد ahsnemail@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

مبادرة الشيخ الخطيب وفرص نجاحها

■ موقع الشيخ معاذ الخطيب في قيادة المعارضة السورية يتسم بالغموض، فممنذ أن قدم استقالته من رئاسة الائتلاف الوطني السوري في أواخر آذار (مارس) الماضي احتجاجاً على الموقف الغربي المتكئ في دعم الجيش السوري الحر بأسلحة حديثة متطورة، ما زال من غير المعروف ما إذا كانت هذه الاستقالة قد قبلت أم لا، وفي حال قبولها، فالسؤال هو عن الدور الجديد للشيخ الخطيب في المعارضة؟

الشيخ الخطيب ما زال يتصرف وكأنه زعيم المعارضة السورية، ويتضح ذلك من إطلاقه يوم أمس مبادرة للخروج من الأزمة في سورية تنص في أبرز بنودها على تنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن منصبه وتسليم جميع صلاحياته كرئيس للجمهورية إلى نائبه السيد فاروق الشرع ورئيس الوزراء الحالي السيد واثل الحليقي.

وتعطي المبادرة الرئيس الأسد عشرين يوماً لمخاطرة البلاد مع أسرته و500 من المقربين إليه وعائلاتهم واطفالهم إلى أي بلد يرغب باستضافتهم، ولكن المبادرة لم تقدم لهؤلاء أي حصانة ضد ملاحقات قانونية في المستقبل.

لا تعرف لماذا أطلق الشيخ الخطيب هذه المبادرة وفي مثل هذا التوقيت، وما إذا كان قد تتشاور حولها مع زملائه في الائتلاف والمعارضة أو دول عربية وغربية قبل إطلاقها، ولكن ما نعرفه أن فرص قبولها من قبل الرئيس السوري تبدو محدودة أن لم تكن.

فمبادرة كهذه تطالب الرئيس الأسد بالرحيل في غضون عشرين يوماً واركاب قيادته لا يمكن أن تصدر عن فرد أو تنظيم، وإنما عن قوة علمي أو مؤتمر دولي يصل إلى توافق تام بين جميع الأطراف، اللهم إلا إذا كانت قوات المعارضة السورية تحاصر القصر الجمهوري، وأصبح انتصارها حتمياً.

الشيخ الخطيب يدرك جيداً أن الرئيس السوري كره أكثر من مرة

إنه زيارة إلى مدينة الرقة، التي تديرها المعارضة

السورية اليوم، بعد تحريرها في مطلع آذار (مارس)

الماضي، أصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»

تقريراً مفصلاً عن أخطاء الاحتجاز والتعذيب التي كان

مواطبون سورين قد خضعوا لها في مختلف قافز

ومعتلات استخبارات النظام السوري (امن الدولة،

المخابرات العسكرية، وخبرات القوق الجوية، الأمن

السيسسي، والأمن الجنائي). وفي تلخيص قوي، وتباينت

التقرير قال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة: «ما رأينا

من وثائق وزيارات وحجرات استجواب والمجهزة

تعذيب في مفار الأمن الحكومية، تتفق مع أقوال

السجناء السابقين الذين وصفوا لنا ما تعرضوا له منذ

بداية الانتفاضة في سورية».

وفي خلاصات التقرير الأخرى جاء أن «الأمناط

المنهجة المعاملة السيئة والتعذيب، التي وثقتها

المنظمة، وتشير إلى وجود سياسة انتقامية الدولة،

تتلخص في تعذيب وإساءة معاملة الأتراء، ومن ثم

تفري التي كونها جريمة ضد الإنسانية».

والإتكاء على معلومات يمكن تسجيلها تعليقاً على التحولات

والرئيس الحالي للمنشأ المدني المحلي في الرقة) «

كتبت المنظمة إلى مجلس الأمن الدولي، باسم الحكومة

السويسرية وبالنيابة عن 57 دولة (بقيتها فرنسا

وبريطانيا ولتانيا والنمسا وبلجيكا وفنلندا واليونان

والنرويج والبرتغال وهنغاريا وأستراليا واليابان...)

تطالب بإحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية

الدولية، بما يعطي الزخم للجهود الدولية الرامية إلى

وقف الانتهاكات الجسيمة الرتكية في سورية، كذلك

البحث المنظمة على «تضام الدول الأخرى إلى هذه

الدوة، من أجل دفع أعضاء مجلس الأمن المترددين

إلى إدراك ضرورة الاهتمام بقضية الحاسية على وجه

السريع».

لكن الرسالة لم تلق آذاناً صاغية في المجلس،

وظلت الدول الغائبة عن اللائحة مترددة في التوقيع،

أو ورفضة للفقرة من الأساس، المرء يفهم أسباب

امتناع دول مثل روسيا والصين، لأن ركائز حقوق

الإنسان وحرية التعبير في البلدان قائمة على بيوت

من زجاج، ولا تتشعب كثيراً على رشق أجهزة بشار

الأسد بالحجارة، هذا فضلاً عن مواقف موسكو ويكن

المحطلة، إجمالاً، لأي قرار أممي حول النظام السوري.

■ من أهم الدلالات التي يمكن تسجيلها تعليقاً على التحولات

الجارية في العالم اللاتيني هي: محورية الشعب في أي عملية تغيير

سواء بالنسبة لنموذج الثورات أو بالنسبة لخيار الإصلاح في ظل

الاستقرار فإن دور الشعب كان دوراً أساسياً، خصوصية البيئة

المغربية وتوفرها على مجموعة من الخصائص التي تجعله قادراً

على تطوير تجربته الديموقراطية بطريقة مختلفة عن سياقات عربية

أخرى: طبيعة النظام السياسي، طبيعة النخبة السياسية، توفر

المغرب على تقاليد الدولة،

الثورات التي وقعت في العالم العربي ونجحت في إسقاط رموز

أنظمة ديكتاتورية، كانت لها تكلفة باهظة من الدماء والشهداء ودمار

البنيات التحتية، كما أن صعوبة المرحلة الانتقالية والثورة المضادة

التي تقودها فلول الأنظمة السابقة تجعل الأفق مفتوحاً على جميع

الاحتمالات.

في المغرب هناك شكوك قوية حول مدى اقتناع الجميع بأن هناك

خيار وسط بين الجمود والثورة هو خيار الإصلاح في ظل الاستقرار،

ومع ذلك فإن مسار الإصلاح هو مسار تطوري راكبي لصاعدي

ستعترضه الكثير من التحديات والصعوبات وهو ما يتطلب التأكيد

على ضرورة الاستمرار في ترسيخ قيم الدفاع،

الأن نحن نلقف على أعتاب مرحلة جديدة عنوانها الكثير هو

ضرورة إنجاز التجربة، بكل ما تعترضها من صعوبات وعراقيل.

إن إمكانيات النجاح في هذه التجربة ليست مسؤولية الحكومة

بأكملها وليست مسؤولية الحزب الذي يقودها لوحد، ولكنها

مسؤولية جميع الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين،

من أجل وضع المغرب في سكة الديموقراطية الحقيقية وفي سكة

الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والقطع مع جذور الفساد والإفلات

من الحاسية والمراقبة.

التأثر:

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

في لقاءاته الصحافية وخطبه السياسية انه ليس في وارد التنحي ومغادرة البلاد، وأنه مضّر على البقاء على رأس السلطة والترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولهذا فان مبادرته هذه التي تختلف عن مبادرته الاولى من حيث اشتراطها تنحي الرئيس وخروجه من البلاد قد تنظ حبيسة صفحات «الغيس بوك» التي تضمنت تفاصيلها.

الغريب في الأمر ان الشيخ الخطيب اطلق هذه المبادرة من مدينة اسطنبول اثناء حضوره اجتماعاً للمعارضة السورية لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف الثاني من عدمه، وفي تزامن مع نشر صحيفة «الصباح» التركية القربية من الحكومة هيكل مبادرة تركية جديدة ناقشها السيد رحب اردغان في واشنطن، وتنص على تشكيل حكومة انتقالية مختلطة من الحكومة والمعارضة بصلاحيات كاملة مع بقاء الأسد في قصره والسماح له بخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة اذا اراد.

فهل صدور المبادرتين في الوقت نفسه هو دليل تنسيق بين تركيا والسيد الخطيب، ام ان الرجل لم يكن على علم مسبق بالمبادرة التي يطبخها حلفاءه الأتراك في الخفاء، وبصدد العمل على اعتمادها في مؤتمر جنيف الثاني في حال انعقاده من منتصف الشهر المقبل مثلما هو متوقع؟

اللافت ان الاصوات المرحة بمبادرة الخطيب هذه في اوساط المعارضة كانت محدودة للغاية، الامر الذي ربما يجعلها تضيف موضوعاً خلافياً جديداً في اوساط المعارضة التي ينتقد الكثيرون انقساماتها والصراعات الشخصية بين قياداتها.

الشيخ الخطيب اجنهد وتقدم بهذه المبادرة انطلاقاً من قناعاته الشخصية، ولكنها مبادرة لن يكون عليها من النجاح والقبول اكثر من مبادرته الاولى التي كانت اكثر بساطة في شروها، حيث لم تطالب الا بالافراج عن المعتقلين وتحديد جوازات سفر السوريين المقيمين في الخارج، ولا تعنته ان سيفطر بالكثر من اجر المجتهدين.

التعذيب في سورية.. والقذوة في امريكا!

صبحي حليدي*

مايكيري، غرب البصرة في 3/2/ 1991 (الجنرال هذا اصدر الامر الحرفي التالي: «تدبروا طريقة تمكنني من ذبح كل هؤلاء المسحيين اوغان»،...) الذين كانوا، في كل حال، مهزومين منسحبين على الاوتوستراد غرب

حقل الرميلة.

وفي مثل هذه الأيام، سنة 2004، نشر ميرش تحقيقاً

على الموقع الإلكتروني لـ «نيويورك»، برهن فيه أن

نشر صور تعذيب وتحقير وإهانة الموقوفين العراقيين

في ابو غريب ليس سوى أول الغيث، وأن ما خفي

كان أعظم وأدنى، وأبشع وأشنع؛ وأثبت ميرش أن

الإدارة كانت تعرف، وهكذا يقول العقل، في ضوء

التقرير الذي أعده العميد أنتونيو م. توغوا، وسلمه

إلى البنتاغون واخر شباط (فبراير) السنة ذاتها،

والنظوى على 53 صفحة حافلة بوقائع رهيبة حول

واقع السجون العراقية في ظل الاحتلال الأمريكي.

يقول تاغوا إن الجيش الأمريكي ارتكب أعمال تعذيب

«جرامية»، سادية، صاخبة، بذئية، ملتذذة،... يسرد

بعضها، هكذا: صب السائل الفوسفوري أو الماء الحار

على اجساد الموقوفين، الضرب باستخدام عصا المتكلم

والترسي، تهديد الموقوفين النكور بالاغتصاب، اللواط

بالوقوسن عن طريق استخدام المصباح الكهناوية و... وما

عصا المتكسنة، واستخدام الكلاب العسكرية لإخافة

الموقوفين وتهديدهم. تقرير هيومان رايتس ووتش

عن طرائق التعذيب في معتقلات النظام السوري ليس

افضع بكثير؟

وإذا كنا لا نحتاج الى من يُذكرنا بأن هذا السلك

البربري لا يمثل شعب امريكا بالطلق، فغفنا لا ننسى

أيضاً أن برابرة «ابو غريب» كانوا جنوداً نظاميين

الجيش الأمريكي، يحملون العلم الأمريكي،

الحز، على امتداد تاريخه الاستعماري، بلا استثناء... و

ويخوضون «الحملة الصليبية» ذاتها التي اصبر

سيد البيت الأبيض الأمر بخوضها؟ ثم... هل نحتاج

إلى أحد لكي نتذكر سوابق مماثلة استأثر بها «العالم

الحز» على امتداد تاريخه الاستعماري، بلا استثناء... و

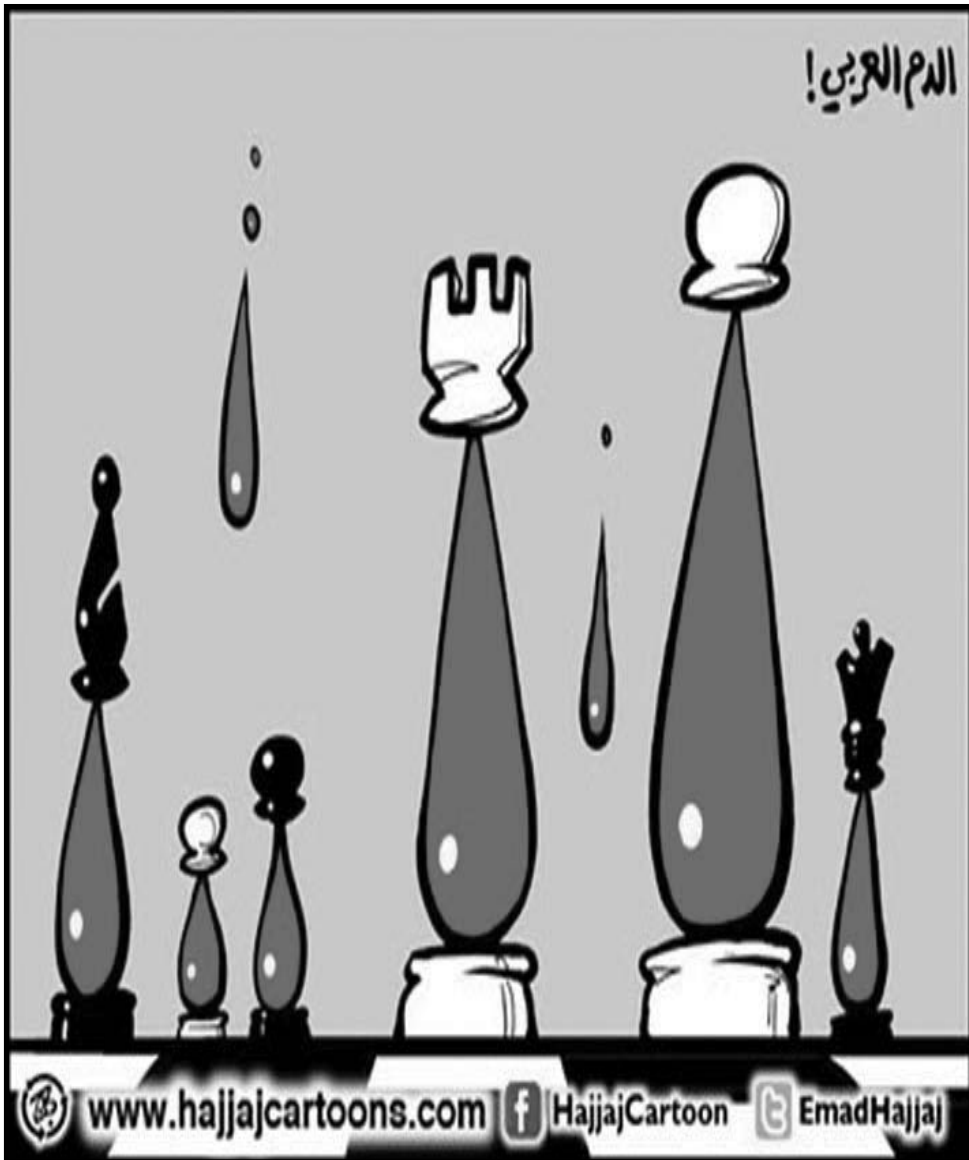
بلا أي استثناء؟ ثم ما الجديد، حقاً، في بربرية الجيش

الأمريكي، أو أي جيش احتلال، بما في ذلك جيوش

الرحمة التي يرسلها الغرب إلى حروب العالم الثالث،

ـ بحقّ المماء؟ «هل ننسى جنود بلجيكا الذين

جاؤوا لإحياء الأمل في الصومال، فاتخروا في مبادئ



تقشعرا للأياد، كأن يقيدوا صومالياً ويتبولوا عليه

مثلاً؛ أو جنود سيلفيو برلسكوني وهم يفتخسون قادة

صومالية، مفيدة إلى ساحة عسكرية؟ أو الوحدات

الهولندية التي سكنت على، وتواطت في، مجزة

سيرينيتشا حين قتل خمسة آلاف مسلم بوسني عن

سابق قصد وتصميم؟

لا عجب، والحال هذه، أن تتردد واشنطن في

إحالة النظام المحدد، وطبيعة الانتهاكات الصارخة

التي تُمارس هناك على نحو مؤسساتي رسمي. لا

أحد بلا خطيبة، غير أن ديمقراطية عريقة مثل هذه لا

تلتقي بها اليها تلك الانتهاكات الفظيعة ذاتها التي التي

اعتادت على ارتكابها الدكتاتوريات «الكلاسيكية»،

شرقاً وغرباً، وماضياً وحاضراً، والتقرير السنوي

لقضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لا يوفر

الولايات المتحدة عاماً بعد عام، بل ويفرد لها خلاصات

مفرغة، مثل هذه: «المواطن الأمريكي ليس متساوياً

أبداً أمام القانون، والأحكام الصادرة بحق الأمريكيين

السود والاسيويين أقسى بثلاثة، وأحياناً بأربعة

أضعاف من تلك الأحكام الصادرة بحق البيض في قضايا

مماثلة»، أو: «من الواضح أن اعتبارات مثل الأصل

العرقى أو الإثني والوضع الاقتصادي -اجتماعي،

هي عناصر حاسمة في تحديد ما إذا كانت عقوبة

الإعدام ستعترض أو ستستجذب بعقوبة أخف، وما

إذا كانت ستعقد أم تلغى بقرار أعلى صادر عن حاكم

الولاية المعنية».

وإذا كان من حقّ أوامبا أن تسجّل باسمه خطوات

إيجابية، مثل حظر التعذيب رسمياً (على الأراضي

الأمريكية فقط، كما يتوجب التأكيد دائماً)، وإصدار

الأمر بإغلاق معتقل غوانتانامو منذ الولاية الرئاسية

الأولى (ثمّ التلّكؤ في التنفيذ، حتى الساعة)، فإنّ

السياسات الليبرالية البيضاء الأخرى، وعلى رأسها اعتبارات

الأفراد عبر الطائرات من دون طيار، والسكوت عن

انتهاكات حقوق الإنسان هنا وهناك في العالم،

والترخي في محاسبة مجرمي الحرب، وتشجيع

البعض منهم عن طريق رسم «خطوط حمراء» وثائقة...

كل هذه تجعل واشنطن قذوة حسنة، ومثلاً لاحتدتي،

وذريعة في ممارسة التعذيب... لعلها أمّ الذرائع!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

وهو السبيل لدعم الهوية الوطنية في أصالتها وتعددتها وتكامل

مكوناتها، فالمديمقراطية في الجوهر هي إعلان لسيادة الإرادة

الشعبية كما أنها في السياقات العربية عموماً، حيث المجتمعات

العربية متمسكة بمرجعيتها ومعززة بهويتها وبناتجها

الحضاري، لا يمكن أن تفرز في النهاية سوى سياسات عمومية

ترعى ذلك، ولا يتصور سوى ذلك إلا إذا تم التمكين لديكتاتورية

أهلية بطرق غير ديمقراطية، وتوظف موقعا لغرض مرجعيات

وهوية أخرى ونظام أخلاقي غريب عن المجتمع المغربي...

إن موقع تدبير الشأن العام يختبر بالمواسم القدرة

التجديدية للأحزاب ذات المرجعية الإسلامية ومدى قدرتها على

إبداع مقاربات وممارسات وبرامج ملموسة فيما يتعلق بعدد من

القضايا ذات الصلة بقضايا الحرية والديمقراطية، وما يرتبط

بها من قضايا الحقوق الفردية والجماعية وحقوق المرأة وقضايا

التعددية الفكرية والسياسية.

يتأكد هذا التحدي أيضاً بالنظر إلى أن البلاد العربية

والإسلامية هي جزء من المجتمع الدولي ومخرطة فيه، فتصديق

المغرب مثلاً على عدد من الاتفاقيات الدولية، وانخراطه في عدد من

الشركات من قبيل الشركة من أجل الديمقراطية، واستحقاقات

الوضع المتقدم من الاتحاد الأوروبي، كل ذلك يلقي في الأحزاب

السياسية ذات المرجعية الإسلامية باعتبار وضعها الجديد

مسؤولية الانتقال من وضع الدفاع المحكوم بالهواجس الهوياتية

إلى وضع الفاعل في الحوار من أجل تطوير منظمة حقوقية

كونية حقيقية تمثل رسالة رحمة للعالمين وتؤمن بالاعتراف بين

الشعوب والثقافات المتنوعة.

* كاتب من المغرب

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

ياباني ثمانيني يحطم الرقم القياسي... ويتسلق قمة إيفرست

■ طوكيو - د ب أ: صار الياباني يوشيرو ميورا 80 عاماً، الخميس المتسلق الأكبر سناً الذي يصل إلى قمة جبل إيفرست، حيث تجاوز الرقم القياسي السابق المسجل منذ خمسة أعوام باسم متسلق نيبالي وصل إلى القمة في عمر 76 عاماً. وهذه ثالث مرة يتمكن فيها ميورا من تسلق أعلى قمة جبلية في العالم. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) عن ميورا قوله من فوق قمة الجبل عبر هاتف متصل بالقرص الاصطناعي إنه يشعر حقاً بأنه في أعلى العالم. ووصف المتسلق سكوت الرياح والنظر الخلابة أسفل جبال الهيمالايا، كما شعر من دعمه وقال إنه منهك ولكن مسالة السن ليست مهمة. كان ميورا قد بدأ تسلق الجبل يوم الخميس الماضي من معسكر القاعدة على ارتفاع 5300 متر. وتمكن من الوصول لقمة إيفرست في مرتين سابقتين عندما كان عمره 70 و75 عاماً.

ميركل أكثر النساء نفوذاً في العالم للمرة السابعة

■ واشنطن - بي بي سي: احتلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مركز الصدارة للمرة السابعة على لائحة مجلة «فوربس» لأكثر النساء نفوذاً في العالم، متقدمة على الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف، وسيدة الأعمال الأمريكية ميليندا غيتس، وعقيلة الرئيس الأمريكي ميشال أوباما، ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

وأصدرت المجلة لأحتها للعام 2013، وحلت ميركل في المركز الأول لتقتل روسيف، ثم غيتس رئيسة «مؤسسة بيل وميليندا غيتس»، ويعداها أوباما، ومن ثم كلينتون. واحتلت رئيسة العمليات التنفيذية لفيستوك شيريل ساندبرغ المرتبة السادسة، ومديرة صندوق النقد الدولي كرسين لاغارد المرتبة السابعة، ووزيرة الأمن الداخلي الأمريكي جانيت نابوليتانو المرتبة الثامنة، ورئيسة المؤتمر الوطني الهندي صنوبيا غاندي المرتبة التاسعة، والرئيسة التنفيذية لشركة «بيبيسي كولا» غندرا نوبس المرتبة العاشرة. أما الملكة إليزابيث فحلت في المركز 40.

وخلعت إلى اللائحة رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون هيه، فحلت في المرتبة الـ 11، والمديرة التنفيذية لشركة لوكد هارتين الأمريكية، مارلين هيوسون التي حلت في المرتبة 34.

إيفا لونغوريا

ماجستير من جامعة كاليفورنيا

■ لوس أنجلوس - بي بي سي: تحرض الممثلة الأمريكية، إيفا لونغوريا، على المواجهة بين الفن والتعليم، وبالإضافة إلى نجاحاتها في عالم السينما حصلت الآن على شهادة ماجستير من جامعة كاليفورنيا.

وأفاد موقع «يو إس ماغازين» الأمريكي، أن لونغوريا (38 سنة) حصلت على شهادة ماجستير في «دراسات شيكاغو» من جامعة كاليفورنيا.

وأعلنت لونغوريا شخصياً عن الأمر عبر موقع «تويتر»، وكتبت «أنا متحمسة جداً للتحرك ونيل شهادة الماجستير في دراسات شيكاغو... المرء لا يعتبر كبيراً في السن أو شديد الانشغال عي يتمكن من إكمال تعليمه». وأشار إلى أن لونغوريا تحمل أيضاً إجازة في «علم حركات الجسم» من جامعة تكساس.

يذكر أن «دراسات شيكاغو» بحسب جامعة كاليفورنيا هي «مترن فهم تجربة الشيكاتو واللاتينيين في الولايات المتحدة، وتعكس الدروس مقاربة لفهم تاريخهم وسياساتهم وثقافتهم ولغتهم وتعليمهم».

سقط سروال اللصه أثناء مطاردة مثيرة في الشارع

■ ولينجتون - د ب أ: نكر تقرير إخباري الخميس أن امرأة يقال إنها سارقة مروضات أثارته حالة من الضحك عندما سقط سروالها حينما كانت تطاردها عاملة بأحد المتاجر. وطارت عاملة المتجر وتدعى كريستي أسلين، المرأة لسافة 100 متر في شارع مزدحم بمدينة أوكلاهو بعدما أخذت حقيبة من المحل وهربت منه. ونقلت موقع «فيرفاكس إن زد نيوز» عن أسلين القول: «لقد أصبت بالفزع إننا حقيبة قيمتها 500 دولار نيوزلندي (402 دولار أمريكي) وهي أغلى شيء في متجرنا، ولذلك فقت بمطاردتها». وتعتك أسلين من إمساع بالردة وأخذت حقيبة منها بمساعدة بعض المارة. وقالت: «لقد ضحك الكل عليها عندما سقط سروالها ولم تكن ترتدي شيئاً تحته».



شيريل كول.. أفضل ابتسامة في العالم

شيريل / 29 عاماً/ منحت من الحصول على إعجاب واحد من بين كل خمسة بريطانيين لتسجل 18% . وحلت كيت ميدلتون في المركز الثاني بنسبة 14% ثم المذيعة هولي ويلوبي في المركز الثالث بنسبة 13% . وتمتكت جيملات بريطانيا من التفوق على نجماث هوليوود مثل جوليا روبرتس و أنجلينا جولي وكامرون دياز . وكشفت العالمة النفسية إيمان كيني أن ابتسامة شيريل أثبتت شعبيتها لأنها تبدو مرحبة ومنفتحة للأشخاص أمامها .

■ لندن - د ب أ: تمكنت المغنية البريطانية شيريل كول التي حصلت بالفعل على عدة ألقاب كصاحبة أفضل شعر وأفضل ملابس وأفضل قوام من أن تصنف الآن كأفضل إنجازاتها لقب صاحبة أفضل ابتسامة. فقد أظهرت نتائج إحصاء أن نجمة فريق «جيرلز ألود» حصلت على لقب صاحبة أفضل ابتسامة متفوقة على دوقة كامبريدج كيت ميدلتون ونجمة هوليوود أنجلينا جولي . ونقلت صحيفة «إدلي مايل» البريطانية عن الإحصاء القول إن



● التصلبية المصرية العامة في لوس أنجلوس ظلمت يوماً ثقافياً في المسرح المصري في هوليوود، شمل عرضاً لأهم الأعمال الروائية المصرية، خاصة رواية والديب الراحل نجيب محفوظ، اللص والكلاب»، التي اختيرت لتتصدر أنشطة مبادرات القراءة في المدينة. أشرفت على النشاط المستشارة هبة زكي القائم بأعمال القنصلية المصرية.

● الدورة السادسة لاحتفالية فلسطين للأبد تنطلق اليوم وتستمر حتى يوم 31 من الشهر الجاري، بمشاركة العديد من الكتاب ومنهم عاطف أبو سيف، علي أبو نعمة، سوسن أبو الهوى، إبتسام عازم، إيد البرغوثي، بشرات بير، ليلى عطا الله، أحمد دجور، عامر حسين، عثمان حسين، تشيتينا ميغيل، مارسيليا ليتيكس كولي، توم وارنر، عمر الخيري، جيليان سلوفو، نجوان درويش، جيري هاردينج، هشام نفاع، نورا يونس.

● مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم أعلن عن فتح باب الترشيح لجائزة السلطان التقديرية للثقافة والفنون والآداب في دورتها الثانية، والتي تمنح للمثقفين والفنانين والأدباء في سلطنة عمان والوطن العربي. وتأتي الجائزة لهذا العام ليتنافس فيها العمانيون مع العرب في مجالات ثلاثة هي: قضايا الفكر المعاصر، الموسيقى، الشعر العربي الفصيح.

● لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر تعقد الاثنيين المقبل، المؤتمر القومي للمسرح المصري، بعنوان «المسرح ضرورة» برعاية الدكتور سعيد توفيق، الأمين العام للمجلس.

● إيسن (ألمانيا) - د ب أ: أصبحت السيارات الحديثة مزودة بجهاز تشخيص الأعطال وهو نظام ينيه السائق إلى الحاجة إلى إجراء إصلاحات محتملة وهذا الجهاز يعد أداة مهمة للغاية في صيانة السيارات. وهذا الجهاز عبارة عن كمبيوتر مركب بالسيارة حيث يمكنه رصد أي أعطال في الأنظمة الإلكترونية ونظام إدارة المحرك وتخزين بيانات الأعطال لاسترجاعها مرة أخرى حيث يمكن لأي ميكانيكي الاطلاع على الرسائل المنبثقة بالسيارة إلى مركز الصيانة. وأجهزة تشخيص الأعطال المركبة على السيارات لا تتيح فقط مراقبة حالة المحرك، فأنجسات ترصد أي عطل أو ماس كهربائي في شبكة الاسلاك أو ما إذا كان المحول الحفاز يعمل بالشكل الملائم من عدمه.

● هناك مسألة مهمة في السيارات الحديثة وهي إعادة تدوير غاز العادم الأمر الذي يمكن السيارات من تلبية المعايير الأوروبية للانبعاثات الكربونية. وأحد أكثر رسائل الأعطال شيوعاً هو انسداد

تمتات الكالسيوم.. تطيل عمر النساء الاكثاب يصيب النساء أكثر من الرجال

■ لندن - يوبي بي بي: ذكرت دراسة بريطانية أن الاضطرابات النفسية أكثر شيوعاً بنسبة 20 إلى 40% لدى النساء من الرجال جراء التوتر الذي يتعرضن له بسبب توليهن مهام عديدة. وقال البروفسور، دانيال فريمان، وهو عالم نفسي من جامعة أكسفورد، في دراسة نشرت بعنوان «الجنس المتوتر: الكشف عن الحقيقة حول الرجال والنساء والصحة النفسية»، إن التحقيق الأول المنهجي لاستطلاعات صحية نفسية وطنية، أظهرت أن الاضطرابات النفسية أكثر شيوعاً بنسبة 20 إلى 40% لدى النساء من الرجال. وأوضح فريمان أن التوتر الناتج عن الضغط على النساء لأداء أدوار عديدة هو عامل أساسي لارتفاع معدلات الاكتئاب، والرهاب لديهن. وأشار إلى أن «النساء يصبن بمعدلات أكثر ارتفاعاً من التوتر جراء المتطلبات المرافقة لأدوارهن الاجتماعية». وقال فريمان أنه «يتوقع من المرأة أن تكون الراحية، ومربية المنزل، والعاملة، كما يطالب منها في الوقت عينه أن يكون جسمها رشيقاً، ومظهرها مثالياً...». وأضاف «علماً أن العمل المنزلي يتم تقليل أهميته، ونظراً إلى أن النساء غالباً ما يتقاضين رواتب أقل، ويجدن صعوبة في التقدم في وظائفهن، ويتعين عليهن القيام بعدة أدوار في آن، ويتم إبطاها بصور عن المرأة «الثاقلة»، فمن الطبيعي أن يكون لهذه العوامل أثر نفسي عليهن»، لافتاً إلى أن «هذه العوامل تشكل عناصر ضغط قد تجعل النساء يشعرون بانهن أخفقن، وبأنهن لا يمكنهن مكونات النجاح الضرورية، وبأنه تم التخلي عنهن».

وأوضح أن «هذا النوع من المشاعر قد يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب». وقال دانيال فريمان، والكاتب الأخر للدراسة، البروفسور جيسون فريمان، من قسم العلوم النفسية في جامعة أكسفورد، إن النساء يعانين

سعودي يدفع لساحر 100 ألف ريال لتطبيق زوجة «صديق عمره» ليتزوجها

■ الرياض - د ب أ: لجأ شاب سعودي إلى ساحر إفريقي ودفع له مبلغ 100 ألف ريال (26,666 ألف دولار) بهدف تطبيق زوجة صديقه والتفريق بينهما رغبة منه في الزواج بها بعد طلاقها. ونقلت صحيفة «عكاظ» السعودية الخميس عن وصفته بأنه «راق معروف» في المدينة المنورة الذي أبطل العمل السحري بقوله إن «الشباب ورغب في الارتباط بزوجة آخر تربطه به صداقة منذ أكثر من 15 عاماً فلجأ إلى الساحر الإفريقي الذي طلب مني مبلغ 100 ألف ريال مستغلاً حرص الشاب على فك ارتباط زواج صديق عمره».

وأضاف الرافي، الذي لم يكشف عن اسمه، «دفع الشاب المبلغ المطلوب وبدأ الساحر في الحصول على أثر صديقه للقيام بعمل سحر يتسبب في فك ارتباطه بزوجه ليتمكن الشاب من الزواج منها، إلا أن الزوج رصد تأثير السحر الذي تسبب في عدم رغبة الزوجين ببعضهما فلجأ إلى الرقية الشرعية قبل أن يحدث الطلاق بينهما وتم إبطال السحر وعادت حياتهما إلى طبيعتها».

المجرات المنصهرة تنتج ألفي شمس في السنة

■ لندن - د ب أ: رصد علماء الفلك في الولايات المتحدة انصهاراً نادراً لاثنين من المجرات المتعلقة في الفضاء الكوني. وقال العلماء تحت إشراف هيا فو من جامعة كاليفورنيا في دراستهم التي نشرت نتائجها مجلة «نيتشر» البريطانية إن مجرة بضاوية هائلة تجمعت ثلاثة أمثال مجرة درب التبانة التي نعيش فيها تنشأ عن الجزر النجمية المنصهرة، وإن هاتين المجرتين تنتجان كل سنة نجوماً جديدة بحجم ألفي شمس. وللغارة، تنتج مجرتنا، درب التبانة، شمساً ونصف سنوياً في المتوسط. وأوضح الباحثون أن المجرات المنصهرة بعيدة عن درجة أن ضوءها يقطع المسافة بيننا وبينها في نحو 11 مليار سنة وهو ما يجعلنا نرى هذه الجزر النجمية في وقت كان عمر الكون فيه أقل نحو 11 مليار سنة عما هو عليه الآن.

أدمغة من يعانون الصداع النصفي والاكتئاب معا تقل حجما عن الآخرين

■ واشنطن - يوبي بي بي: وجدت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يعانون من الصداع النصفي والاكتئاب معاً، لديهم أدمغة تقل حجماً عن الآخرين. ونكر موقع «هلت دي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة «يونيفورم سيريفيسز» بفيريلاند وجدوا أن الاكتئاب مقرون بالصداع الصفي مرتبط بحجم أصغر للدماغ. ويعرف العلماء بأن الصداع النصفي يضعف خطر الإصابة بالاكتئاب، لكنهم أرادوا معرفة إن كانت الحالتان معا تؤثران على حجم الدماغ.

وقال الباحث لاروس غاماندسون «هناك عدة تفسيرات محتملة لسبب أن الذين يعانون من هاتين الحالتين لديهم حجم دماغ أصغر، مضيفا أنه قد يكون هناك عامل وراثي يدفع إلى هذا كله، أو قد يكون الأمر مرتبطاً بالآليات الولوج، وقد يكون هناك أيضاً أسباب اجتماعية واقتصادية». وحلل العلماء بيانات من هاتين المجموعتين لقرابة 4300 راشد في مرحلتين من الحياة، ففي سن معدده 51 عاماً جرى تقييم حالة الصداع النصفي، وبعد 25 عاماً لاحقاً سُئل هؤلاء عن إصابتهم بالاكتئاب الشديد.

وقارن العلماء الأشخاص الذين لم يعانون من الصداع النصفي أو الاكتئاب، مع الذين عانوا من الحالتين معاً فوجدوا أن أدمغة المجموعة الثانية أصغر بنسبة 2% من المجموعة الأولى. ولم يظهر أن اختلاف بالنسبة لحجم الأدمغة بين الذين يعانون من إحدى الحالتين، والذين لا يعانون من أي منها.

سيارتي وطني عناية جابر

■ السيارة في البلاد التي تنتجها وسيلة نقل سريعة لا وسيلة تعريف اجتماعية. في بلاد الإنتاج يتجون السلع النافعة لاجتماعهم ومواطنيهم. ويتعاطون معها بصفتها الوظيفية تلك لا بأي صفة أخرى. والسلعة بهذا المعنى منخرطة عامة في نسيق كامل لا تنشأ عنه ولا يمكنها أن تقوده إلى التفكير أو الانفجار. نقول عامة لأن المظاهرة هو أمش نتيج للقلة التعاطي معها كمنتج غير وظيفي، لهواة الأثرياء وهواة جمع السلع النادرة. غير أن الهامش هذا ينذر أن يحتل المتن وتبقى السلعة وظيفية تغيد الناس في مكان ما.

هناك إذن نوع من الانسجام بين الآلة الاقتصادية المنتجة وما تنتجه وبين مختلف أوجه الحياة العامة. فلا الناس كمشتهلين يرون في ماكينتهم الإنتاجية الضخمة عبئاً أو لزوم ما لا يلزم بل ضرورة لتطوير حياتهم والاستفادة من ابتكاراتها، ولا الماكينة نفسها تترك في الناس وسيلة للترويج والشراء والريح بدون تلبية حاجة معينة لديهم. أضف أن المستهلك هنا قد يكون هو أيضاً الشريك في إنتاج هذه السلعة لا في استهلاكها وحسب. إلى هنا تبدو الأمور منسجمة إلى الأبعد الحدود. الخلاف يبدأ بعد ذلك. حول ثمار التطور وسرعته وإيقاعه وحول آثاره وواقفه على الطبيعة والبيئة والصحة والموارد الطبيعية. في البلاد المنتجة يخلف الناس لا على انسجام السلع مع حاجاتهم وطبيعة حياتهم بل على صورة المجتمع التي يتمتمتها.

ما يهمننا من هذه المقدمة وبعد معاناة طويلة لسلوك الناس في بلادنا هو معرفة كيفية تعاطي المستهلك الخارجي لسلع ومبتكرات العالم الصناعي. بهيئنا نتوقف عند رؤى المستهلك في بلد غير منتج وغير صناعي لسلعة لم يشارك في صنعها ولم تكن يوماً جزءاً متمماً لنسق حياته الاقتصادية. بل بالعكس هي سلعة كلما اقتفاتها كلما ساهم في إغناء الغير وفي إفقار بلاده من حيث البديا. وكما استعملها كلما ساهم في خلق فرص عمل في البلد المصنّع وكما قتل فرصة عمل موازية لها في بلاده.

علاقة المستهلك في بلد «متخلف» اقتصادياً مع سلع الدول المصنّعة هي إذا ومن حيث المبدأ غير اقتصادية أي غير عقلانية. فهي لا تأتي في نهاية مسار إنتاجي محلي متكامل الطقات كما في دول الصنع، بل في بداية مسار إقتصادي آخر، تجاري، بين المصنّع والمستهلك. السلعة هناك قد تكون سلعة وسيطة كما يقال أي سلعة تنتج سلعاً أخرى إذا ما دخلت في عملية تحويل صناعي جديدة. بينما السلعة هنا نهائية أو هالكة، أي غير منتجة.

وعليه فإن صورة السلعة عند المستهلك المحلي في بلادنا لا يمكن أن تكون ذاتها عند المستهلك «الصناعي» إذا جاز القول. فهي بعيدة تفقد جانبها الوظيفي الرئيس في إعادة إنتاج مجتمعها لا يبقى فيها غير جانبها الوظيفي الثانوي الخاص بها.

فالسيرة مثلا تبقى وسيلة للنقل والتفوق وسبيلة للإتصال. لكن الملاحظة عن قرب لسرلوك المستهلك في بلادنا مع السيارة مثلا تفيد بوجهة مخالفة تقريبا. فالناس لا تقتني السيارة بوصفها وسيلة نقلهم من مكان لآخر بشرط وجود جديدة تخفف عنهم عناء التنقل الحيواني ويحلطه بل بوصفها ربة أداة ترفي اجتماعي وصورة تعكس المكانة الاجتماعية لصاحبها.

التعاطي الغربي الصناعي مع السيارة تحكمه العقلانية. فالمستهلك يقنتي ما يفيدُه منها لا ما يتكلم عنه، قد تكون سيرته صغيرة وغير باهظة الثمن لسهولة الإتقال بها خلال أزمات السير وسهولة ركنها ومصر فيها المتواضع. يختارها إنطلاقاً من حاجاته لا من حاجاتها هي. بينما يمكن أي منا أن ينظر الآن من نافذة مكتبة المطلة على الشارع لكي يلحظ بأم العين عدد السيارات البرابعية الدفع التي صنعت على الأصل خصيصاً لكي تستعمل خارج المدن. وحده هذا المثل -الاختيار كات لتبين العلاقة غير العقلانية التي تحكم المستهلك في بلادنا مع السلعة المصنّعة.

ففي هذا الخيار عندنا ما يتناقض مع الحاجة التقنية ومع أزمة السير ومع الإفناق والتبذير ومع الرباب ومع الحاجة الموضوعية ككل. ولا تتوقف العلاقة غير العقلانية مع السيارة عند هذا الحد. هناك نوع من إستيطان لها من قبل صاحبها. يسكن المستهلك عندنا سيارته ف«بيئتها» بالقرب مكان ممكن للبيت حتى لا تفارقها عيانه. لا يركنها بعيداً إذا ما قرر التوقف عند تاجر ما بل مباشرة أمام الباب ولو اضطر إلى قطع السير عن بقية السائقين والسيارات ولدة طويلة. وهو لا ينساق إلى قانون للسير بحكم علاقة السائقين بعضهم بل إلى قانون اجتماعي يعطي الأولوية لا لليمين بل للسيارة وتونها ولون زجاجها وراكبها «المعروف».

علاقة السائق في بلادنا بنظام السير -الكود- الذي يسهل على الناس عادة علاقتهم فيما بينهم في هذا المجال ويحد من الحوادث الممكنة، علاقة تلقائية يحكمها مزاج السائق وصورته الاجتماعية لنفسه وعن عائلته أو مشيرته أو طائفته. فهو يخرج من الصف للتعاطي فقط عندما يقرر هو ذلك ومن دون استعمال الإشارة التي تعذب المهندس في الدول الصناعية لكي يخصصها لذلك. الأولوية على المارق للأقوى أو من يظن أنه الأقوى. ففي غياب علاقة عقلانية مع هذه السيارة يصنع على علاقة مع المثل -الاختيار كات للسياحة، الحيوان، فيستعمل كوداتها. في إعلان معبر جدا عن هذه الحالة ومن أجل الترويج لسيارتها في الغرب تقوم إحدى شركات السيارات بتصوير ابن أمير عربي قرب سيارته الصغيرة يحاول إقناع والده بنأه بأهمية السيارة التي استورد لها «وأصافها الكاملة، فيما الأمير والد يجدها «صغيرة» عليه. عبر السخرية مزوت الشركة رسالتها الترويجية بأن السيارة الصغيرة مفيدة للمستهلك الصناعي فقط لا غير.